

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

١٤ صفحة ٢٥ قرشا

AL-WAFD □ SEPTEMBER 30, 1993 □ VOL. 10,NO.492

تصريحات هامة لمصدر مسئول بالحزب :

موقف الوفد من الاستفتاء لم يتغير

نعارض ترشيح «مبارك» لفترة رئاسة ثالثة

ترددت في الايام الاخيرة، اقاويل حول موقف حزب الوفد من تجديد ترشيح الرئيس حسنى مبارك لفترة رئاسة ثالثة. حاولت هذه الاقاويل الإساءة إلى الوفد. والزعم بان موقفه قد تعرض للتغيير. وكان آخر هذه المزاعم ما ردده المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل في لقاء مع اعضاء حزبه باسيوط. قال «شكرى» : «ان حزب الوفد قال (لا) في الظاهر، ولكن ما تخفيه جريدتهم شيء آخر».. وزعم ان الجريدة تقول الف (نعم). وردا على إدعاءات رئيس حزب العمل، صرح مصدر مسئول بحزب الوفد. إن إبراهيم شكرى تجنى على الحقيقة، وعلى حزب الوفد وجريدته.. وليس من تفسير لهذا الادعاء إلا ان يكون إبراهيم شكرى لا يقرا «الوفد» او انه يقرؤها بعين غير منصفة.

واستطرد المصدر المسئول بحزب الوفد قائلا : كان الظن ان خبرة رئيس حزب العمل مع حزب الوفد منذ سنوات قد اكدت له ان حزب الوفد لا



فؤاد سراج الدين

يعرف سياسة الوجهين، ولا يظهر شيئا ثم يبطن شيئا آخر. ولا يمارس اللعب على الحبال. وربما لا يعرف المهندس شكرى ان جريدة «الوفد» هي لسان حال الحزب، وهي المعبر عن سياسته الثابتة التي سجلها في بيانه الخاص بترشيح الرئيس مبارك. وتجاهل رئيس حزب العمل التاكيدات التي وردت على لسان فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد في حديثه إلى رئيس تحرير «الوفد» والمنشور في الاسبوع الماضي. واكد فيها سراج الدين، ان موقف الوفد من مسالة ترشيح الرئيس مبارك لفترة ثالثة ثابت، ولم يتغير، وهو المعارضة، لترشيح الرئيس لفترة رئاسة ثالثة.

وقال المصدر المسئول بحزب الوفد، اننا لا نريد ان نحرج المهندس ابراهيم شكرى، ونتحداه ان يذكر شيئا مخالفا لبيان الحزب. واقصى ما نملكه ان ندعوه إلى ارشيف «الوفد» ليتاكد من عدم وجود تناقض بين الحزب وصحيفته. واختتم المصدر تصريحه قائلا : اننا نفهم ان يتكلم رئيس حزب العمل عن شئون حزبه، ولكن ليس من حقه ان يتعرض لغيره باقوال وادعاءات منافية للواقع وبعيدة عن الحقيقة. وليس من اللائق ان يتجنى على الوفد من اجل إسترضاء من يهمهم الاساءة إلى موقف المعارضة بصفة عامة، والوفد بصفة خاصة.

بقلم : جمال بدوى

لانستطيع أن نصادر على الرئيس حسنى مبارك حقه في معارضة المطلب الخاص بتغيير الدستور. ولكن من حقنا أيضا ان نعارض الرئيس في معارضته، وان نناقش المبررات التي ساقها لتاكيد وجهة نظره في حديثه إلى الاستاذ مكرم محمد أحمد في «المصور» في الاسبوع الماضي، ومن واجبنا أن نبدد مخاوف الرئيس من وقوع البلاد في مصيدة الصراعات التي قد تنشأ عند تغيير الدستور.

●● وقبل الدخول في التفاصيل لابد ان نسجل للرئيس مبارك إعلانه الصريح بانه ليس ضد تعديل الدستور، وان مايقال عن رفضه للتغيير قول «غير امين».. وكل ماهناك أن تغيير الدستور - في رأى الرئيس - لايمثل «اولوية قصوى». فالخلاف إذن - كما يبدو في الظاهر - ليس على المبدأ.. ولكن على التوقيت.. وهذه خطوة مشجعة تضاف إلى رصيد المطالبين بتغيير الدستور، وتشجعهم على الإصرار وعدم الياس من تحقيق مطلبهم. طالما أن المبدأ قائم وغير مرفوض. أما مسألة التوقيت، فليس هناك وقت أدعى إلى تغيير الدستور من الوقت الحالى الذي يفرض على مصر ان تنفض عن كاهلها ماتبقى من أغلال النظام الشمولى، وان تدخل آفاق العصر الجديد بروح وثابة، وفكر متقدم، وطموحات ديمقراطية غير مقيدة ولامنقوصة.

والمخاوف التي ابداها الرئيس من عملية التغيير تتمثل في أن المسرح السياسى في مصر يضم - حسب رأى الرئيس - «سكلانس» من تيارات عديدة متعارضة في أفكارها واتجاهاتها : فهناك من يرى إلغاء نسبة العمال والفلاحين، وهناك من يتمسك بها. وهناك من يطالب بإلغاء مجانية التعليم، ومن يرفض ذلك. ومن يريدون احزابا دينية، ومن يرفضون (...) وفي رأى الرئيس ان هذه التيارات لم تستطع الوصول الى الحد الادنى من الاتفاق الوطنى، الأمر الذي سيدفع بالبلاد الى معترك الصراع الحاد بين تيارات يريد كل منها دستورا على هواه (!!) كذلك يرى الرئيس ان تغيير الدستور سيؤدى الى هروب الاستثمار خوفا من غياب الاستقرار السياسى والاقتصادى.. وعندما سئل الرئيس عن الوقت المناسب للنظر في أمر تغيير الدستور، قال : عندما يتأكد استقرار مصر السياسى والاقتصادى.

●●●

وبداية.. اقول للسيد الرئيس إن مايراه صراعا بين التيارات السياسية في مصر، هو سمة أساسية من سمات المجتمعات الديمقراطية، حيث يعرض كل تيار أفكاره وبرامجه، ويحاول أن يكسب لها الانصار والمؤيدين، ثم يحتكم الجميع - في النهاية - إلى صندوق الانتخاب، أما الحد الادنى من الاتفاق الذي ينشده الرئيس، فلن يتحقق سواء بعد ثلاث سنوات أو بعد ثلاثين سنة، لان الاختلاف طبيعة بشرية لايمكن إنكارها أو إلغاؤها إلا عن طريق القمع والقهر، وعملية صب الأفكار في قوالب جامدة هي صناعة دكتاتورية يمارسها الزعيم أو الحاكم المستبد أو الحزب الواحد، وقد شهد جيلنا نتائج هذه الدكتاتورية من انهيار الدول بدءا من المانيا النازية، وإيطاليا الفاشية، وأخيرا روسيا الشيوعية وتوابعها، ونخلص من ذلك الى ان التعارض بين الأحزاب والقوى السياسية ليس مدعاة للقلق أو الخوف، طالما انه يسير في قنواته الشرعية، ويجد وسائل التعبير عن الذات، ويجد الفرص المتكافئة بين جميع الاحزاب للوصول إلى الحكم، ولاينشأ الخوف إلا من سد هذه القنوات، ومصادرة تطلعاتها المشروعة في تسلم السلطة، وانفراد حزب معين بالحكم من غير سند شعبى، فهنا مكمن الخطر.. وهنا تبدأ الأحزاب والقوى السياسية في البحث عن مسارب سرية للوصول إلى مبتغاها..

●● ولو نظرنا إلى واقع الحال في الدول الديمقراطية فسوف نرى هذه الخلافات والصراعات تسير في طريقها السلمى دون أي تفكير في الخروج على قواعد الديمقراطية، الأمر الذي يستحيل معه ارتكاب حماقة الانقلاب او السطو على الحكم بالقوة، او البقاء في الحكم إلى مالانهاية، وسوف نكتشف ان هذه الحماقات ليس لها وجود في قاموس المعاملات السياسية والحزبية، وإنما يأتى الخطر من احتكار السلطة ومنحها لحزب واحد لمدة عشرين او ثلاثين سنة لمجرد أن رئيس الجمهورية يجلس على قمته. نعم.. هناك صراعات وخلافات ولكنها محكومة بمبادىء وقيود ديمقراطية تفرض نفسها على الجميع، ولاتجد من الجميع سوى الاحترام، فظلت هذه الأنظمة محتفظة باستقرارها، بينما ظلت فكرة الانقلاب والاستيلاء على السلطة من موروثات المجتمعات المقهورة، التي حرمت من الديمقراطية، او أخذت بها شكلا.. وانكرتها مضمونا.

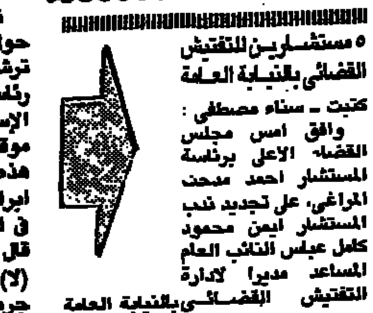
●●●

●● ان السيد الرئيس لم يوضح في حديثه ماهو الحد الادنى للاتفاق بين الاحزاب والتيارات المتصارعة(!!) فإذا كنت ياسيدى تتوقع من هذه القوى ان تتفق على رأى واحد بشأن مجانية التعليم او نسبة العمال والفلاحين، فسيطول انتظارك، لأن الرأى الواحد في مثل هذه الأمور لايكون إلا في النظم الدكتاتورية، اما في النظم التي تأخذ بالتعددية الحزبية فإن لكل حزب رأيا يراه صوابا.. والفيصل في كل هذه الآراء للشعب في يوم الانتخاب.

ان الاتفاق الوطنى لايكون إلا في القضايا القومية التي تتعلق بالمصالح العليا للوطن، والمبادىء والقيم التي يرتكز عليها المجتمع، وهي ليست موضع خلاف ولا ينبغى أن تكون مجالا للصراع.. وماهو دون ذلك من قضايا اجتماعية او سياسية او اقتصادية فهي محل خلاف بين الأحزاب والتيارات، وستظل كذلك.. ولكن المهم أن تظل هذه القضايا بمنأى عن النصوص الدستورية حتى تتوافر المرونة لتغييرها او تبديلها او إلغائها إذا اقتضت الضرورة ذلك.. ولكن النظم الدكتاتورية تحرص على ان تصبغ هذه الامور بصبغة دستورية جامدة حتى تكسبها حصانة تحول دون المساس بها، فيستحيل تعديلها إلا عن طريق تعديل الدستور، أو التحايل عليه.

● مثلا : مسالة التعليم.. كل النظم الحديثة تنص في دساتيرها على أن التعليم «حق طبيعى لكل مواطن» ولكنها تترك للقوانين حرية الحركة لتنفيذ هذا المبدأ حسب ظروف المجتمع وامكاناته المادية والبشرية، والتوازن بين التعليم العام والتعليم الخاص.. وقد سارت قضية مجانية التعليم في مسارها الطبيعى عندما قررت حكومة الوفد مجانية التعليم الابتدائى في وزارة ١٩٤٢ ثم قررت مجانية التعليم الثانوى والمتوسط والفنى في وزارة ١٩٥٠، ولكن المهم في كل هذا ان هذه الاجراءات لم تتطلب من الحكومة اكثر من إصدار قوانين او قرارات وزارية، ولكن حكومات الثورة جعلت من مجانية التعليم نصا دستوريا لايجوز تعديله الا بتعديل الدستور..

(البقية ص ٨)



رأى الوفد

جـريمة فى حق محـافظات مصر

اعلنت الحكومة حالة الطوارىء القصوى وتفرغ رئيسها ووزراؤها لمبايعة الرئيس مبارك لفترة رئاسة جديدة.

واصبحت مؤتمرات المبايعة والتأييد، هي الشغل الشاغل للوزراء والمحافظين وكبار المسئولين بالدولة.

العمل الآن شبه متوقف في معظم الوزارات والمحافظات والهيئات العامة والمصالح الكبرى..

وشىء طبيعى ان يحدث هذا. فالسلطات الادارية كلها في يد رئيس الوزراء، وهو مشغول بالسفر بين المحافظات لحضور المؤتمرات والندوات والقاء الخطب والعبارات.

كنا نتمنى ان يقوم رئيس الوزراء ورجاله بالاستماع الى شكاوى ابناء المحافظات ومطالبهم. وكنا نتمنى ان يزور القرى والنجوع حيث لا ماء ولا كهرباء.. ولا حياة سوية.

وكنا نتمنى ان يصمت رئيس الوزراء خلال جولته الحالية، وهو الرجل المشهور بصمته، والذى لا يتكلم، فهذه المحافظات المظلومة التي يزورها كبار رجال الحكومة حاليا تحتاج الى عشرات الزيارات الحقيقية لا الى المؤتمرات الفخمة.

ما يحدث الان في هذه المحافظات، جريمة كبيرة في حق ابنائها.. فالمؤتمرات والاحتفالات واللافتات يقيمها المسئولون من ميزانيات المناطق العشوائية وصناديق الخدمات.

وكان الاولى بالحكومة ان تقيم الاحتفالات من ميزانيات الحزب الوطنى، وليس من حقوق الشعب.

الشجاعة ليست في اصدار قرار بحرمان قرية من خدمة هامة ينتظرها ابناؤها، ولكن في اقناع الناس بالتبرع من مالهم لتأييد الرئيس.

«الوفد»

٥ مستشارين للتفتيش القضائى بالنيابة العامة

كتبت - سناء مصطفى :

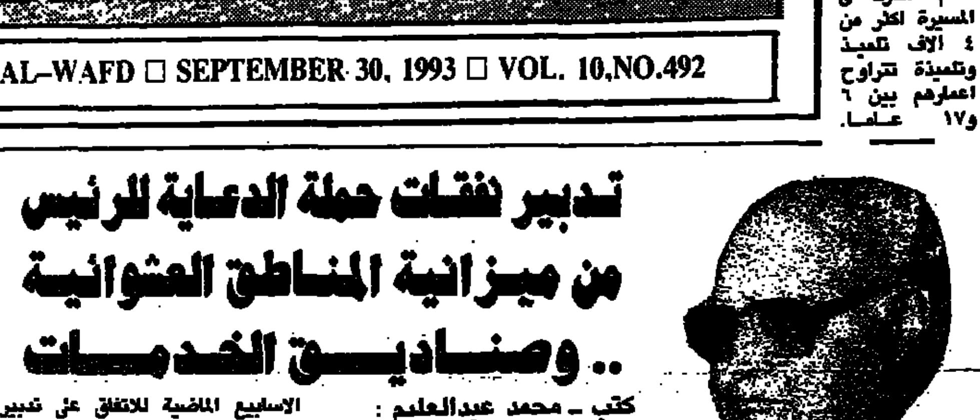
وافق امس مجلس القضاء الاعلى برئاسة المستشار احمد مدحت المراغى، على تجديد ندب المستشار ايمن محمود كامل عباس النائب العام المساعد مديرا لادارة التفتيش القضائى بالنيابة العامة.

كما تقرر ندب المستشارين محمد امين الباز وعبدالمجيد محمود ومحمد احمد فهمى وطه شاهين للعمل بادارة التفتيش القضائى بالنيابة العامة. ووافق المجلس على تعيين ١١٥ مساعد نيابة على مستوى الجمهورية. اكد المستشار خيرى ابو الليل امين عام مجلس القضاء، موافقة المجلس على ندب وتجديد ندب ٥٦ مستشارا للعمل بالتفتيش القضائى.

(تفاصيل الحركة ص ٨)

هتافات إجبارية !

شهدت مدينة بيلا بكفر الشيخ امس مسيرة اجبارية ضخمة من تلاميذ المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوى العام والفنى لتاييد ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسة ثالثة. توقفت الدراسة بجميع المدارس منذ الصباح الباكر، واصيبت العملية التعليمية بالشلل التام. شارك في المسيرة اكثر من ٤ آلاف تلميذ وتلميذة تتراوح اعمارهم بين ٦ و١٧ عاما.



تدبير نفقات حملة الدعاية للرئيس من ميزانية المناطق العشوائية .. وصناديق الخدمات

د. عاطف صدقى

كتب - محمد عبدالعليم :

علمت «الوفد» ان المحافظات لجأت مؤخرا الى استخدام ميزانية المناطق العشوائية لتمويل حملة الدعاية الخاصة بانتخاب الرئيس مبارك لفترة ثالثة. عقد المحافظون وامناء الحزب الوطنى اجتماعات مكثفة طوال الاسابيع الماضية للاتفاق على تدبير نفقات الحملة. تم الاتفاق على قيام المحافظات بتمويل الحملة من صناديق الخدمات ومشروعات الخريجين والمحاجر. كما اتفقوا على تخصيص ٦٠٪ من وسائل النقل التابعة للمحافظات والوحدات المحلية، بالاضافة الى تكليف ٥٠٪ من الموظفين والعاملين للقيام باعمال الدعاية.

وقامت الوزارات بالتعاون مع هيئة الاستعلامات بعمل لوحات وملصقات الدعاية من ميزانية الدولة.. واكدت مصادر داخل الحزب الوطنى ان اجمالى تكلفة الدعاية والمؤتمرات التي يحضرها الدكتور عاطف صدقى رئيس الحكومة والوزراء والمحافظون بلغت ٥٠٠ مليون جنيه، بالاضافة لخسارة تعطل الانتاج في كافة المواقع الحكومية، وتجميد المشروعات وتطوير العشوائيات.

١٣٥ مليار جنيه ودائع بالبنوك المصرية

بلغت جملة الودائع بالبنوك المصرية هذا العام، ١٣٥ مليار جنيه بزيادة ١٤ مليار جنيه عن العام الماضى. اشار عصام الاحمدى الرئيس الجديد لبنك مصر الى ان ٦٣٪ من حجم الودائع بالعملة المحلية. بلغ اجمالى القروض التي قدمتها البنوك ٦٥ مليار جنيه.

فاكس «للفيفا» لإعادة «إيمانويل»

كتب - مصطفى جويل

ارسل نادى الزمالك امس «فاكس» الى الاتحاد الدولى للكرة «الفيفا» يطلب فيه سرعة التدخل لعودة اللاعب النيجيرى ايمانويل الى مصر، والانضمام الى صفوف الفريق. انتهت مباراة فريقه مع كوت ديفوار يوم «السبت» الماضى في تصفيات افريقيا المؤهلة لكاس العالم.. وكان مقررا عودة اللاعب الى القاهرة يوم «الاثنين» الماضى، وابقى الاتحاد النيجيرى على اللاعب لاشتراكه امام منتخب الجزائر يوم «السبت» القادم.. اكد الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للزمالك ارسال «فاكس» مماثل لانذار الاتحاد النيجيرى، لعدم السماح «لايمانويل» بالعودة في الموعد المحدد. كما ان اللاعب سيتعرض للشطب في حالة مخالفته للوائح الاتحاد الدولى

(الرياضة ص ١٢، ١٣)

الجو.. معتدل

يستمر الطقس معتدلا على شمال البلاد، ومائلا للحرارة على مصر الوسطى، وحارا جنوبا اثناء النهار، ولطيفا ليلا على كافة الانحاء.

● الحكومة سقطت فى امتحان.. الدعاية للاستفتاء ٣ ص

● كليات القمة تبيع البكالوريوس .... بالدولار! ٤ ص

● آخر تقليعة فى مصر : مأتم ٥ نجوم ٥ ص

● المراسلون الأجانب ينفون تهمة الاساءة لمصر ٧ ص

٥ رصاصات قتلت وأصابت خفيرى الكنيسة الانجيلية بديروط

اسيوط - عبده حسانين :

كشفت تحقيقات نيابة ديروط في حادث الكنيسة الانجيلية، عن قيام ٤ عناصر متطرفة باطلاق الرصاص على خفيرى الكنيسة. تبين مصرع الخفير عزت كامل عبدالحليم، باكثر من ٥ طلقات بالراس والصدر. واصيب زميله عيد محمد، باكثر من ٥ طلقات في الصدر والساقين، وتم نقله الى مستشفى ديروط في حالة سيئة. تولى تحقيقات النيابة عبدالحميد نيازى مدير النيابة وراضى عبدالهادى وكيل النيابة باشراف صفوت مكاوى رئيس النيابة. كشفت تحقيقات النيابة عن قيام الجناة بسرقة بندقيتين نصف آلية ولاذوا بالهروب بواسطة دراجة بخارية. اكد الدكتور ماهر جابر مدير مستشفى ديروط سوء حالة الخفير المصاب. شنت اجهزة الامن حملات مكثفة بقيادة اللواءين مجدى البسيونى مدير امن اسيوط ومحمد خضر مساعد الوزير لوسط الصعيد. كما يتم تمشيط زراعات الذرة بالقرى المجاورة بحثا عن الجناة.

العثور على البندقية المستخدمة فى محاولة اغتيال ضابط

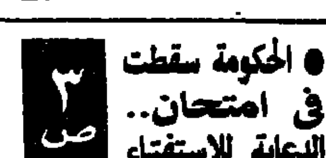
اسوان - عبدالله محمد :

عثرت اجهزة الامن باسوان، على البندقية الآلية التي استخدمها الجناة في محاولة اغتيال رئيس مباحث تموين ادفو. كما تم العثور على ٥ خزن بها ٥٠ طلقة. قامت فجر امس حملة للبحث عن الجناة.

«أردش» يصدم ممثلة اثناء تصوير مسلسل فى المعمورة

الإسكندرية - سمية طنطاوى :

صدم المخرج سعد اردش الممثلة مها رياض في اول مشهد لها اثناء تصوير مسلسل «ارض النعام». وكان «اردش» يقوم باحضار سيارة لاستخدامها في تصوير المسلسل بالمعمورة. ووقفت مها رياض في انتظاره. قام «اردش» بالضغط على دواسة البنزين بطريق الخطأ بدلا من الفرامل. واصطدمت السيارة بها



أنصار «يلتسين» يستبعدون اقتحام المبنى والنواب يرفضون الاستسلام رغم انتهاء المهلة

بوريس يلتسين

موسكو - وكالات الانباء :

واصلت امس قوات الامن الموالية للرئيس الروسى بوريس يلتسين حصار مبنى البرلمان بعد انتهاء المهلة الممنوحة للنواب المعتصمين داخله لتسليم اسلحتهم. ساد الهدوء المنطقة المحيطة بالمبنى رغم تاكيدات النواب بانهم لا يعتزمون مغادرة المبنى.

كما استمرت الحراسة المسلحة بالداخل. استبعد المسئولون الموالون للرئيس الروسى اقتحام مبنى البرلمان وتجريد النواب من اسلحتهم بالقوة بعد انتهاء المهلة. ذكرت الانباء الواردة من موسكو عودة الهدوء الى محيط البرلمان، وفتح الطرقات المؤدية اليه بعد ساعات من التوتر الشديد. واعلنت مصادر امنية روسية عن مصرع شرطى في وقت مبكر من صباح امس متاثرا بجراح اصيب بها في مواجهات مع المتظاهرين. اشارت المصادر الى ان المتظاهرين المعارضين للرئيس دفعوا بالشرطة تحت عجلات سيارة خلال المصادمات ويعتبر الشرطى القتيل هو الثالث الذي يلقى مصرعه خلال الاشتباكات حول البرلمان. كما عقد مجلس الامن الروسى اعلى سلطة لشئون الامن في البلاد، اجتماعا برئاسة «يلتسين» في الكرملين. اكدت المصادر ان الاجتماع بحث الازمة السياسية بين السلطة التنفيذية والبرلمان.

رفض منح ليبيا مهلة اضافية بشأن قضية لوكربى

نيويورك - وكالات الانباء :

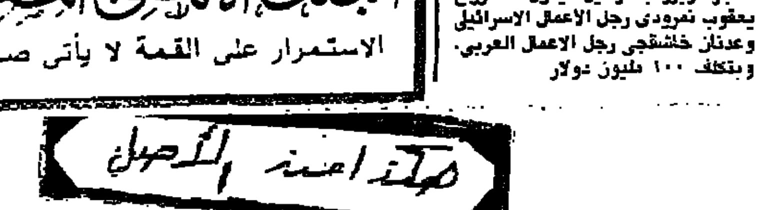
رفض امس الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة، طلب عمر المنتصر وزير الخارجية الليبى بتاجيل الموعد النهائى لتسليم المتهمين الليبيين في قضية لوكربى. تنتهى غدا المدة التي حددتها المنظمة الدولية لتلقى رد ليبيا بشأن قضية لوكربى. وكان «غالى» قد اجتمع مع وزير الخارجية الليبى خلال دورة الجمعية العامة للامم المتحدة في محاولة لتسوية الازمة الليبية - الغربية.

إسرائيل تطلب زيادة كمية البترول المصرى

طلبت إسرائيل مؤخرا من مسئولى هيئة البترول المصرية، زيادة كمية البترول التي تحصل عليها سنويا. وتبلغ ٥٠٠ الف طن. علمت «الوفد» ان اسرائيل طلبت زيادة قدرها مليونا طن. وكان وفد اسرائيل قد التقى مؤخرا بمسئولى هيئة البترول المصرية. بررت إسرائيل طلب الزيادة باعطاء الفرصة لتزويد سلطة الحكم الذاتى الفلسطينى في غزة واريحا. عرض الوفد الاسرائيلى قيام تعاون مشترك في مجال الصناعات البترولية، وانشاء محطة لتكرير البترول. يدرس المسئولون بهيئة البترول الطلب الاسرائيلى

مصنع عربى - إسرائيلى لإنتاج أنابيب المياه

اعلن شيمون شتريت وزير الاقتصاد الاسرائيلى امس، قرب انشاء مصنع عربى اسرائيلى لانتاج انابيب المياه في حاجز اريز باسرائيل يمول المشروع يعقوب نمرودى رجل الاعمال الاسرائيلى وعدنان خاشقجى رجل الاعمال العربى. وبتكلف ١٠٠ مليون دولار



العصفورة

توقعات

● «العصفورة» تتوقع حدوث تغييرات واسعة بين المحافظين. وبالتالى التعديل الوزارى مجمود !!

عبده «يكون» وعد يارجاله !!

● دويتو «عبده يكون او لا يكون» صاحب الحصانة فى بورسعيد وزميله النائب المستقل سابقا.. وعدا قيادات الحزب الوطنى فى القاهرة بالسيطرة على عملية الاستفتاء على فترة الرئاسة الثالثة، وحشد اهالى بورسعيد امام لجان الاستفتاء، واعلان النتيجة على طريقة ٩٩,٩٩٩٪ !!. يطمع عبده «يكون او لا يكون» بهذا الوعد فى تامين مستقبلة السياسى، ونسى هزيمته فى معركة الجبلايات الاخيرة !!. وبالمناسبة، يقسم «عبده يكون او لا يكون» بشرفه بقرب وصول الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء الى بورسعيد، وافتتاح مصنعه المقام على مساحة ٣٢ الف متر، ويضم ٥٠ عاملا. وكان قد تم افتتاح المصنع منذ خمس سنوات، وقامت «ام بقلظ» بزيارته منذ عامين فى برنامجها المشهور !.

ماوراء صاحب القرار !؟

● اخيرا.. اكتشفت «العصفورة» عن غلق محلج شركة الوادى لحلج الاقطان فى دمنهور.. وبالمناسبة، المحلج يعمل بكفاءة عالية بشهادة شركات التصدير، ويحقق ارباحا سنويا عالية اخرها ٦٧٥ الف جنيه فى العام الماضى. كما اجريت عمرة كاملة لماكينات المحلج لم تحدث منذ ٢٥ عاما، وتكلفت مئات الالاف من الجنيهات. وتعاقد المحلج مع العمالة الزائدة للتشغيل فى الموسم الحالى بمبلغ ١٢٠ الف جنيه !!.. المهم، يرجع غلق المحلج الى اخلاء الشونة المؤجرة للمحلج ومساحتها ١٧ فدانا منها ٣ افدنة و٢٢ قيراطا لاحد المحاسيب. وكانت ارضا زراعية واصبحت صالحة للبناء بالمتر. والآن من هو رأى يس عثمان وكيل وزارة الزراعة وصاحب قرار الغلق !؟.

باقة ورد للواء مصطفى عبد القادر

ضعف العدد

«العصفورة» تهدد بالإضراب فى حالة استبعاد «الإكسلانس» من منصبه

● بصراحة.. تهدد «العصفورة» بالاضراب عن الطيران فى حالة اقصاء «الاكسلانس» عن موقعه فى حركة تغييرات المحافظين القادمة. ويرجع السبب الى صعوبة العثور على مثل هذه النوادر وحكاوى القهاوى فى حالة عدم وجود «الاكسلانس» !!. مثلا.. دعا «الاكسلانس» دبلوماسيا اجنبيا وزوجته بعد ظهر يوم «الاثنين» الماضى لحضور حفل راقص للخيول بالنادى الاجتماعى بدمنهور فى اطار احتفالات محافظة البحيرة بالعيد القومى.. المهم، حضر الحفل الراقص اربعة مسئولين فقط ولم يحتشد الجمهور فى المدرجات للتصفيق للاكسلانس، وفضل الجمهور مشاهدة تدريب فريق كرة اليد بالملعب المجاور لمكان الاحتفال. وانفعل «الاكسلانس»، وطلب من اللواء هانى بسيم سكرتير مساعد المحافظة

انهاء تدريب فريق كرة اليد فورا. وحشد الجماهير فى حفل الخيول الراقصة. ورفض اللاعبون مغادرة الملعب، وازدادت ثورة «الاكسلانس»، واعترض خالد ابو الريش مدرب الفريق على اسلوب «الاكسلانس» قائلا له : «انت قدوة». وقرر «الاكسلانس» على الفور طرد المدرب خارج اسوار النادى. كما طلب من مجلس

ادارة منع المدرب من دخول النادى. وطبعا، تعتذر «العصفورة» عن عدم ذكر حوار «الاكسلانس» والحركات ايضا. والله يرحم ايام عمنا زكى بدر وزير الداخلية المخلوع، والذى ادخل الى الحياة السياسية قاموسه الادبى رفيع المستوى !!. المهم، غادر «الاكسلانس» النادى الاجتماعى فى قمة انفعاله. ولمح اثناء سيره داخل الزفة البحراوى، سيارة تاكسى تسير امام الموكب. وانفعل

«الاكسلانس»، واصدر تعليماته بايقاف السيارة. ونزل «الاكسلانس» بنفسه من سيارته، وحصل السائق على جرعة مناسبة. وقام «الاكسلانس» بنفسه بسحب رخصتى القيادة والسيارة !!. كما امر «الاكسلانس» بتعيين محمد شريلش الطفل المعجزة وصاحب الـ ١٦ منصبا، مشرفا عاما على فريق الكرة بنادى دمنهور. وتم اقناع سعيد حبيش المدير الفنى للفريق بتقديم استقالته !!. واخيرا، قام «الاكسلانس» بتوزيع صوره على المصالح والادارات الحكومية لرفعها بجوار صور الرئيس مبارك بمناسبة العيد القومى للمحافظة !!. بالذمة «اكسلانس» مثل هذا يروح فين. واين نجد مثل هذه النوادر والاخبار فى حالة استبعاده من منصبه !؟.

ترجوكم استمرار «أبيه» ماهر فى موقعه !



«ابيه» ماهر يغمض عينيه وبجواره مذيعة القناة الثالثة بالتليفزيون

عشش الصفيح واكوام القمامة فى منطقة كفرة العجيزى

● وطبعا.. تهدد «العصفورة» ايضا بالاضراب عن الطيران فى حالة استبعاد «ابيه» ماهر الجندى محافظ الغربية من منصبه فى حركة تغييرات المحافظين القادمة. ويرجع السبب الى ان «ابيه» من الزبائن الذين تعتز «العصفورة» باستضافتهم اسبوعيا !!.. المهم، اكتشفت «العصفورة» استغلالها لانشغال «ابيه» فى حملات المبايعة والتاييد لاستمرار الرئيس حسنى مبارك لفترة رئاسة ثالثة !. واكتشفت «العصفورة» ان «ابيه» استغل الفرصة الدعاية لنفسه امام كاميرات التليفزيون وعدسات مصورى الصحف. مثلا.. عقد «ابيه» ماهر خلال الاسبوع الماضى مؤتمرات شعبية فى سمنود والمحلة وزفتى، ووقف وسط اللافتات التى تحمل اسمه وصوره، يتحدث عن قواعد المجد التى بناها فى محافظة الغربية. ويشيد بجهوده المضنية فى نجاح شعاره «طابورة لكل مواطن» !. ووعد بحل مشكلة تلوث مياه الشرب بالمنجنيز والرصاص، ووعد بحل مشكلة سكان العشش الصفيح والخيام، وانه ساحبة عينيه يسهر طوال الليل امام الفيديو لمشاهدة شرائط افتتاحاته !!. والطريف، انه فى احد المؤتمرات.. نسى المبايعة والتاييد وسط حديثه عن قواعد المجد التى بناها. وتدارك «ابيه» الموقف بتكاه [illegible] بحمد عليه بعد ان همس احد معاونيه فى اذنه !!. وبالمناسبة، تهمس «العصفورة» فى اذن «ابيه» بوجود عرسان مليتين، ولهم اولاد، وشاركوا فى حفل الزفاف الجماعى الذى قدمه «ابيه» على هامش مؤتمر السياحة الاول والاخير الذى عقد فى طنطا منذ اسبوعين. وكان «ابيه» قد قاد بنفسه - احقاقا للحق - حفل الزفاف الجماعى، وردد وراءه العرس» «العرائس قسم تنظيم الاسرة !!. «هم»، تستفسر «العصفورة» عن سبب اصرار «ابيه» على الاطاحة بلجنة التظلمات على تعديات املاك الدولة، وإحالتها للتحقيق، وما هو موقف «ابيه» من اللجنة الحالية !!. وبالمناسبة، همس «ابيه» فى اذن نبيل منسى امين الحزب الوطنى بالغربية، باعتراض الدكتور فتحى البرادعى رئيس المجلس المحلى للمحافظة وزملائه على قيام المحافظة بتاجير جزيرة شارع البحر الرئيسى لاصدقاء «المنسى» بابخس الاسعار !!.

أضبط..

● العاملون فى قطاع البترول الذين اشتركوا فى مشروع الساحل الشمالى الغربى منذ عام ١٩٧٧ - يستفسرون من ثريا لبنه عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى ورئيس الجمعية التعاونية لبناء المساكن للعاملين بقطاع البترول عن مصير مشروع الساحل الشمالى. وكانوا قد سددوا جميع المبالغ التى طلبوا منهم سدادها، وحصلت الجمعية على قطعة ارض مساحتها ١٣٨ الفا و٧٥٠ مترا، ووزعت الى ١٨٠ الف متر من الكيلو ٩٢ حتى الكيلو ٩٢,٢٥٠، وتم سداد القيمة بالكامل. وللاسف، لا حس ولا خبر منذ ١٥ عاما عن مصير المشروع. كما يطالب الاعضاء منذ حوالى عام بعقد جمعية عمومية غير عادية للبحث عن مصير المشروع. وطبعا، لا حس ولا خبر !!..

بدل غداء للاستفتاء !

● فى احدى دوائر القاهرة.. قررت امينة الحزب الوطنى توزيع ٢٠ جنيها بدل غداء استفتاء لاعضاء ١٥ لجنة فى دائرة القسم. تضم كل لجنة ٢٠٠ عضو بالحزب، للهتاف والتصفيق من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الخامسة مساء يوم الاستفتاء !!. وطبعا، كله على حساب صاحب المحل !!.

هل صحيح ؟

● التعليمات.. صدرت الى طلبة وطالبات المدارس الثانوية بالحضور يوم اجراء الاستفتاء مرتدين الفساتين والملابس العادية، وعدم ارتداء الزى المدرسى.. واستفسر اولياء الامور عن السبب. وقيل لهم، بانه سيتم حشد الطلاب فى طوابير امام لجان الاستفتاء. ورد اولياء الامور، بعدم وجود بطاقات انتخابية مع اولادهم. وقيل لهم، بانه ليس المطلوب من ابنائهم الادلاء باصواتهم، بل حشدهم امام اللجان

براڤو

● صاحب شركة قطاع خاص.. لجا الى حيلة بارعة لاستمرار رفع لافتات الدعاية عن منتجات شركته فى شوارع مصر الجديدة. وكانت شرطة المرافق قد اعتادت ازالة اللافتات لعدم وجود ترخيص برفعها فى الشوارع.. انتهز صاحب الشركة فرصة مهرجان التاييد والمبايعة لفترة رئاسة ثالثة، واضاف الى نفس اللافتات، كلمات التاييد والمبايعة للرئيس حسنى مبارك. وطبعا، اضطرت شرطة المرافق الى «ضرب» تعظيم سلام للافتة، وعدم الاقتراب منها والمساس بها !!.

إيه الحكاية يا «معتمد» !

● الدكتور فايق معتمد وكيل وزارة الصحة بالاسكندرية.. يقف بالمرصاد ضد مشروع لعلاج ورعاية مرضى الكلى بالاسكندرية. اعترض «معتمد» فى مجلس تنفيذى المحافظة على تخصيص ارض المشروع.. وكان المهندس محمود الفيل رئيس مجلس ادارة الجمعية الخيرية لرعاية مرضى الكلى قد اتفق مع المستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية على قيام الجمعية بانشاء مركز طبى للكشف المبكر عن المرض، وانشاء مستشفى وقسم خاص لنقل وزرع الكلى بتكلفة مبدئية ٦ ملايين جنيه. وقامت المحافظة بتخصيص الارض، ووافق جهاز حماية املاك الدولة على التخصيص كما وافق ايضا المجلس المحلى للمحافظة. واعترض الدكتور معتمد بحجة وجود ٣٧ جهاز غسيل بالمستشفيات الحكومية. وطبعا، منها ١٩ جهازا معطلا. ويضطر ابناء الاسكندرية الى العلاج بمستشفيات المنصورة.

مظاهرة وزارية

● «العصفورة».. استمعت من احد اصدقائها الى الوصف المناسب لجولات الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والوزراء فى المحافظات. همس صديق «العصفورة» فى اذنها بانها مظاهرة وزارية لم تشهدها مصر طوال تاريخها !!.. بالمناسبة: تم تخصيص قوات امن اضافية لحراسة هذه المظاهرة الوزارية.

بالذمة ده كلام

● تنفيذا لاحكام محكمة القضاء الادارى.. اصدر الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء القرار رقم ٤١٤ فى ٢٣ «مارس» الماضى بتعيين ٩ مديرى عموم فى وزارة المالية اعتبارا من ٢٤ «يوليو» ١٩٩١. وهم : احمد حسين عبدالفتاح، وفتحى استماك عزيز، وعبدالعزيز محمد عبدالعزيز، واحمد مختار محمد اسماعيل، واحمد عبدالله الكافى، ومحمد عبدالحميد عيد، ومحمود عبدالعظيم جمعة، ونفاد البندارى رضوان، وفؤاد عبدالفتاح على. المهم، اطلع الدكتور محمد الرزاز وزير المالية على قرار رئيس الوزراء وقرارات اخرى عديدة، وتجاهل صدور قرار بتعيين المديرين العموم التسعة. واصدر «الرزاز» القرار رقم ٢٥٧ فى ٢٨ «يوليو» الماضى بندب الموظفين التسعة ضمن اخرين للقيام باعباء وظيفة قيادية بدرجة مدير عام.

الصلح خير

● خلافات حادة.. نشبت مؤخرا بين عمر عبدالاخر محافظ القاهرة والدكتور ممدوح البلتاجى امين الحزب الوطنى بالعاصمة، بسبب قيام «عبدالاخر» باستقطاب بعض اعضاء مجلس الشعب واعضاء المجالس المحلية بجانبه.. وكان الاعضاء قد وجهوا انتقادات الى الدكتور البلتاجى. كما استهدف مؤتمر المبايعة والتاييد الذى اقيم مؤخرا بديوان المحافظة، تحقيق المصالحة بين «عبدالاخر» والدكتور البلتاجى وبالمناسبة، لم يشهد المحافظ المؤتمرات الحزبية التى عقدت مؤخرا بالقاهرة. كما رفض «البلتاجى» عقد الاجتماع الاسبوعى لنواب مجلس الشعب

سبحان مغير الاحوال

● الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء.. قرر قيام الدكتور علاء بندق وكيل الوزارة لشئون مكتب الوزير وعضو الجوافة برئاسة وفد مصر فى مؤتمر تنمية النخيل بالدول العربية. يضم الوفد المصرى الدكتور احمد خليفة الاستاذ والمتخصص فى النخيل !!.. بالمناسبة، الدكتور يوسف والى مركزه حديد حديد حديد فى التعديلات الوزارية القادمة.

شهر «سبتمبر» انتهى بدون افتتاح مستشفى قصر العينى..!!

خيرى سمرة

● توقعات «العصفورة»، صدقت عندما اعلنت على الملأ منذ شهور، عدم امكانية افتتاح وتشغيل مستشفى قصر العينى الفرنسى فى «سبتمبر» ١٩٩٣. وكان الدكتور خيرى سمرة عميد كلية الطب بجامعة القاهرة قد ادلى بتصريحات عديدة الى الصحف طوال العامين الماضيين عن قرب افتتاح المستشفى الفرنسى. ومنها تصريحه الى صحيفة «الاخبار» يوم ٣١ «مارس» ٩٢ عن افتتاح المستشفى فى «ديسمبر» ٩٢ وتصريح اخر الى صحيفة «الاخبار» يوم ١٢ «مايو» ٩٢ عن افتتاح المستشفى فى «ديسمبر» ٩٢ واستقباله المرضى من «يناير» ٩٣. واعلن الدكتور سمرة فى مجلس كلية الطب يوم ٨ «نوفمبر» ٩٢ عن افتتاح المستشفى فى شهر «فبراير» ٩٣. المهم، نست «العصفورة» متقارها بعد كل تصريح، واكدت صعوبة افتتاح المستشفى فى المواعيد التى يعلنها الدكتور سمرة فى تصريحاته الصحفية. وهمس عميد الطب فى اذن «العصفورة» بالعدد الصادر يوم ٢٥ «فبراير» الماضى، مؤكدا افتتاح المستشفى فى «سبتمبر» القادم اى خلال هذا الشهر الذى ينتهى اليوم «الخميس». ونشرت «العصفورة» هذا الموعد على مسئولية الدكتور سمرة، واعربت عن املها فى تنفيذ الوعد او الميعاد المحدد تتويجا لكفاحها الطويل ضد «اولاد الاكلين» ابتداء من عام ١٩٨٦ وحتى الان. واكد الدكتور سمرة موعد الافتتاح فى «سبتمبر» خلال اجتماع مجلس مستشفيات جامعة القاهرة فى «ابريل» الماضى. وسخرت «العصفورة» فى العدد الصادر يوم ٢٩ «ابريل» الماضى من هذا الموعد، ووصفته بانه افتتاح باسلوب «القطاعى» !. المهم، ينتهى اليوم شهر «سبتمبر» ١٩٩٣، ولم نسمع ولم نر اى افتتاح لمستشفى قصر العينى الفرنسى سواء «بالجملة» او «القطاعى» رغم ان عقد المشروع يحظر الافتتاح «القطاعى» !. وتقسم «العصفورة» برؤوس جميع اجدادها السابقين والحاليين، بعدم افتتاح المستشفى قبل تسعة شهور على الاقل لسبب بسيط جدا رغم جهل «العصفورة» بشئون الطب والمناقصات والمزايدات والتصنيع والتفتيش والتوريد. يرجع السبب الى قيام جامعة القاهرة بنشر اعلان يوم ٢٥ «يوليو» الماضى بصحيفة «الاهرام» عن فتح باب تلقى عروض شركات التفتيش العالمية المتخصصة، للقيام بالتفتيش على المعدات الطبية الموردة لمستشفى قصر العينى، واجراء عملية التفتيش باماكن التصنيع فى فرنسا قبل الشحن. ولم تبت الجامعة فى العروض حتى اليوم. ويستغرق التفتيش والشحن والتركيب والتشغيل والتجارب ما لا يقل عن ٩ شهور من تاريخ الترسية طبقا لعقد المشروع. وبالمناسبة، اعلن الدكتور سمرة فى اجتماع مجلس الكلية يوم ١٢ «سبتمبر» عن وصول المعدات فى «اكتوبر» القادم، واستقبال المرضى خلال «يناير» ١٩٩٤ اى قبل بلوغ العميد سن الاحالة الى المعاش فى ٢٧ «يناير» ١٩٩٤. ولعل وعسى. وبالمناسبة ايضا، لا يوجد التمويل اللازم لمرتبات العاملين

إقرأوا وتسلى مع آخر شائعات التشكيل الوزارى القادم

● «العصفورة» باعتبارها من هواة الاستماع الى الشائعات.. يسعدها ان تهمس فى اذان قرائها باخر شائعة عن التغيير الوزارى القادم. يقال إن الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب مرشح لمنصب وزير الدولة للعلاقات الخارجية، والدكتور محمد الدكرورى او الدكتور حلمى نمر مرشحان لمنصب وزير الاقتصاد، وكمال الشاذلى نائب رئيس وزراء للادارة المحلية، والدكتور محمود شريف وزيرا للصحة، والسيد سرحان وزيرا للاسكان، واحمد ابو زيد وزير دولة لشئون مجلس الشعب والشورى، واحمد العماوى رئيس اتحاد العمال السابق او السيد راشد رئيس اتحاد العمال حاليا لمنصب وزير القوى العاملة. اكدت الشائعات خروج بعض الوزراء، منهم الدكتور موريس مكرم الله وزير التعاون الدولى، واللواء جمال السيد وزير الانتاج الحربى، والمهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة، والمهندس عصام راضى وزير الاشغال واخرين. وكانت «العصفورة» قد اكدت منذ ثلاثة اسابيع ان الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء باق.. باق.. باق فى منصبه. وطبعا على الطريقة إياها !!..

وزير الصحة فين.. الوزير مشغول فى المبايعة والتأييد !!

فتحى سرور — راغب دويدار — جلال غريب

● يوم «الخميس» الماضى.. اصدر فخرى عباس رئيس جهاز المحاسبات تعليماته الى رئيس الفرقة ١٣ اسقة الصد الشعبية ١٣ فى الجهاز بالتوجه فورا الى هيئة «امصال» المصل واللقاح وإهدار المال العام، وإعداد تقرير خلال ثلاثة ايام عن وقائع المخالفات والفساد فى الهيئة، والتى نشرتها «العصفورة» طوال الاسابيع الماضية. وفعلا، توجه رئيس الشعبية على راس لجنة من ثمانية مفتشين، وطلب زيادة عدد ايام المهلة المحددة لاعداد التقرير لكثرة الوقائع التى شهدتها الهيئة خلال السنوات الخمس الماضية. وبالمناسبة، يتم اعداد هذا التقرير بناء على خطاب ارسله الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب الى جهاز المحاسبات. وكان النائب المستقل جلال غريب «ابو لسان طويل» قد تقدم باستجواب الى الدكتور راغب دويدار وزير الصحة عن النقص الحاد فى التطعيم ووقائع الفساد والتسيب التى تشهدها هيئة إعدام المصل واللقاح على طريقة «مداح مداح» ! وجمع (ابو لسان طويل) حتى الان ما يقرب من طن مستندات. وتعلن «العصفورة» استعدادها لاهدائه طنا اخر من المستندات !!. المهم، تبحث ابله رجاء حسين رئيس الهيئة والمتخصصة فى الحشرات، القيام باجازة معاش لراحة اعصابها من صوصوة «العصفورة» وشقيقها «الواد عصفور». كما اعلنت ابله رجاء فى مؤتمر المبايعة والتاييد انها ستقوم بتعبئة ٥٧ مليون جرعة شلل اطفال بدلا من عشرين مليونا !!. وتتساءل «العصفورة» : هل الكمية تشمل الكميات المقرر اعدامها، وعلشان «ميخا افندى» المتخصص ٣٠ «يونيو» يعمل حسابه !!. وبالمناسبة، يشارك «ميخا» فى اعدام المنتجات بنفسه اثناء مهرجان ٣٠ «يونيو»، ويظهر توقيعه بوضوح على بعض محاضر اعدام اللقاح الثلاثى التى تحتفظ بها «العصفورة» !. وبالمناسبة ايضا، ورد فى محاضر اعدام مشتقات الدم يومى ١٦ «مايو» و٣٠ «اغسطس» لاعدام الفيبر نيوجين، بانه تم الاعدام عن طريق فتح الزجاجات التى تحتوى على المستحضر الجاف، وسكب محتويات الزجاجة من البودرة «الجافة» المتماسكة فى البالوعة !. هل هذا الكلام معقول ؟!. وتنصح «العصفورة» عشماوى الهيئة بتوحيد طريقة الاعدام، وعدم استخدام الكرسى الكهربائى، واصلاح وتشغيل الفرن لاستخدامه فى حالات الاعدام المتكررة !!. المهم، اقرلوا هذه الواقعة. منذ اكثر من عام، قام مشروع الحفاظ على حياة الطفل الذى تموله الحكومة الامريكية بإهداء الهيئة المنكوبة، مجموعة كبيرة من الاجهزة والديب فريزرات لتوزيعها على المحافظات لضمان حفظ الطعوم والامصال. وتحاول الهيئة المنكوبة منذ اكثر من عام، حصر محافظات مصر لتوزيع الاجهزة والديب فريزرات عليها. ويقال، ان القطة الحرامية التهمت بعض «العبية» !! كما قامت الهيئة فى عام ٨٣ بسداد قيمة سيارة الترامكو الى شركة النصر لوسائل النقل الخفيف بغرض استنفاد الميزانية. ونست الهيئة فلوسها والسيارة طوال السنوات العشر الماضية. واكتشف جهاز المحاسبات الواقعة. وتناشد الهيئة جمع فلوسها «المبعزقة» يمينا وشمالا !!. وتصوروا قام «ميخا افندى» بالمخالفة للاصول المخزنية والمحاسبية بادخال مخازن الهيئة ١٠٠٠ زجاجة «ام. ام. آر» رغم مضى عام كامل على تاريخ انتهاء صلاحيتها. كما تتساءل «العصفورة» عن رصيد مشروع مستنبت الترمس، وما هو مصير ١٨ الفا و٢١٢ جنيها بعد انتهاء المشروع وايلولة اصوله الى الهيئة !!. وبالمناسبة ايضا، لم يحصل احد على الجائزة التى رصدتها «العصفورة» فى الاسبوع الماضى لمن يعثر على «تانك» سعة ١٤٠ لترا ستانلس ستيل هدية من «اليونيسيف» للهيئة. والجائزة الكبرى هذا الاسبوع لمن يهمس فى اذنى الدكتور راغب دويدار وزير الصحة بالاستفسار عن مصير تقريرى هيئة الرقابة الادارية، واللذين وصلا الى مكتب الوزير يومى ٢٦ «اغسطس» الماضى و٧ «سبتمبر» الحالى !!. وطبعا، اننا نعيش اياما «مفترجة»، والاستفتاء على الابواب، ولا داعى للشوشرة، وكشف وقائع الفساد فى هذا الوقت بالذات !!. المهم، همس احد الخبثاء فى اذان «العصفورة» بان وزير الصحة مشغول بجمع وطرح وحصر المبالغ المهدرة فى صورة اعدام المنتجات المستوردة بالدولار.. ويقسم خبيث اخر بان الوزير مشغول بالبحث عن المسروقات من الهيئة وحكاوى مبيعات الدم ببنك الدم. ويردد ثالث بان الوزير مشغول بمعرفة خسائر الهيئة فى تحضير ثم اعدام ١٧ مليون جرعة من السعال الديكى، وما قيمته ٥ ملايين جرعة شلل اطفال. ويؤكد خبيث رابع، بان الوزير مشغول ببحث امكانية تصفية الهيئة القائمة على الاستيراد والاعدام، والتى فاق فيها اعدام اللقاحات المستوردة راس مال الهيئة مما يبرر ادخالها ضمن مشروعات «الخصخصة» او اغلاق ابوابها بالضبة والمفتاح. ويزعم خامس بانشغال الوزير فى البحث عن رئيس للهيئة لإصلاح ما فسد فى عهد ابلة رجاء !! ويعلن خبيث سادس انشغال الوزير فى البحث عن اسباب استيراد نصف مليون جرعة حصبة رغم ان منظمة اليونيسيف هى المورد التقليدى المجانى لها، ولكن للاستيراد سبع فوائد !!. المهم، جاء «الواد عصفور» بالخبر اليقين، وكشف عن انشغال وزير الصحة بالاشتراك فى المظاهرة الوزارية للمبايعة والتاييد !!. والى اللقاء فى الاسبوع القادم.

● امين الحزب الوطنى بمدينة ديروط.. وقف مساء امس الاول «الثلاثاء» فى مؤتمر شعبى كبير يهتف ويردد : «قضينا على كافة جذور التطرف والارهاب فى ديروط واسيوط، ولا يوجد متطرف واحد». حضر المؤتمر سميح السعيد محافظ اسيوط والقيادات الشعبية والسياسية واجهزة الامن بالمحافظة لتامين المؤتمر. ردت العناصر المتطرفة على امين الحزب بعد دقائق معدودة من فض المؤتمر، واقتحموا ميدان الكنيسة الانجيلية، واطلقوا الرصاص من الاسلحة الية، واسفرت عن مقتل احد الخفراء واصابة خفير اخر وسرقة اسلحة الخفراء، ولاذوا بالهروب اثناء اطلاقهم الاعيرة النارية على قيلا امين الحزب ردا على ما قاله. ادت اقوال امين الحزب فى المؤتمر الى استياء شديد بين اهالى اسيوط

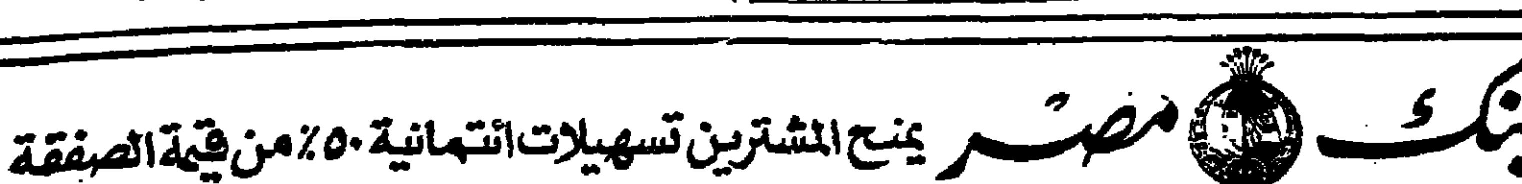
الف مبروك ياحاج !

● «العصفورة».. تتقدم الى «الحاج» صديقها الذى يقع مكتبه بمبنى ضخم على كورنيش النيل، بخالص التهنئة على «دسته» كرافتات بالمنديل ماركة لانفان صناعة فرنسية. وصلت «الدسته» مؤخرا عن طريق بيروت !.

عيب

● احد اصحاب الحصانة فى دائرة حدائق القبة بالقاهرة.. يهدد مدير عام ادارة التعليم بالنقل والتشريد فى حالة عدم قبول نجله بالصف الاول الاعدادى لغة انجليزية.

طبع بمطابع الاهرام



هكذا من الأصل

رأي حر

...وعاد الشيوعيون في بولندة

بقلم: أحمد أبوالفتح

●● تصريح غريب جدا وخطير جدا..!!

●● التصريح يقول: [يجب تحرير التجارة والأسعار للوصول بها إلي المستوي العالمي للأسعار...]!!

●● والأسعار التي مطلوب تحريرها هي أسعار كل مايتم عرضه من سلع وخدمات.

●● والمقصود بالأسعار العالمية التي يجب أن تصل أسعار السلع والخدمات في مصر الي مستواها هي الأسعار في أمريكا وأوروبا واليابان.

●● أي أن المصري يكون مجبرا عندما يشتري رغيف عيش ان يدفع ثمنه كما يدفع الأمريكي أو الياباني أو الألماني. وكذلك بالنسبة لباقي المواد الغذائية والملابس وكل مستلزمات الناس وكذلك يدفع أجور الخدمات والتليفون والكهرباء والماء كما يدفع الناس في الدول الكبري.

●● هل هذا معقول...؟!

سؤال في غاية البساطة؟

●● نعم ألم يدر في خلد المطالب برفع الأسعار الي مستوي الأسعار العالمية أن يقارن بين متوسط الدخل في أمريكا أو أوروبا أو اليابان ومتوسط الدخل بالنسبة للغالبية العظمي من المصريين؟

●● هناك في الدول الكبري لا يتنزل أبدا دخل الفرد في الشهر الي الثلاث.. أي مائة أو تسعمائة دولار بل هو بالآلاف وعشرات الآلاف وكذلك الحال في كل الدول العالمية.

●● ماهو دخل غالبية المصريين؟.. ماهي نسبة المصريين الذين لا تصل مرتباتهم الشهرية الي خمسمائة جنيه أي إلي أقل من ١٥٠ دولارا.

●● كيف لهؤلاء أن يشتروا كل مايلزمهم لتوفير الحد الأدني للمعيشة بالأسعار العالمية؟..

ألم يدر في خلد الذي يفكر ويطالب برفع الأسعار الي المستوي العالمي أن تفكيره هذا لو تم تطبيقه معناه العجز التام لعشرات ملايين المصريين عن مواجهة الأعباء؟

●● ثم أليس في رفع الاسعار الي المستوي العالمي مايجعل اسعار كل من يؤدون خدمات ترتفع ارتفاعا باهظا؟

●● الأطباء سيرفعون الأسعار والتعليم سترتفع أسعاره وكل عمليات الصيانة حتي الزبال سيرتفع مايطالب به.

●● المصريون بهذا الدخل المنحط [حيلاقوها منين والا منين؟!]

ولحساب من؟!

●● عشرات ملايين المصريين يواجهون أشق وأنكد وأمر ماواجهه أي جيل من الاجيال منذ مئات السنين، إذ خنقت الاسعار القدرة علي مواجهة ارتفاعها.

●● فهل - والناس في هذا الضنك والقرف والتعس - يكون مقبولا المطالبة برفع الاسعار الي المستوي العالمي؟

●● لا يمكن لأي صاحب ذرة من التفكير السليم أن يقول ان رفع الأسعار الي المستوي العالمي هو إصلاح للاقتصاد الوطني.

●● فمن أهم عناصر الاقتصاد قدرة المواطن علي تأدية عمله. فكيف لمن لا يستطيع توفير أقل القليل من الغذاء أن تتوفر له القدرة علي العمل.

●● لقد وصل المصريون الي حالة لم يصلوا اليها ابدا حتي في أشد أوقات الشدة وهي حالة الشعور بالبؤس وفقدان الامل فقدانا كاملا.. اختفت البسمة من الوجوه وسيطرت الكآبة علي الوجوه.. اختفت النكتة.

●● هل بمثل هؤلاء الملايين من الناس يمكن بناء دولة؟

صندوق النقد والدكتور عبد الشكور

●● التصريح الذي يطالب بارتفاع الاسعار الي المستوي العالمي أدلي به الدكتور عبد الشكور شعلان عضو مجلس ادارة صندوق النقد الدولي لوكالة أنباء الشرق الأوسط.

●● والدكتور عبد الشكور مصري تربي في مصر وعاش بين المصريين، وإني لأرجو ان يتفضل بالاجابة علي سؤالي البسيط. والسؤال هو:

●● [هل يمكن للمصريين.. عشرات ملايين المصريين.. ان يواجهوا بالدخل الذي يحصلون عليه المزيد من رفع الاسعار والمطالبة بوصولها الي مستوي الأسعار العالمية؟!]

●● وكم أخشي الا يتأثر في رده بواقع مستواه فهو - بارك الله له - يتولي منصبا كبيرا يدر عليها راتبا ضخما بالدولار الذي يساوي أكثر من ثلاثة جنيهات وأن يقدر أن المصريين يقبضون بالجنيه المصري الذي تدنت قدرته الشرائية بالمقارنة الي ماكانت عليه قبل سنة ١٩٥٢ قرشا واحدا. وأحيانا لا تساوي إلا قرش تعريفة أي نصف قرش.

●● وأنا أقدر أن الدكتور عبد الشكور موظف وينفذ طلبات أو أوامر صندوق النقد الدولي. وأن هذه الأوامر ليست أوامره هو ولكن وضعه فيه هذا الجهاز كعضو مجلس ادارة أي أحد مخططي سياسة الجهاز يتيح له أن يقول للصندوق كفاية.. ويشرح مدي ماوصل إليه المصريون من بؤس نتيجة انصياع الحكومة لأوامر الصندوق.

من المستفيد من رفع الأسعار

●● لاشك أن المستفيد الأكبر هو الانتاج الامريكي.. فالحكومة الامريكية تريد فرض رفع الاسعار الي المستوي العالمي كي تصبح أسعار منتجاتها مقبولة لدي الدول.

●● والحكومة الأمريكية تفرض علي الدول تحرير التجارة كي لا تضع الدول أي قواعد تحمي انتاجها المحلي من منافسة الانتاج الأمريكي.

●● والصندوق والبنك الدوليان ينفذان السياسة الأمريكية بغير تقدير لما يرتبه رفع الأسعار من إذلال للشعوب ذات الدخل المحدود فالرحمة بالشعوب لا محل لها إذا كانت تعترض المصالح الأمريكية.

●● والصندوق والبنك الدوليان يفرضان علي الدول عدم حماية الصناعات المحلية باستعمال الرسوم الجمركية كأسلوب لتقليل المنافسة الاجنبية ولا تعطي واشنطون أي اهتمام للخطر الذي تتعرض له الشركات الوطنية فالمهم هو الانتاج الأمريكي.

●● وإذا كانت دولة كبري مثل فرنسا تختلف اختلافا حادا مع امريكا حول السياسة الزراعية والثقافية وتصر علي رفض إلغاء هذه الحماية.. فكيف لمصر وللدول التي تريد تنمية انتاجها ان تقبل عدم حماية صناعاتها.

عاد الشيوعيون في بولندة

●● ضج الشعب البولندي بالسياسة التي يفرضها الصندوق والبنك الدوليان وأمريكا ويربط تقديم المساعدات والقروض بتحرير التجارة ورفع الأسعار لأن الإسراع في تنفيذ هذه السياسة قد أدي الي تفاقم البطالة والي غلاء لا يمكن أن تواجهه الغالبية العظمي من الشعب.

●● أدي هذا العنف وأدت هذه السياسة الامريكية الي تفضيل غالبية الشعب البولندي عودة الشيوعيين الي تولي السلطة، ليس حبا في الشيوعية ولكن ضيقا واختناقا من أوامر صندوق النقد والبنك الدوليين وواشنطون.

●● والاضطرابات في روسيا - وهي اكبر الدول التي قامت بعد تفسخ الاتحاد السوفيتي - سببها الغلاء الفاحش القاتل.

●● الناس تريد ان تعيش وهناك حد أدني لا يمكن للانسان ان يعيش بدونه ولكن صندوق النقد والبنك الدوليين يجريان في ذيل السياسة الامريكية التي تريد عن طريق اتفاقية «الجات» ورفع الأسعار في كل الدول مهما كانت فقيرة وإلغاء الحواجز الجمركية مهما كانت الصناعات الوطنية في حاجة للحماية وذلك كي تنفتح الأسواق للانتاج الأمريكي.

ليس إصلاحا للاقتصاد

●● الإدعاء الباطل بأن مايأمر به الصندوق والبنك الدوليان هو إصلاح للاقتصاد مرفوض لأن المفروض ان أي إصلاح للاقتصاد يجب ان يوفر تحسين حياة الشعب.

●● الغلاء الفاحش الذي أذل عشرات الملايين لا يمكن ان يكون لتحسين حياتهم. والمطالبة بزيادة الأسعار هي ظلم لا يستطيع المصريون تحمل آثاره.

●● أننا في صراع رهيب مع الذين يقتلون وينسفون والأمر المؤكد ان زيادة القسوة والإرهاق لغالبية المصريين لن يستفيد منها الا مدبرو العمليات الارهابية.

●● الشعب الجائع البائس المرهق هو الحقل الخصيب للانحراف والتمرد والارهاب.

●● ان اكبر خدمة يمكن ان يقدمها الحكم لمدبري الارهاب هي زيادة الاسعار عما هي عليه. فإن نار الغلاء هي وقود الكراهية خصوصا وان المصطلين بهذه النار الحارقة يرون المحظوظين يثرون ثراء فاحشا ويتدفقون بسفه فاجر دون أية مراعاة لمشاعر الذين يعز عليهم سد رمق الأطفال الصغار.

●● إذا كانت الحكومة جادة في محاربة الارهاب فإن أول مايجب ان تحرص عليها ان تقول لمحاسيب الحكم كفاية نهبا وكفاية بعزقة للمال العام وتركز كل ماتستطيع من جهود لخفض الأسعار. هذا إذا كانت جادة فعلا في السعي للقضاء علي الأعمال الارهابية.

وإلا...

●● وإلا فإن الخطر الذي ستواجهه مصر إذا ارتفعت الأسعار لا يعلم بآثاره المدمرة إلا الله.

●● كفي المحظوظين مانهبوا وليتقوا الله، وكفي الحكم انصرافا عن الآلام القاتلة التي الحقها بالغالبية الكبري من المصريين، ولنحق جميعا الله لعله يرحمنا وينقذنا من الأزمات الطاحنة التي صرفت المسئولين عن الاهتمام بالمصريين، فركزوا الاهتمام علي الأطماع وحب السيطرة فرحمته تسع من تاب وأناب.



الحكومة سقطت في امتحان الدعاية للاستفتاء

** أخطاء فادحة ارتكبتها حكومة الدكتور صدقي!!

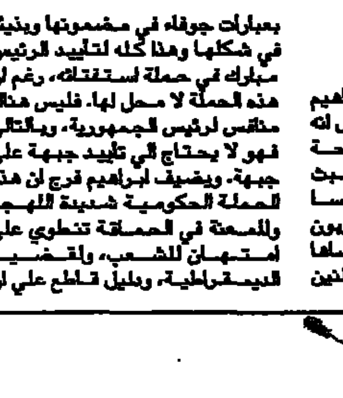
** رئيس الوزراء والوزراء والمحافظون كرسوا جهودهم خلال الاسابيع الماضية للدعاية للرئيس مبارك.. ورغم عدم وجود منافسين.. تفوق طاقم الدعاية علي نفسه وتسبب في تراجع شعبية الرئيس.. والسبب يرجع الي ان الوزارة لا تملك الكفاءة لوضع الرئيس في الوضع الذي يليق به في معركته القادمة «بفرض أن هناك معركة»!!

** السادة الوزراء والمحافظون برئاسة الدكتور عاطف صدقي كرسوا جهودهم لسب المعارضين.. وإذا تجاوز أحدهم، اطلق تصريحات نعلم مسبقا انها للدعاية الانتخابية وانها لن تلقى نصيبها من التنفيذ والنتيجة ضارة للرئيس.

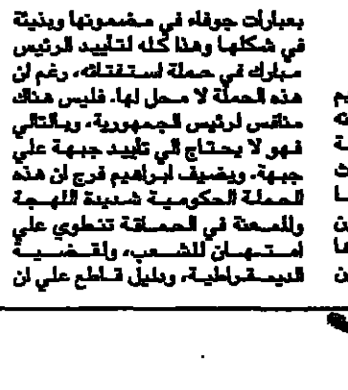
** رئيس الوزراء ضرب الديمقراطية في مقتل حينما أعلن في كفر الشيخ عواقب رفض ترشيح مبارك، وطالب في أسيوط بتقييد الحريات.. ومحافظ كفر الشيخ تحمس بعد «فروسية» رئيس الوزراء ضد المعارضين، ووصف كل من يقول لا بأنه «متخاذل» و«جبان» وكان يجب محاسبته.. ومحافظ البحيرة ايضا هدد المعارضين قائلا «لقد اعذر من أنذر».. ولم يقتصر الخروج عن اللياقة من جانب الحكومة علي الوزراء والمحافظين، ولكن سعد الدين وهبة رئيس لجنة الثقافة والاعلام بالحزب الوطني وصف ماتنشره صحف المعارضة بأنه استعراض للعضلات.

** الدكتور صدقي ووزراؤه ومحافظوه يمثلون فكر الحزب الحاكم.. وتصريحاتهم في الفترة الأخيرة ترفض المنافسة مع الرئيس وتسب وتلعن المعارضين.. وهذا دليل واضح علي عدم إيمانهم أو اعترافهم بالديمقراطية التي يدعون تطبيقها..

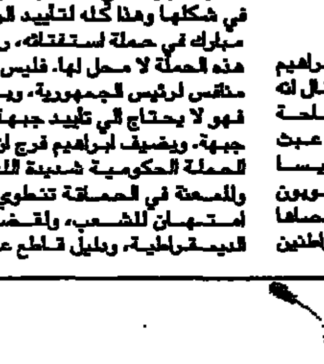
** «الوفد» في هذا التحقيق تعرض سقطة الحكومة الرهيبة من أجل الدعاية للرئيس مبارك.. وقد فشلت في ذلك ايضا.



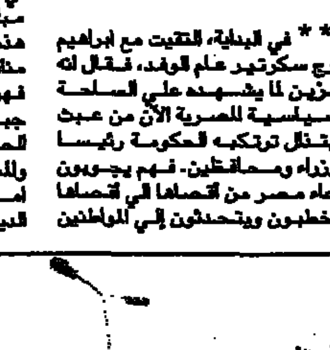
ابراهيم فرج



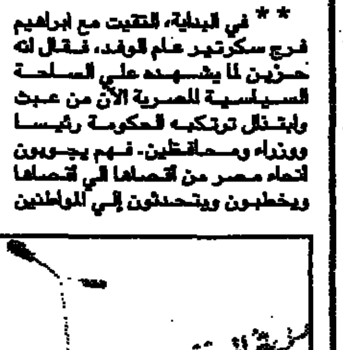
محمود اباظة



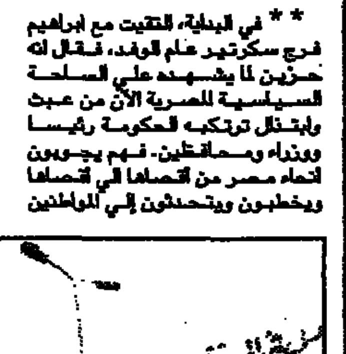
بكر القبانى



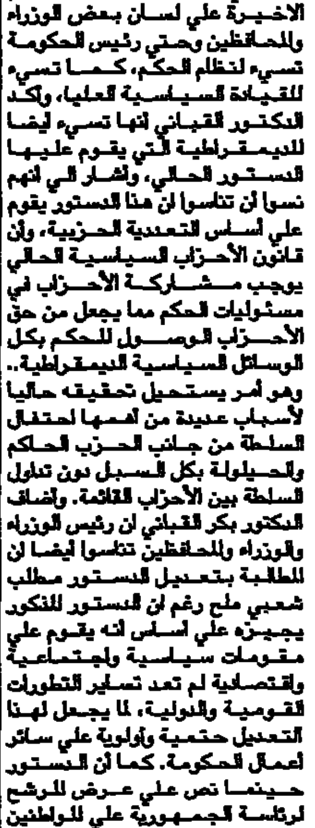
عاطف البنا

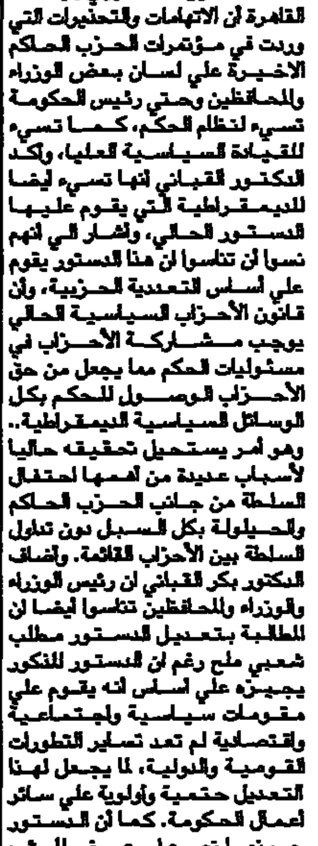


محمود السقا









لافتات التأييد ملأت الشوارع لتوحي بجو للمعركة الانتخابية .. مصروفات بالآلاف والنتيجة معروفة

تصوير: مجدى شوقى

الوزراء والمحافظون اعتمدوا على شتم المعارضة ولم يردوا على الحجج التي قدمتها!

تحقيق: اسامة هيكل

الإسراف في المهرجانات والبوابات أدى الى نتائج عكسية

حينما يختار المرشح - اي مرشح - طاقم دعايته في انتخابات سيخوضها، يكون الاختيار علي أساس خبرتهم وذكائهم ليضمن أن يجيدوا الدعاية له ويحققوا له اعلي نسبة من اصوات.. فرؤساء امريكا السابقون بداية من «جون كنيدي» وحتي الآن كانوا يختارون رجالا اذكياء للدعاية لهم. وعادة يكونون وزراء لهم بعد أن تثبت قدراتهم.. كانوا يحددون له حتي لون البدلة بعد معاينة مواقع التصوير التي سيتم تصويره بها.

** ولكننا في مصر نفعل العكس علي طريقة «الوجود يسدا».. فلأن المرشح واحد والنتيجة معروفة، فلا داعي لخبراء دعاية.. ولذلك كانت النتائج سلبية.

فقد أساء رئيس الوزراء والوزراء والمحافظون الدعاية للرئيس مبارك، وتسببوا في خسارته شعبيا.. قتلوا - في تصريحاتهم العنترية - الديمقراطية التي أرسي مبارك أسسها، ولم يكتمل بناؤها بعد.. أعلنوا رفضهم لمبدأ تداول السلطة وسبوا من يقول «لا» لمبارك.. رغم أن «لا» هي المظهر الوحيد الحالي للديمقراطية.. لم يقدم أحدهم برنامج الرئيس مبارك.. لم يردوا علي الحجج التي رفض المعارضون بمقتضاها ترشيح مبارك لفترة ثالثة، واقتنع بها قطاع كبير من المصريين ولم يكتفوا بذلك، ولم يراعوا مشاعر الجماهير، فيهب رجل السياسة الأول الدكتور عاطف صدقي ليعلن في أسيوط أن الحكومة تستعد لترشيح مبارك رئيسا لفترة رابعة وانه لا يكتفي بالمدة الثالثة..

وقبل ذلك، وقف الدكتور صدقي في مؤتمر جماهيري ضخم في كفر الشيخ في ١٤ سبتمبر الحالي ليحث المواطنين علي قول نعم لمبارك.. وتعجب كيف تقول صحف المعارضة «لا». وقال ان مصلحة مصر تحتم اختيار مبارك، وحذر أحزاب المعارضة من العاقبة التي ستحل عليهم في حالة التغيير!!

وأعلن صبري القاضي محافظ كفر الشيخ للجماهير أن من يقول «لا».. متخاذل وجبان! وانضم الي الزفة سعد الدين وهبة لشن هجوم عنيف علي صحف المعارضة دون ان يرد علي أسباب رفضهم ترشيح مبارك. وانتقد الدعوة لطلب تغيير الدستور واتهمهم بأنهم يحاولون وقف الحياة السياسية، وزعم ان الإصلاح الاقتصادي أولا. ووصف سعد الدين وهبة صحف المعارضة بأنها تستعرض عضلاتها!! وقد صرح سعد وهبة بذلك في مؤتمر شعبي آخر بالسويس عقد يوم ٢١ سبتمبر الحالي.

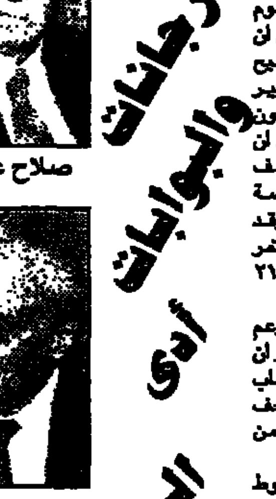
* أما محافظ البحيرة، فقد زعم في ٢٣ سبتمبر في مؤتمر آخر ان أحزاب المعارضة لم تحدد أسباب رفضها للترشيح، وهدد صحف المعارضة وقال بالحرف «لقد أعذر من أنذر»!!

وهب الدكتور صدقي في أسيوط في ٢٦ سبتمبر ليعلن أن إطلاق الحرية في مصر يؤدي بنا الي مصير روسيا التي تعاني من الانهيار. وقد استكثر رئيس الوزراء في تصريحه أن ينعم المصريون بجزء من الحرية.

***

ابتذال

** في البداية، التقيت مع ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد، فقال انه حزين لما يشهده علي الساحة السياسية المصرية الآن من عبث وابتذال ترتكبه الحكومة رئيسا ووزراء ومحافظين. فهم يجوبون انحاء مصر من أقصاها الي أقصاها ويخطبون ويتحدثون إلي المواطنين بعبارات جوفاء في مضمونها وبذيئة في شكلها وهذا كله لتأييد الرئيس مبارك في حملة استفتائه، رغم أن هذه الحملة لا محل لها. فليس هناك منافس لرئيس الجمهورية، وبالتالي فهو لا يحتاج الي تأييد جبهة علي جبهة. ويضيف ابراهيم فرج أن هذه الحملة الحكومية شديدة اللهجة والمسفة في الصياغة تنطوي علي امتهان للشعب، ولقضية الديمقراطية، ودليل قاطع علي أن الحكومة نفسها لا تؤمن بالديمقراطية. فهاهو رئيس الوزراء يحذر من توسيع نطاق الحرية ويهدد بمصير كمصير روسيا. وهاهو ايضا يطالب بتقييد الحريات ويحذر من خطورة التغيير. والديمقراطية - كما يؤكد ابراهيم فرج - قائمة علي مبدأ تداول السلطة. وقد ربط الوزراء في حملتهم مصير الشعب بمصير حسني مبارك.. فماذا لو حدث له مكروه لا قدر الله؟!



عاطف صدقى



صلاح عطية



سعد وهبة

وهذا الذي يحدث من إعلانات وسرادقات في كل المحافظات والصور التي اغرقت الكباري والأرصفة تكلفت ملايين الجنيهات كان يمكن توفيرها لإنشاء مشروعات جديدة تستوعب الشباب المصري العاطل. ويتساءل ابراهيم فرج.. ألسنا كشعب أحق بهذه النفقات التي تنفق علي دعاية انتخابية بدون انتخابات؟!

ويؤكد ابراهيم فرج أيضا أن الحياة السياسية في مصر وعبر تاريخها الطويل لم تشهد تطاولا من الوزراء أو المسئولين كما تشهده هذه الأيام.. ولم يكن هناك وزير يتلفظ بلفظ واحد به مساس أو اشارة لإهانة مواطن. ولو كان ذلك حدث في حكومة «النحاس» مثلا، لكانت الوزارة استقالت خجلا من لفظ أطلقه أحد وزرائها!!

ويري محمود اباظة رئيس لجنة شباب الوفد أن الحملة التي تشهدها مصر حاليا مسرحية اعتادها الشعب المصري في كل استفتاء علي رئاسة الجمهورية.. ويتساءل، لماذا يصدر هذا الهجوم علي المعارضة من الوزراء والمحافظين في وقت لا توجد فيه معركة؟! فالشعب يعلم تماما أن اختيار الرئيس لا دخل لآرائهم فيه.. بل هو حتم محتوم!! ومنذ قام النظام الجمهوري في مصر أقرت قاعدة - وهي متبعة لم تكن مكتوبة - وهي أن الرئيس يختار أعضاء البرلمان، والأعضاء يختارون الرئيس.. ويقتصر دور الشعب فقط علي التصفيق أو التهليل دون أن تؤثر آراؤهم علي مجريات المسرحية.. فلماذا تصر الحكومة علي افتعال هذه المسرحية الآن؟!.. ويجيب محمود اباظة علي هذا التساؤل قائلا.. ان الاجابة الوحيدة هي أن الناس تثق في النتيجة مسبقا، ولذلك فهم يعزفون عن المشاركة في المسرحية، والمعروف لدي الشعب المصري أن نتائج الاستفتاءات تخرج عادة بنتيجة التسعات الثلاث علي مدي أكثر من ٣٠ عاما مضت - وتهدف هذه الحملة أيضا الي حث المواطنين علي التوجه لصناديق الانتخابات حتي لا تخرج تقارير عامة وتنشرها صحف الخارج ويظهر منها عزوف المواطنين عن المشاركة!!

إساءة للنظام

** ويقول الدكتور بكر القباني استاذ القانون الدستوري بجامعة القاهرة أن الاتهامات والتحذيرات التي وردت في مؤتمرات الحزب الحاكم الاخيرة علي لسان بعض الوزراء والمحافظين وحتي رئيس الحكومة تسيء لنظام الحكم، كما تسيء للقيادة السياسية العليا، وأكد الدكتور القباني أنها تسيء أيضا للديمقراطية التي يقوم عليها الدستور الحالي، وأشار الي أنهم نسوا أن تناسوا أن هذا الدستور يقوم علي أساس التعددية الحزبية، وأن قانون الأحزاب السياسية الحالي يوجب مشاركة الأحزاب في مسئوليات الحكم مما يجعل من حق الأحزاب الوصول للحكم بكل الوسائل السياسية الديمقراطية.. وهو أمر يستحيل تحقيقه حاليا لأسباب عديدة من أهمها احتكار السلطة من جانب الحزب الحاكم والحيلولة بكل السبل دون تداول السلطة بين الأحزاب القائمة. وأضاف الدكتور بكر القباني أن رئيس الوزراء والوزراء والمحافظين تناسوا أيضا أن المطالبة بتعديل الدستور مطلب شعبي ملح رغم أن الدستور المذكور يجيزه علي أساس أنه يقوم علي مقومات سياسية واجتماعية واقتصادية لم تعد تساير التطورات القومية والدولية، لما يجعل لهذا التعديل حتمية وأولوية علي سائر أعمال الحكومة. كما أن الدستور حينما نص علي عرض المرشح لرئاسة الجمهورية علي المواطنين لاستفتائهم فيه، فإنه افترض الموافقة أو الرفض لهذا الترشيح. ولذلك فلا يجوز اتهام الرافضين مسبقا بأنهم يعطلون مسيرة الديمقراطية واتهامهم بالجبن والتخاذل لأن من يملك الموافقة يملك الرفض!!

ويؤكد الدكتور القباني أيضا أن الحكومة تناست أن هذا الهجوم علي المعارضين يثير سخط الشعب وتذمره، ويضر بعملية الترشيح، وقد تأتي بنتائج عكسية تؤدي الي عدم إقبال الناخبين علي صناديق الاستفتاء ليقولوا نعم!!

موظفون وليسوا وزراء

ويؤكد الدكتور عاطف البنا استاذ القانون الدستوري أن كثيرين من الوزراء والمسئولين موظفون ومنفذون لأوامر عليا ويبدو أن مفهوم الديمقراطية ليس واضحا لديهم. فالديمقراطية ليست حرية الحديث أو الكلام والتعبير عن الرأي، ولكنها بأبسط معانيها حكم الشعب بشكل مباشر أو عن طريق ممثلين له. ولا يفكر عاقل أن لدينا في مصر ديمقراطية بهذا المفهوم أو علي الأقل جزء منها. فالذي يحكم فرد، ومايحدث الآن دليل صارخ وقاطع علي حكم الفرد.. ولا يمكن ابدا ان تخصص الحكومة اللافتات الضخمة للمبايعة، ويتم فيها تهديد من يقول «لا»، وتسبه الحكومة وتلعنه.

ويضيف الدكتور البنا، أن كل التصريحات المنسوبة للوزراء حاليا مسبوقة بكلمة أنها بناء علي توجيهات الرئيس.. وحتي مجلس الشعب يبدأ دورته بالاعلان عن تكليفات الرئيس مبارك للمجلس.. وهذا يؤكد عدم وجود ديمقراطية، لأن نواب الشعب يمثلونه ويراقبون السلطة التنفيذية وعلي رأسها الرئيس مبارك.

ويؤكد الدكتور البنا أن التهديد لن يرهب المعارضين، فمصر للجميع، وأننا لن نقف عند التطاول والسباب.

ويطالب بمظهر واحد للديمقراطية متسائلا.. هل يمكن أن توضع لافتة واحدة معارضة للترشيح في وسط خضم اللافتات الرسمية المؤيدة؟!

ويرد الدكتور البنا علي من يحذرون من التغيير قائلا.. بفرض أن محمد حسني مبارك لم يكن نائبا للرئيس في ١٩٨١.. ماذا كنا فاعلين؟! وإذا وقع له شيء لا قدر الله الآن.. ماذا نفعل؟!.. لا يمكن أن يكون الرئيس مبارك هو الوحيد القادر علي ادارة مصر، فبالتأكيد هناك آخرون.. ويختتم كلمته قائلا.. إن موجة المبايعة مشهد غير كريم يضر بالمظاهر المحدودة للديمقراطية.

وزراء مخادعون

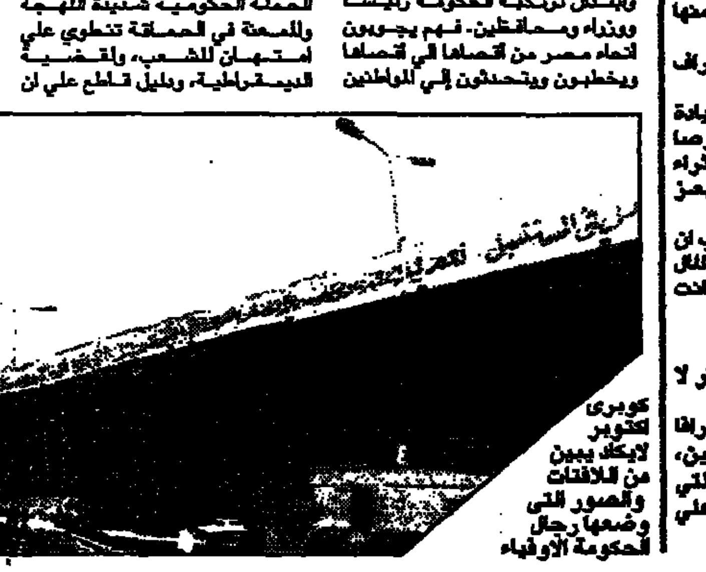
* أما الدكتور محمود السقا استاذ القانون بجامعة القاهرة وعضو الهيئة العليا للوفد فيقول ان تصريحات الوزراء ضد المعارضين قمة المصادرة للفكر. كما انهم يستخدمون ألفاظا لا تليق مع أخلاقيات الحياة السياسة.. ويؤكد أن أسلوبهم في التصريحات كشفهم، وانهم لا يفهمون الديمقراطية، وأثبت أن كل مايفعلونه مزور وملفق.

وأشار الدكتور السقا الي أن الحكومة تستخدم لسانا غير مهذب.. فقد استخدم رئيس الوزراء لفظ «دردشة قهاوي» من قبل تحت قبة البرلمان كما أنه وصف أسلوب المعارضة بالتمني.. كما أن الوزراء أيضا يستخدمون ألفاظا غير مهذبة، فقد أعلن يوسف والي من قبل في مؤتمر شعبي أن «الكلاب تنبح والقافلة تسير». كما هدد وزير التموين أعضاء مجلس الشعب بأنه «هيروح فيهم اللومان»!!

ويصف الدكتور السقا الحكومة بأنها شتامة، ويقول أن المعارضة وعلي رأسها «الوفد» حينما عارضت ترشيح مبارك استخدمت حججا منطقية وأسبابا قوية.. والحكومة لا تفهم أن عظمة الديمقراطية أن يكون هناك «لا» بجوار «نعم».

ويتأسف الدكتور السقا من أسلوب الوزراء في الحوار، ويقول لقد آن الأوان للتغيير بجانب الشكل والموضوع، فقد مل الشعب وتعب من التصريحات الكاذبة والأسلوب المستفز في الحوار.. فقد أصبح الوزراء مكروهين علي المستوي الجماهيري، ولم يعد الشعب يقبلهم.

ويتعجب الدكتور محمود السقا من أسلوب الدكتور عاطف صدقي في الحوار وقد كان استاذا جامعيا مسئولا عن أجيال جديدة. وأكد أنه ليس من حق أي مسرب فاضل أن يتحدث بهذه الألفاظ.

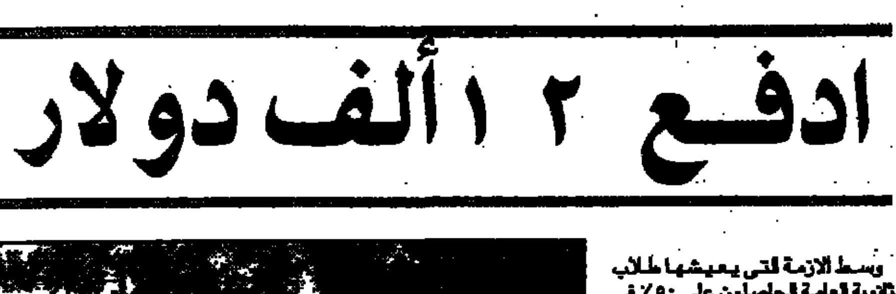


كوبري اكتوبر لايكاد يبين من اللافتات والصور التي وضعها الحكومة والأوقاف

كليات القمة للبيع بالدولار !

شبيك لبيك.. كليات القمة بين يديك.. بالفانوس السحري يمكنك عزيزي الطالب ان تحصل على بكالوريوس الطب والصيدلة والهندسة والاقتصاد.. لايهم المجموع الذي حصلت عليه.. فيمكنك أن تلتقي بزملائك المتفوقين حتى ولو كان مجموعك ٥٠٪، كما لايمنع أيضا ان كنت حاصلا على الثانوية العامة ادبي او علمي او حتى دبلوم تجارة.. فالفانوس السحري يفتح لك جميع الابواب المغلقة امامك.. وهذا الفانوس لايعمل «بالحك» كما هو معروف ولكنه يعمل بالدولار.. فكلما وضعت دولارات اكثر يمكنك ان تمنح امتيازات اكثر، فوصلت اسعار بكالوريوس الطب الى ١٢ الف دولار والهندسة ١٠ الاف دولار وكذلك الاقتصاد والسياسة وكل كلية لها نظامها الخاص وبالطبع كل هذا بعيدا عن متاعب مكتب التنسيق وشروط المجموع «اللي طالعين فيها اليومين دول» ولكن بالدولار يمكن ان تحصل على كل شيء فأولاد الاغنياء لم يتركوا المتفوقين في حالهم فبحفنة دولارات ينافسون المتفوقين الذين تلقوا عذاب المذاكرة وسهر الليالي.

فكيف يمكن الالتحاق بكليات القمة بمجموع ٥٠٪ فقط ؟ وما هي اسرار تلك المكاتب التي تفتح الابواب الخلفية لكليات القمة من جديد؟ وهل بكالوريوس الطب والهندسة معترف به في مصر ويمكن القيد في النقابات؟



ادفع ١٢ ألف دولار

تحصل على بكالوريوس الطب.. والصيدلة و١٠ آلاف دولار للهندسة بمجموع ٥٠٪

وسط الازمة التي يعيشها طلاب الثانوية العامة الحاصلون على ٥٠٪ في الثانوية العامة وعدم وجود اماكن بالمعاهد يفاجأ الطلاب باعلانات كثيرة في الصحف تزف لهم البشرى التي لم يتوقعها احد ومن خلال اعلان صغير نشرته احدى الصحف اليومية يزف اليهم فرصة عظيمة يمكنهم من خلالها الالتحاق بأي جامعة روسية بصرف النظر عن المجموع الحاصلين عليه وأكد في الاعلان انه بالاشتراك مع المركز الثقافي الروسي يتم الحاق الطلاب بالجامعات الروسية وحدد الاعلان رقم الهاتف.

اتصلنا تليفونيا فأكد المسئول عن منح الفرصة بضرورة الحضور الى المكتب وفعلا توجهت الى المكتب في مدينة نصر امام نادي الزهور وقد استقبلنا المسئول بالترحاب الشديد وقد انتشرت الاعلانات على الحوائط داخل المكتب الذي هو في الاصل مكتب استيراد وتصدير وعندما سألته عن الشروط بعد ان افهمته بأن الذي يريد ان يلتحق بكلية الطب حاصل على شهادة الثانوية العامة ادبي ولكن بابتسامة خفيفة اكد قائلا: ان هناك عقدا بين مكتبه وبين المركز الثقافي الروسي لاعتباره الوكيل الوحيد او الباب الشرعي لالتحاق الحاصلين على الثانوية العامة بكليات القمة في روسيا وان فترة الدراسة هي خمس سنوات بغض النظر عن المجموع او التخصص علمي او ادبي وان المصروفات ٢٠٠٠ دولار تشمل الاقامة في المدينة الجامعية بروسيا واما قيمة المصروفات في السنوات التالية فهي ١٣٠٠ دولار سنويا وانه يمكن الالتحاق بكليات الهندسة والاقتصاد والطب ويشترط ايضا في المتقدم الا يزيد السن على ٣٦ عاما اما عن الاوراق المطلوبة للتقديم فهي شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها دون توثيق من الخارجية و١٠ صور فوتوغرافية حديثة وشهادة ميلاد وشهادة صحية.

وعندما سألته عن ميعاد التقديم قال مسرعا هناك اماكن محدودة ويجب الحجز قبل ان تنتهي الفرصة.

وخرجت من مكتب الاستيراد والتصدير ووجدت ان هناك عشرات الطلاب الذين يبحثون عن حقيقة هذه البشرى العظيمة ومدى صدقها وكان معظم هؤلاء من اصحاب البياقات البيضاء وبعض الطلاب من الدول العربية والمصريين الذين يبحثون عن كليات القمة.

باب آخر

ولم يكن هذا المكتب فقط الذي يفتح ابواب كليات القمة للحاصلين على ٥٠٪ في الثانوية العامة فقد اتصلت بمكتب آخر لأحد المحامين الذي اجاب على استفساراتي عن كيفية الالتحاق بكلية الهندسة فقال دون ان اقاطعه ان مصاريف الدراسة ٣٩٠٠ دولار للعام الدراسي ومدة الدراسة ٥ سنوات وهذا البكالوريوس رسمي ومعترف به وتشمل المصاريف الاقامة بالمدينة الجامعية والعلاج والكورس المكثف وعن الاوراق المطلوبة اجاب قائلا: مطلوب شهادة الثانوية علمي مترجمة ومصدق عليها من وزارة الخارجية وعدد ١٠ صور وشهادة صحية وهناك امتحان بسيط قبل السفر يتم عقده في المكتب وعندما سألته هل يمكن ان يقيد الحاصل على بكالوريوس الهندسة بنقابة المهندسين فتوقف قليلا وقال فعلا يمكن القيد بنقابة المهندسين وقال على فكرة هناك عدد محدود للالتحاق حيث لايوجد غير ٥٠ منحة فقط بعدها لاتقبل اوراق احد نهائيا وانتهت المكالمة.

الباب الشرعي

توجهت الى المركز الثقافي الروسي للتحقق من هذه المكاتب التي انتشرت في القاهرة وجدنا الكثير من الطلاب الذين جاءوا للسؤال عن حقيقة الإعلان وكل منهم يريد ان يجد اية شافية على استفساراته وفعلا اكد المسئولون بالمركز ان هناك مكتبا يعتبر الباب الشرعي للالتحاق بكليات الطب والهندسة والاقتصاد في روسيا وقد شجع الطلاب على سرعة الالتحاق والتقدم لمكتب الاستيراد والتصدير لدرجة انه قال للطلاب اذا لم تعثروا على المكتب فيمكن ان تعودوا الى المركز مرة اخرى ونحن في خدمتكم وعندما سألته عن احقية المركز في الاشتراك مع مكاتب استيراد وتصدير لالتحاق الطلاب نظر الى ورفض الحديث بالعربية حتى انصرف من امامه.

ومن بين الطلاب الذين حضروا للاستفسار ابراهيم عبد الكريم فلسطيني الجنسية الذي قال: وجدت الاعلان في الشارع يتم توزيعه على المواطنين يزف لنا بشرى دخول الطب والهندسة دون تخصص فذهبت الى المكتب وقد اطلعني صاحب المكتب فعلا على عقد بين صاحب المكتب والمركز الثقافي الروسي باعتباره الباب الشرعي لالتحاق الطلاب في الجامعات الروسية وشاهدت عقدا آخر موثقا مع الجامعات الروسية لالتحاق الطلبة المصريين للسفر للخارج والمركز الروسي يعاونه في ذلك!

أين الحقيقة؟

ويضيف ابراهيم عبد الكريم إنني حضرت للمركز للتأكد من صحة ما جاء بالإعلان خاصة انه عندما ذهبت للمكتب طلبوا مني شهادة صحية والثانوية العامة دون تصديق عليها من أي جهة وقد طلب مني صاحب المكتب ان اختار بين ثلاث كليات في روسيا هي موسكو، ليننجراد، فلوجراد... ولكني بالرغم من ذلك لا أصدق لأن الاسعار رخيصة وان المكتب يقبل جميع الشهادات دون التقيد بالتخصص.

ولم يكن ابراهيم فقط الذي جاء ليستفسر عن المكتب فهناك العديد من الطلاب الذين يبحثون عن فرصة لدخول كليات القمة بأية طريقة ويقول محمد عبد العليم - طالب حصل على مجموع ٥٠٪ في الثانوية العامة ان نظام التعليم في مصر هو السبب وراء عمليات البحث التي يقوم بها الطلاب على فرصة بعيدا عن مصر لأن نظام الثانوية العامة غير مجد ومقياسا مقياس لقدرات الطالب فهناك من يحصل على مجموع ضعيف ولكنه يفلح في كليات القمة في الجامعات بالخارج.

وتؤكد ربة منزل جاءت تستفسر عن حقيقة المكاتب تقول ان ابنها حصل على ٥٧٪ ولم يجد مكانا في الجامعات المصرية وهو كان متفوقا طوال عمره، ولكن ظروف الثانوية العامة لم يحالفه الحظ للحصول على المجموع المطلوب ونحن نبحث له عن مكان في كلية تؤمن له مستقبله بعيدا عن المعاهد التي ليس لها مستقبل.

وعن دور المركز الثقافي الروسي والاشتراك لالحاق الطلاب بالجامعات الروسية يؤكد مصدر مسئول ان هناك قرارا جمهوريا بانشاء مراكز ثقافية صدر في عهد جمال عبد الناصر بهدف نشر الثقافات المختلفة دون تعارضها مع القوانين والاعراف في مصر وبالنسبة لروسيا فمن حق المركز الثقافي الروسي تقديم المنح لمن يتفوق في تعلم اللغة الروسية ولكن ليس من حقه ارسال طلاب للالتحاق بالجامعات هناك.

وأضاف: ان قلة المصروفات التي جاءت في الاعلان ربما يرجع الى انهيار قيمة العملة الروسية «الروبل» فبدلا من ٣ روبلات لكل دولار ارتفعت قيمة الدولار ليساوي ٤٥٠٠ روبل اضافة الى ثمن الاقامة قد يكون بالنسبة للعرب منخفضا بالمقارنة بالاوروبيين خاصة وانه يتم تسكينهم في اماكن نائية وريفية.

اما عن مدى استيعاب الطلاب وادراكهم بالمواد الدراسية وهم حاصلون على مجموع ٥٠٪ أو تعادل الثانوية العامة فيؤكد د. عبد القادر همام استاذ الادارة بأكاديمية السادات ان النشاط التعليمي في العالم يخضع لشروط واولها انه لابد أن تكون المقررات الدراسية تتناسب مع المرحلة السنية للطلاب حتى يكون هناك علاقة طردية بين الادراك والطالب.

لذلك فقد ابتدعت بعض الفئات وهي الغنية الحصول على شهادة «IGCE» التي تعادل الاعدادية البريطانية للدخول بها الجامعة وفعلا قد دخل آلاف الطلاب الجامعة بهذه الشهادة ثم تطور الامر وجاءت شهادة ICGE الشهادة الامريكية منه الشهادة هناك بعض الجامعات في امريكا لاتقبل الحاصلين عليها وهذه الجامعات هي جامعات القمة اما في مصر فأصبحت بابا خلفيا للحاصلين على ٥٠٪ او الذين لم يتمكنوا من اجتياز الامتحانات المصرية ولذلك اصبحت الشهادات العلمية المصرية غير معترف بها في دول العالم الاول بعد ان تدهور التعليم واتجه البعض للابواب الخلفية بعد ان كانت الشهادة العلمية المصرية معترفا بها في انجلترا وفرنسا وبريطانيا.

ولذلك فالحصول على بكالوريوس الطب الروسي والهندسة وغيره من الشهادات امر خطير يهدد الشهادة العلمية المصرية الأصلية.

مكاتب خاصة

اما عن بكالوريوس الطب الروسي ومدى الاعتراف به في مصر فيؤكد الدكتور خيري السمرة عميد كلية طب القاهرة: ان كل بلد له شهادات معترف بها داخل البلد نفسها وكل بلد تحترم شهاداتها فالحاصل على بكالوريوس الطب في روسيا من حقه ان يزاول مهنة الطب في روسيا وليس معنى هذا ان من حقه ان يزاول مهنة الطب في مصر فلكل بلد قواعد ولوائح خاصة به لمزاولة مهنة الطب.

وان ما نسمعه اليوم عن مكاتب خاصة تقوم بالحاق الطلبة المصريين بالكليات المختلفة في الجامعات الروسية امر لا دخل لنا به اطلاقا، بل يجب ان ننظر الى هذا الطريق بحذر شديد خاصة وانها مكاتب خاصة فمنها ما يوجد في مدينة نصر و الدقي ويقوم بهذه العملية بعض الاشخاص وليس السفارة الروسية بالاتفاق مع وزارة التربية والتعليم او المجلس الاعلى للجامعات حتى يمكن ان نضع امام ابنائنا الذين يسلكون مثل هذا الطريق كل الحقائق حتى لايقعوا ضحية والحقيقة فان الوضع غير مطمئن اطلاقا.

وعن مدى قيد الطلاب الحاصلين على بكالوريوس الهندسة بنقابة المهندسين يؤكد المهندس محمد علي بشر امين عام نقابة المهندسين: ان النقابة تقيد اي بكالوريوس هندسة في العالم بشرط ان يصدر المجلس الاعلى للجامعات قرارا بمعادلة بكالوريوس الهندسة الاجنبي مع بكالوريوس الهندسة المصري اما بخلاف ذلك فلا يتم قيد الحاصل على بكالوريوس هندسة وقد تم مؤخرا قيد الحاصلين على بكالوريوس معهد الكفاية الانتاجية بعد ان تم معادلته ببكالوريوس الهندسة.

كما يؤكد د. اسامة رسلان امين عام نقابة الاطباء ان هناك بعض الكليات التي يتم الاعتراف بها في مصر والبعض الاخر لايتم فيه الاعتراف وحتى يمكن قيد الحاصلين على الطب الروسي في النقابة فيتوقف هذا ايضا على معادلة شهادة الطب في المجلس الاعلى للجامعات.

اما عن معادلة بكالوريوس الطب الروسي والهندسة يؤكد الدكتور صلاح مرسي امين عام المجلس الاعلى للجامعات انه عند حصول الطالب على المؤهل العلمي من الخارج يتقدم به الى المجلس الاعلى للجامعات عن طريق جهة عمله او بحثه للنظر في اجراءات معادلة وهناك قرار صدر بخصوص المعادلة ينص على ان هناك معادلة بدبلوم المعاهد العليا والكليات الجامعية في روسيا سابقا في العلوم والهندسة بالبكالوريوس التي تمنحها الجامعات المصرية اما بالنسبة لبكالوريوس الطب الروسي فهناك ما يقرب من عشرة قرارات من عدة معاهد تم معادلتها في مصر وهذه المعادلة تتم وفقا لكل حالة على حدة.

اما عن التحويل لأي كلية مصرية فهنا يتطلب ووفقا للقرار الجمهوري الصادر في هذا الشأن ان يكون الطالب حاصلا على الحد الأدنى للقبول بالكلية المناظرة المراد التحويل اليها في نفس السنة التي حصل فيها على الثانوية العامة.

هرب الحاصلون على ٥٠٪ من مكاتب التنسيق ودخلوا كليات القمة بالدولار فيتساوى البكالوريوس في النهاية!

د. حسين بهاء الدين

عميد قصر العيني يحذر من : التعامل مع المكاتب الخاصة بغير معرفة وزارة التعليم

د. خيري السمرة

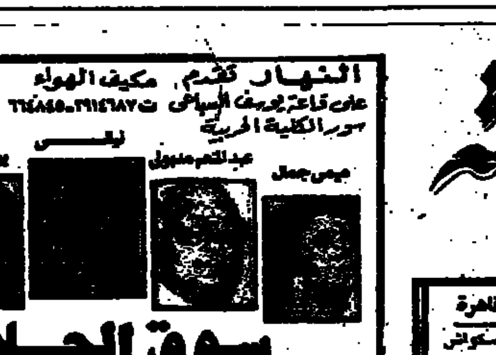
تحقيق : ممدوح حسن

د. عبد القادر همام

مكتب استيراد وتصدير يعلن عن إلحاق الراغبين من الطلاب المصريين بالجامعات الروسية!

د. اسامة سلامة

الفقراء المجتهدون يدونون رغباتهم في مكتب التنسيق أما الأغنياء فبالدولار يحددون مستقبلهم ..



هكذا من الأصل

د. أحمد شلبي د. مديحة الصفتي د. السيد رزق الطويل

آخر تقليعة في مصر:

فجأة، تحولت سرادقات العزاء إلى صالات افراح.. والجنازة إلى زفة.. واصبح التعاقد مع مشاهير المقرئين له قواعد واصول مثلما يحدث مع مشاهير الغناء والطرب.. لكل واحد منهم سعر.. ولكن الغريب في الأمر بل والمذهل أن بعض أهالي الموتى بدأوا يستخدمون كاميرات الفيديو لتسجيل مراسم الجنازة وتغطية أحداث تأدية واجب العزاء داخل السرادق، وكأنهم يسجلون مباراة لكرة القدم، او حفل زفاف!!

وفجأة، أصبح هناك سرادقات «خمسة نجوم»، تعلق فيها أفخر أنواع الاضاءة والزينات من نجف و«اسبوطات».. وتوضع المراوح لتهوية المعزين.. وتوضع أحدث انواع مكبرات الصوت من استيريوهات.. و«الامبرفاير».. وكما يقول رجال الدين وخبراء علم الاجتماع أن هذه الظاهرة الإسلام بريء منها براءة الذئب من دم ابن يعقوب.. وان الذين ابتدعوها هم تجار المخدرات وتجار العملة بهدف التظاهر و«الفشخرة».. والغريب أن بعض الذين يقلدون هؤلاء يضطرون للاقتراض، مما يعكس وضعا اجتماعيا سيئا.

«الوفد» تستطلع آراء رجال الدين وخبراء علم الاجتماع وعلم النفس لبحث هذه الظاهرة فماذا يقولون؟!..

مآتم «٥ نجوم»

- سماعات ستريو • زينات
- مراوح تهوية
- فيديو.. لتسجيل واجب العزاء

تحقيق: سيد عبد العاطي

تصوير: مجدي شوقي

الدكتور أحمد شلبي استاذ التاريخ الإسلامي بجامعة القاهرة يؤكد على أن تفشي ظاهرة اقامة السرادقات للعزاء ليس لها جذور تاريخية على الاطلاق.. إنما هي ظاهرة تطورت بمرور الزمن وكثرة المال عند بعض الناس.. كما أن الظاهرة ليس لها جذور في الإسلام.. فقد كان العزاء قاصرا على الجنازة فقط، ولمدة ثلاثة أيام لمن لم يحضر الجنازة.. وتطور الأمر بمرور الزمن بأن بدأت الناس تجلس داخل البيوت (بيت المتوفى) لأداء واجب العزاء بعد أن كان في الماضي يؤدي العزاء من أمام البيت دون أن يدخله.. ثم تطور الأمر إلى اقامة سرادقات متواضعة.. ولكن عندما كثرت الاموال وخاصة في أيدي تجار المخدرات وتجار العملة واللصوص الذين ينهبون اموال الشعب بدأت تظهر السرادقات الفاخرة والتي تقام على مساحات كبيرة وتعلق بها أحدث انواع الاضاءة من نجف وغيره ويوضع بها أيضا أحدث أنواع مكبرات الصوت، والتي يطلق عليها «الاستريو» و«الامبرفاير».. كما أن بعض هؤلاء يسعى لإحضار مشاهير المقرئين الذين يتقاضون مبلغ مالية كبيرة تفوق الـ ٥ آلاف جنيه في بعض الحالات..

ويضيف د.شلبي: كل هذا ليس له علاقة بالدين من قريب أو بعيد، ومصر بريئة من هذه المظاهر الكاذبة والدين بريء منها أيضا.. واعتقد أن هذه الظاهرة جعلت البعض يقلدونها كنوع من التفاخر، ويتصور البعض انه بذلك الفعل يرفع من شأن نفسه بين الناس، وفي الواقع أن الناس تحتقره.. وهو يظن أن الناس تحترمه..

ومن وجهة نظري انه يجب على علماء الإسلام أن يتكاتفوا لتوضيح مثل هذه الأمور للناس من خلال وسائل الإعلام وخاصة جهاز التليفزيون.. وأن يكشفوا امام المجتمع اضرار هذه العادات والتقاليد سواء في الأفراح أو المآتم.. لأن هذا نوع من البذخ والاسراف.. والإسلام لا يقر هذا.

نشاطركم الاحزان!

الدكتور السيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الإسلامية ومدير المركز العام لجماعة دعوة الحق الإسلامية، يؤكد على أن اقامة سرادقات العزاء الفاخرة، هو شيء مرفوض شرعاً وطبعاً.. أما من الناحية الشرعية، فالإسلام ينهي عن الاسراف في كل صوره، ويدعو إلى الاقتصاد والاعتدال، يقول الله سبحانه وتعالى: «ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين».. كما يقول: «ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك، ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا».. الأمر الآخر أن الاسراف في المآتم يتنافى مع طبيعة الموقف، لأن هذا موقف به شيء من الأسى، ويتطلب من المشاركين في هذا الموقف أن يخففوا عن أهل المتوفى بنصيحة أو كلمة طيبة، أو حديث فيه عزاء يخفف عنهم آلام الشعور بما أصابهم.

كما انه ينبغي للمشاركين لهم في العزاء أن يجنبوهم الانفاق من مال أصبح المستحقون له في أمس الحاجة اليه وبخاصة إذا كان هناك ورثة من الصغار، فهم أولى بما ينفق في هذه المظاهر التي لا فائدة منها إلا ارضاء نزوات الكبار وشهواتهم ونزعاتهم المظهرية.

أما من ناحية الطبع ـ والكلام مازال على لسان د. الطويل ـ فإن هذا الإسراف الذي نراه في كثير من المآتم لا يتلاءم مع موقف الحزن، لأن من شأن الحزن أن يجعل الإنسان عازفا عن هذه المظهريات والسلوك الواجب اتباعه يكون في المواساة والمشاطرة وبذل ألوان المساعدة التي يحس الإنسان معها أن أهل المتوفى في حاجة إليها.. والغريب في الأمر أن يتسابق الناس إلى استحضار مشاهير المقرئين، واقامة السرادقات الضخمة واللجوء إلى تصوير السرادق للعزاء بالكاميرات الفيديو.. كل هذه الأمور تعد من السلوكيات المقوتة اسلاميا، لأن قراءة القرآن الهدف من سماعها أن نتعظ، ويمكن أن نستمع إلى القرآن من أي انسان، أو حتى من خلال شريط كاسيت.. وعلينا أن نضع في الاعتبار أن المتوفى لا يستفيد من ذلك شيئا ولا يفيده وقد لحق بربه.. ولا يفيده إلا ثلاث كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.. العلم الذي ينتفع به، والولد الصالح الذي يدعو له، والصدقة الجارية.

أما بخصوص تأثير هذه المظاهر على المجتمع، يقول الدكتور السيد رزق الطويل: أن مردود هذه السلوكيات ثلاث: أولا فساد اقتصادي.. ثانيا: فساد اجتماعي لأن الناس ستتسابق وتتنافس على تبديد الثروات في أمر لا عائد له.. الأمر الثالث: الفساد من الناحية الدينية، لأن الناس سيقعون في مبتدعات، والنبي صلى الله عليه وسلم قال: «الكل محدثة بدعه، وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار».

(الاقتراض!!)

أما الدكتورة مديحة الصفتي استاذ علم الاجتماع بالجامعة الأمريكية، فلها رؤية أخرى حول هذه الظاهرة.. تقول:

ظاهرة اقامة سرادقات العزاء ذات «الخمسة نجوم» هي جزء من مظاهر المبالغة في اظهار الثراء، مثلما يحدث في الافراح تماما.. فتكاليف كل من المآتم والافراح الآن أصبحت أرقاما فلكية تصل في بعض الاحيان ما يفوق العشرة الآف جنيه!!.. وتتركز هذه المظاهر في شرائح جديدة في المجتمع افرزتها التحولات التي حدثت في مصر أخيرا، بمعنى أنها وليدة طبقات الانفتاحيين.. هؤلاء يبالغون في اظهار الثراء، علاوة على النشر في الصحف بمساحات كبيرة تتكلف الآلاف من الجنيهات..

وهذا بالطبع يكون له تأثير على أفراد المجتمع، فالبعض يلجأ إلى التقليد، وقد يصل إلى حد الاقتراض من أجل محاولة الظهور أمام أفراد المجتمع بمظهر لائق،

وهذا بالطبع تصرف غير سوي، لأن مثل هذه التصرفات ليس لها علاقة من قريب أو بعيد بالمستوى الثقافي أو العلمي أو حتى الوضع الأدبي للافراد.. ولا تدخل مثل هذه الأمور في تقييم الاشخاص.. فكثيرا ممن يتظاهرون بمثل هذه المظاهر الكاذبة يغرقون بعد ذلك في الديون!!.. وتوقعاتي أن هذه الظاهرة سوف تنتشر وستخرج علينا تقاليع جديدة مثل تصوير سرادق العزاء بكاميرات الفيديو.. وغيرها من التقاليع التي تحد من هيبة مثل هذه المواقف!

(سرادقات لعقد الصفقات!!)

أما علي الإمام الوكيل السابق للمجلس الشعبي المحلي لمحافظة القاهرة فيقول: هذه الظاهرة تفشت بشكل خطير، ومن وجهة نظري أن مروجيها هم من طبقات الانفتاح الذين اثروا على حساب الشعب، فتجدهم يقيمون مآتم فاخرة ويعلنون في الصحف بمساحات كبيرة كنوع من التفاخر ليس إلا.. والأغرب من ذلك هو ما سمعناه مؤخرا عن وجود كاميرات فيديو تقوم بتسجيل سرادق العزاء والمترددين عليه.. كما أن كثيرا من الناس الآن يتنافسون على احضار مشاهير المقرئين نظير آلاف الجنيهات.. والأغرب من ذلك أن غالبية المعزين لا يستمعون إلى تلاوة القرآن بل تدار أحاديث جانبية، وكثيرا ما تعقد صفقات داخل هذه السرادقات!..

ففي الماضي كانت تقتصر عملية التعازي على الجنازة فقط، ثم تطور الأمر لإقامة السرادقات المتواضعة في الشوارع في المدن وداخل الزوايا الملحقة بالمساجد في القرى.. ثم تطور الأمر بعد ذلك لإقامة سرادقات فاخرة يوضع بداخلها أفخر أنواع الإضاءة الحديثة، والتي توضع بشكل قد يظن البعض عندما يراه عن بعد أن هذا السرادق تمت اقامته لحفل زفاف وليس لتأبين متوفي.. وهذه المظاهر الكاذبة تولد الاحقاد عند الناس وخاصة الفقراء منهم.. علاوة على أن مثل هذه الأمور حرام شرعا لأنها تدعو إلى الاسراف والمظهرية، وكان يجب أن توجه مثل هذه الأموال إلى مرضى السرطان أو الكلى أو تنفق لإقامة المستشفيات والمدارس، وبذلك تكون صدقة تنفع الميت.. وعلى ما اعتقد أيضا أن ما يحدث الآن ليس من عادات المصريين أيضا، ولكنها بدع ابتدعها بعض الذين أثروا ثراء فاحشاً.. ويجب أن تكون هذه الظاهرة موضع بحث الاجتماعيين، وبحث آثارها السيئة على المجتمع.. ومسئولية رجال الدين أن يقوموا بتنوير المسلمين وتوضيح الأمر، خاصة وأن البلاد تمر بظروف اقتصادية طاحنة.. ومن ناحية أخرى، فإن اقامة مثل هذه السرادقات يستهلك الكهرباء، ويحدث ضجيجا نتيجة الميكروفونات العالية.. أن الله لا يغير بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

(جاموسة من أجل الميت)

ويضيف أحمد الامبابي رئيس مجلس محلي مدينة نصر: إن اقامة سرادقات العزاء ذات «الخمسة نجوم» هو نوع من البذخ والاسراف.. ويمكن أن اسوق لك مثلاً عاصرته بنفسي في قريتنا.. فقد قامت احدى الأسر سرادقاً للعزاء كلفها أكثر من ألفي جنيه، وكالعادة في مثل هذه الظروف يتقدم أهالي القرية بتقديم المساعدة من الاموال، وبعد انتهاء مراسم العزاء وجدت الأسرة نفسها في مأزق فلم يكن لديها من الاموال ما يمكنها من سداد الاموال التي اقترضتها من أهالي القرية، واضطرت الأسرة إلى بيع الجاموسة الوحيدة التي كانت تمتلكها وتدر لها لبنا، وذلك كي تسدد ديونها!!.. ومن وجهة نظري أن هذه الاسرة فعلت هذا باب من التظاهر، وكنوع من التقليد الاعمى لبعض الاسر والعائلات.

و يضيف رئيس مجلس محلي مدينة نصر: الغريب أيضا انه في المساجد الكبرى مثل مسجد عمر مكرم ورابعة العدوية وغيرهما من المساجد الشهيرة في القاهرة يقام أكثر من سرادق لأكثر من متوفى، وغالبا ما تكون هذه السرادقات ملاصقة بعضها البعض، وكثيرا ما تتداخل اصوات المقرئين، أحدهم يبشر بالجنة والآخر بالنار، وغالبا لا يستطيع أحد من المعزين التركيز لسماع القرآن.. لذا يجب الغاء هذا النظام.. واعتقد أن هذا لا يحتاج إلى قرار سياسي أو قرار من الحاقدين، ولكنه يحتاج إلى تعبئة الرأي العام للتخلص من هذه الظاهرة السيئة التي لا تنفع الموتى بل وتضر الاحياء، واعتقد أن الاجيال القادمة سوف تتخلص من مثل هذه المعادلات، ويكون العزاء قاصراً على الجنازة فقط مثلما يحدث الآن في بعض القرى المصرية.

العلماء: الدين بريء من مظاهر الاسراف والبذخ في العزاء

(اسقاطات نفسية!!)

الدكتور فكري عبد العظيم، استاذ الطب النفسي: يرى من وجهة نظره، أن قلة الادراك والثقافة يدفعان صاحبهما إلى عمل تصرفات غير سوية.. وهذه البدع منبعها الريف المصري، حيث يحدث التباهي، فقد تستمر المآتم إلى أكثر من اسبوع، وتذبح الذبائح ويدعى أهل القرية والقرى المجاورة للمشاركة في تجهيز الطعام للزوار، مما يزيد من العبء المادي والنفسي على أهل المتوفي.. وهذه بدعة يقصد بها التفاخر واثبات الذات، وقد يصل في بعض الحالات إلى درجة الاقتراض من أجل التباهي.. وما يحدث ما هو إلا صورة غير سوية تدل على عدم النضوج العقلاني والفكري.

ويضيف د. عبد العزيز: لقد سعدت حين قرأت نعيا في احدى الصحف لأحد المثقفين، حيث كتب في النعي ـ بناء على وصية المتوفي ـ «لا عزاء للسيدات أو الرجال، وللمحبين أن يقرأوا الفاتحة على روح المتوفي».. وهذا تصرف ناضج وعاقل، فليس من العقل أو المنطق أن تنفق آلاف الجنيهات على اقامة سرادقات فاخرة يوضع بداخلها أحدث انواع الاضاءة من نجف، ومراوح للتهوية، وسماعات الاستيريو، علاوة على حضور مشاهير المقرئين الذين يحصلون على أجور تصل إلى ٥ آلاف جنيه.. وغالبا ما نجد هذه السرادقات خاوية من المعزين، وهذا يولد نوعاً من الاسقاطات النفسية لدى المحتاجين، بل وقد يولد نوعاً من الحقد.. لذا يجب على أفراد المجتمع أن يتخلوا تماما عن مثل هذه المظاهر الكاذبة التي لا تنفع المتوفى بل قد تضره.

رجال الدين يؤكدون ان الاسلام الصحيح يرفض هذه البدعة.

ظاهرة عجيبة بدأت تنتشر في المجتمع وهي ان بعض اسر الموتى لايهتمون باكرام موتاهم بدفنهم قدر اهتمامهم بتصوير الجنازة والمأتم .. وكأنه فيلم

نعم.. مصر ليست «عزبة»..
والصحافة لا تبحث عن نائب «تخبط فيه»!

بقلم: سعيد عبد الخالق

اصبحت أحاديث الرئيس حسني مبارك الي وسائل الاعلام المختلفة، تثير الجدل والعديد من علامات الاستفهام حول المضمون أو المعني الذي يقصده الرئيس من بعض إجاباته علي الأسئلة الموجهة اليه. واصبحنا في حيرة من تحديد المضمون أو المعني المقصود. مثلا.. قرأت يوم «الخميس» حديثا للرئيس مبارك أدلي به الي صحيفة «الحياة» اللندنية، واسترعي انتباهي هذا الحوار:

* هل فكرت في تعيين نائب رئيس يأخذ عنك بعض الأعباء؟
ـ موضوع نائب الرئيس عملية ليست سهلة.
* الأمريكيون عندهم نائب رئيس؟
ـ اميركا موضوعها مختلف تماما، ونحن في بلادنا ومناطقنا ووضعنا مختلف. نحن لو انتخبنا نائب رئيس تنقسم البلد قسمين. الصحافة عاوزة نائب رئيس حتي تقعد تخبط فيه، لذلك صرحت بأنه عندما أختار نائب رئيس لازم يكون رجلا قدوة.
* هل بحثتم في هذا الموضوع أخيرا؟
ـ لا، ولا أحد يعرف رأيي، نحن بلادنا تختلف عن أميركا.
* هل فكرت أنت أن تشجع المعارضة علي ترشيح أحد منها؟
ـ يا ريت لنتكلم بصراحة، يتحدثون عن تداول السلطة، هي ليست عزبة أقسمها، وشوية ده وشوية ده، اتفضل ادخل الانتخابات ويكون عندك نواب في البرلمان.. منصب رئيس الجمهورية منصب رفيع وهو يتكلم مع العالم كله وانت تقول انتخاب حر مباشر، وكل واحد يرشح نفسه، الفلوس ستلعب دورا كبيرا وسيختار واحد ليس مؤهلا، كما حصل في أمريكا اللاتينية.

وأستأذن الرئيس في الاختلاف معه جملة وتفصيلا في اجابته علي الجزء الأول من هذا الحوار.. بداية.. لم نسمع من قبل بأن وجود نائب رئيس يؤدي الي انقسام البلد الي قسمين. ولم نسمع من قبل وحتي الآن بأن الصحافة «عاوزة نائب رئيس حتي تقعد تخبط فيه». لقد خاض حسني مبارك بنفسه تجربة تولي منصب رئيس الجمهورية لمدة ست سنوات. ولم يحدث وقتها انقسام البلد الي قسمين، أحدهما مع الرئيس الراحل انور السادات والآخر مع نائب الرئيس حسني مبارك. ولم يحدث وقتها أيضا، ان الصحافة «قعدت تخبط» في نائب الرئيس، ولو بخبر أو مقال. ولم يحدث وقتها صراع علي السلطة بين الرئيس والنائب. بل.. استحوذ حسني مبارك نائب الرئيس علي احترام وتقدير مختلف القوي والتيارات السياسية والاعلامية. ورأينا ترجمة لهذا الاحترام والتقدير في التأييد «الحقيقي» والجارف ـ والذي حدث لأول وآخر مرة ـ خلال الاستفتاء علي فترة الولاية الأولي للرئيس مبارك.

وأثبتت التجربة ان وجود نائب الرئيس ادي الي استقرار البلاد في عملية انتقال السلطة داخل المؤسسات بعيدا عن ظل فوهة البندقية.

والرأي الذي يطرحه الرئيس مبارك في حديثه الصحفي ـ اذا تصورنا صحته ـ يقودنا الي التقليل من اهمية وجود رئيس للحكومة ووزراء ومسئولين كبار، وقد نفاجأ يوما بإمكانية إلغاء أو تجميد هذه المناصب، حتي لاتجد الصحافة من «تخبط فيه»!! إن حسني مبارك «الرئيس» تحمل الكثير من تجاوزات و«تخبيط» الصحافة، ولم يضق صدره ورفض مطالب قيادات الحزب الوطني بفرض قيود أو تكميم الصحافة، ورأيناه يوافق علي ترشيح نفسه لفترة ولاية ثالثة. وتطوع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء في «الزفة الحالية»، وأعلن استعداده من الآن لترشيح «مبارك» لفترة ولاية رابعة!!. وأختلف مع الرئيس أيضا في الجزء الاخير من اجابته علي نفس السؤال عن عملية اختيار الرئيس، وخصوصا ان الاجابة تثير الأسي والحزن. ان حسني مبارك الذي تولي منصب نائب الرئيس لمدة ست سنوات، وشغل منصب رئيس الدولة لمدة اثني عشر عاما.. لم يجد حتي الآن الرجل القدوة الذي يصلح للقيام بأعباء نائب الرئيس. سبحان الله.. مصر التي بلغ تعدادها ٦٠ مليون نسمة، لا يوجد فيها من يصلح لمنصب نائب الرئيس. مصر التي أنجبت العظماء طوال تاريخها، لا يوجد فيها رجل قدوة لتولي منصب نائب الرئيس. اتصور ان هناك أسبابا أخري لعدم اختيار نائب رئيس، وإلا ظلمنا مصر، وظلمنا ٦٠ مليون مصري!!

وأستأذن الرئيس في الاختلاف معه أيضا جملة وتفصيلا في اجابته علي الجزء الثاني من الذي بدأنا به هذا المقال. ان الرئيس يوجه حديثه الي الذين يتحدثون عن تداول السلطة. وأتفق مع الرئيس تماما في قوله بأن مصر «ليست عزبة أقسمها، وشوية ده وشوية ده». نعم.. يا سيادة الرئيس، ان مصر أو السلطة ليست عزبة «شوية ده وشوية ده». ومصر أو السلطة ـ يا سيادة الرئيس ـ ليست عزبة تحتكرها «شوية» وحدهم. ومصر أو السلطة ليس عزبة، استولي علي الحكم فيها «شوية» وحدهم منذ اكثر من ٤٠ عاما تحت مسميات مختلفة، ابتداء من هيئة التحرير والاتحاد القومي، ومرورا بالاتحاد الاشتراكي، ونهاية بحزب مصر، والحزب الوطني. إن الوجوه واحدة، والأقنعة مختلفة!! رئيس الوزراء الحالي.. أصدر في الستينات مؤلفات تتغني في حتمية الحل الاشتراكي الي آخر الشعارات الإنبعاجية والمنبثقة إياها.. والآن رأيناه خلع رداء الاشتراكية، ويقود عملية «الخصخصة»، ويهاجم بشراسة فترة الستينات!! بالله عليكم.. كيف تستقيم الأمور؟! صدقنا يا سيادة الرئيس.. اننا نسمع لأول مرة، بأن تداول السلطة يعني أن البلاد قد تحولت الي «عزبة وشوية ده وشوية ده». منطق غريب، لا علاقة له بالديمقراطية. ويوجه الرئيس حديثه الي الذين يتحدثون عن تداول السلطة قائلا: «اتفضل أدخل الانتخابات ويكون عندك نواب في البرلمان..» وأستأذن سيادة الرئيس قائلا، ان حزب الرئيس قد يسقط في الانتخابات الأمريكية. ولم نسمع ولم ندر عن سقوط حزب الرئيس في انتخابات دول العالم الثالث مثلنا. وفي مثل هذا الأمر، بلادنا تختلف تماما عن أمريكا.. ان الرئيس في بلادنا رئيس لحزب الأغلبية. والرئيس يختار مرشحي الحزب للانتخابات البرلمانية. وطبعا، مرشحو الرئيس ناجحون إذا وافقنا أو رفضنا. ونواب حزب الأغلبية يردون الجميل باختيار رئيس الحزب رئيسا للدولة. وهكذا ندور في حلقة لا نهاية لها. والانتخابات البرلمانية.. تتحول الي معركة غير متكافئة. مثلا.. يحظر علي أحزاب المعارضة الظهور في التليفزيون أو استخدام الإذاعة. وتتعرض مؤتمراتها الشعبية للمضايقات. وتفاجأ بسيل من الشتائم والأكاذيب والاتهامات التي يوجهها كتبة صحف حزب الأغلبية، ناهيك عن عمليات البلطجة والتزوير والتزييف داخل اللجان الانتخابية، واستخدام اسم الرئيس للترغيب والترهيب.. باختصار يستفيد حزب الرئيس من المزايا التي يوفرها وجوده في السلطة. إذن تحولت الانتخابات في بلادنا إلي معركة من أجل البقاء!! لقد أعلن الرئيس فور توليه مقاليد الحكم عام ١٩٨١ أنه سيتخلي عن رئاسة الحزب الوطني بعد فترة. ومر ١٢ عاما علي هذا الوعد، ولم يتخل الرئيس عن رئاسة هذا الحزب، وأصبح الآن يصف مطلب التخلي عن رئاسة الحزب «بأنه مطلب ظاهره الرحمة وباطنه العذاب». وأضاف الرئيس في حديثه الي مجلة «المصور» يوم «الخميس» الماضي: «إنني علي يقين من أنه لن يكون هناك حزب للأغلبية في مصر، إن تركت اليوم رئاسة الحزب الوطني، لا تسألني لماذا يحدث ذلك، لأن الأمر يعود الي أسباب متوارثة وقديمة».

في ظل الحزب الواحد.. كنا نجري انتخابات. وفي ظل التعددية الحزبية الحالية.. نجري انتخابات أيضا. الانتخابات في الحالتين.. لا علاقة لها بالديمقراطية. إنها مجرد انتخابات لارتداء عباءة الشرعية، وفيها يتم انتخاب رئيس مدي الحياة.

إن مرشحي السلطة في بلادنا من النوع الذي لا يعرف التخلي عن مناصبهم عن طريق انتخاب غيرهم لتولي وشغل تلك المناصب.

وجه بين الناس

بقلم: د. سمير اسكندر

أنشودة يحيى حقي.. «لتعليم البساطة»

من تلك الأجواء الندية الرحبة التي اقتطفناها في ظلالهم.. من ذلك الزمان الذي كان يعرف متى يسمح أو يأبى أو حتى يعلل بالأمل.. من «عطر الأحباب»، و«قنديل أم هاشم» كبلسم للشقاء نعرفه ويعرفنا.. من قطرات حب تخفف وطأة الصحراء الزاحفة، وتراكم الظمأ بعد الظمأ علي كاهل المشتاق.. من عناء الجهد بالأديب لا تأخذه بنفسه شفقة أو رحمة.. من قوى قد حشدت فلم تتخلف منها ذرة.. وطاقة قد شدت إلى آخرها.. من كل هذا مجتمعا جاءت كلمات يحيى حقي أو «أنشودة للبساطة» يتحدث فيها حديث النصح المباشر أو النقد المباشر معلما يشرح فن القصة للأجيال.

ونحن هنا نرى الأديب وقد خلع إلى حين معطف الأدب الغامض شأنه شأن أي فن «فوق كل الشروط والقواعد جاء ليقوم بتلك المهمة العسيرة.. إذ يعلم «شروط وقواعد كتابة القصة».. وبنفس المعنى أجاب نجيب محفوظ على سؤال وجه له كيف تكتب؟ فأجاب ـ «إنه مثلما تسأل أي فرد في الطريق كيف تمشي؟.. انها عملية شديدة التلقائية والبساطة..

ولكن الحديث الأهم هو ما تم من وراء ستار من جهد وعلم حتى تخرج «أنشودة البساطة»!!

ولاشك أن هذه الدراسة الصادرة تحت عنوان «أنشودة البساطة» كرس لها الأديب الكبير يحيى حقي وقته وجهده لنفع كتاب القصة الجدد قد اتسمت بطابع مرحلة الستينات التي علت فيها النغمة السياسية والاجتماعية.

ونرى ذلك بوضوح في بعض ملاحظاته التطبيقية على انتاج الشبان حيث وصف بعضها بأنها قريبة الصلة بالدراسات الاجتماعية التي تبحث مظاهر أو علل الفقر والضياع فلم تخل من لهجة الوعظ والإرشاد ومن ترديد عبارات بعينها حيث هناك ألفاظ تكاد لا تخلو منها قصة من قصص الكتاب الناشئين مثل «مارس ـ إفراز ـ تقوقع ـ مصلوب ـ عفوية».

ويفسر يحيى حقي هذا بالفقر اللغوي السائد بينهم مما يجعلهم يرتمون إلى استخدام «موضة لغوية» سائدة تغنيهم عن تحقيق الثراء والإبتكار الذي يفترضه الفن فيمن يمارسه.

كذلك انتقد ظاهرة كانت موجودة في اغلب ناشئة الكتاب في هذه المرحلة حيث كانت القصص الوطنية هي أضعف القصص.. وهو هنا يقول: «على هؤلاء القصصيين اما أن يكتبوا لنا عن تجربة قصصا وطنية تقنعنا، واما أن يملوا عنها لتبقى عواطفنا الوطنية غير مهددة بهذا الزيف السافر».

وقد بدا يحيى حقي مهمته شارحا: «إني اعتقد أن الموهبة أو الاستعداد ملكة ذاتية منبثقة من الداخل يتمو تيارها بتدافع امواجها وقد يكون من أثر الروافد عليها تعكير هذا التيار لا اثراؤه أو جرها من الصدق إلى الزيف ولا يقع الموهبة علم تلك تبرعها».

أين يختفي الكاتب؟

حين تصبح الكتابة في معظمها فنا من فنون غلق أوابي العلم.. والإبحار في مياهه مهما ركبت.. وحين لم تعد مهمة الكاتب دائما الارتفاع بمستوى القارىء بل النزول إليه أسلوبا ومضمونا.. حينئذ تصبح كلمات يحيى حقي ضرورة ملحة. يقول ردا على سؤال لمن ينتمي الكاتب؟ «تملني تجاربي الذاتية أن أسمي ما يصبو اليه الكاتب أن يتصور أن له جمهوراً جامعا لطائفتين:

«الطائفة الأولى: كل من سبقه أو عاصره من كبار الكتاب لابد له أن يحس لحسانا عميقا بأنه عضو في ناد يضمهم جميعا.. انه يتوجه بكلامه إلى هذا الجمهور فيرتفع إلى سماته ويستمد من أنوارها وأنفاسها سمو أفكاره وتعليمه.

والطائفة الثانية: من جمهوره هي قومه الذين فيهم مولده وموته لا كأفراد متميزين ومرتبطين بزمانه وحده بل كجمهرة أعيد تشكيلها عصرا بعد عصر.. اختلفت صورها ولكن تحت كل صورة معدن لا يتغير هو وحده القادر على اطلاق شعاعها الدال على مزاجها التي هي به متفردة.. ولابد من الجمع بين الصورة الأخيرة والمعدن الأصيل»!!

بين الفن والعلم

يطرح يحيى حقي تساؤلا حول العلاقة بين الفن والعلم ومقدرة الفن القصصي على تشريح النفس الإنسانية وهو يرى أن الفن لا يزاحم العلم بل يهتم بالصراع القائم على حرية الإرادة.. حقا أن بعض رجال الفن القصصي قد اضافوا إلى العلم شيئا غير قليل بفضل صدق رؤيتهم واحساسهم كما فعل ديستوفسكي في رواية «الجريمة والعقاب» حين لحظ أن الجاني يجب أن يعود إلى مكان جريمته ولكن بطل هذه الرواية رغم انه نمط شاذ مقدم لنا على انه غير مصاب بمرض عقلي بل انه هالك لإدراكه انه في صراع مع القدر لامع المرض فالفن يهتم بهذا البطل لا كمريض يحتاج لعلاج طبي.. الفن غريم الفزيولوجيا ويكره أيضا التعبير الفزيولوجي.

ومثلما يكره الفن التعبيرات العلمية فإنه أيضا يكره الأحكام والنتائج والأهداف فلم يصل عمالقة العباقرة إلى النتائج والعظة ولا نعرف أثرا كبيرا فعل ذلك لأن الحياة لا تنقطع من السير دون أن تبلغ هدفا.. اننا لا نجد النتائج عند هوميروس ولا عند شكسبير وجوته من أجل هذا فإننا نثور أشد الثورة ضد من يرددون بنزق عبارة المشاكل الاجتماعية فإن اليوم الذي نجد فيه حلا لهذه المشاكل سيكون نهاية العالم!!

يحيى حقي — نجيب محفوظ

ظواهر في القصة المصرية

يقول يحيى حقي اننا لا نفتقد الأبحاث التي تصل إلى توضيح التيارات التي تتفشى في مجتمعنا فإنني أحاول أن أبحث عنها في القصة.. وأبدأ في استعراض بعض الظواهر التي توحي بها القصة عندنا في الوقت الحاضر (أوائل الستينات):

الظاهرة الأولى: لهفة على تماسك الأسرة في الطبقة المتوسطة وتساند بين الآباء والأبناء.

الظاهرة الثانية: الرغبة الشديدة في الانجاب حيث توجد قصص قصيرة تتناول العقم.

الظاهرة الثالثة: في ميدان العلاقات بين الفتى والفتاة في الجيل الجديد اعتقاد راسخ عند الفتى انه أرقى من الفتاة عقلا وروحا وعاطفة.

الظاهرة الرابعة: الاهتمام بالعامل الفقير ورجل الشارع وابن البلد ورفعهم إلى مصاف الأبطال.

وأخيرا مظاهر متعددة للشعور بالوحدة وهي مرتبطة في أغلب القصص بالجوع الجنسي وينهي يحيى حقي تحليله لهذه الظواهر قائلاً: «وإن صدقت دلالة هذا العرض فلا مفر من الشهادة بأن الهموم التي تعالجها القصة غالبا هي هموم معاشية لا روحية أو فلسفية تتعلق بالمشكلات الأزلية عن علاقة الفرد بالكون وخالقه وتردد هذا الإنسان الفرد بين الخير والشر والفضيلة والرذيلة «يحدث هذا بالرغم من أننا أصحاب تراث روحي ضخم كما يقال وتركة غنية في التصوف كان ينتظر منها أن تنتفع بها القصة.

لهذا نرفض التجديد!!

بقلم : د. ابراهيم دسوقي أباظة

لماذا كل هذا الضجيج وكل هذا الإسراف؟!

إن الرئيس ـ شئنا أم أبينا ـ باق باق ولمدة ثالثة وربما رابعة وخامسة فالاستفتاء علي الرئاسة ليس إلا حيلة قانونية لكل من يريد ركوب السلطة وهي حيلة اخترعها الطغاة للاستبداد بالحكم إلي مالانهاية فالرئيس هو المرشح الوحيد.. ومادام بغير منافس فإن نجاحه مضمون لأنه من المستحيل التأكد من حقيقة الأصوات التي حصل عليها.. فالاستفتاء لايخضع للرقابة الفعلية للقضاء إلا في ٢٨٨ لجنة فقط بينما ٢٦ ألف لجنة تقع تحت رحمة الإدارة والشرطة!!

ومع ذلك يبدو الموقف وكأن الحكومة تخشي من عدم فوز الرئيس في الاستفتاء فتكثيف الدعاية بهذه الصورة المفجعة لايستهدف شيئاً آخر غير مخادعة الرأي العام وإيهامه بأن هناك معركة حقيقية بين من يقولون نعم ومن يقولون لا.. وأن هناك مخاوف من أن الستين مليوناً الذين يقولون اليوم نعم يمكن أن يقولوا يوم الاستفتاء لا فتنقلب الموازين ويقع المحظور!!!

ولعل حبك الدعاية.. وحبك الرواية يقتضي أن تظهر كلمة لا في أجهزة الإعلام الحكومية.. وأن تعلق في بعض الميادين العامة حتي يستمتع الناس بعظمة الديمقراطية التي نعيشها!! فاختفاء كلمة لا قد أصاب الملاحظين بالدهشة.. خصوصاً عندما وجدوا تجاراً ورجال أعمال ومزارعين قد أفلست تجارتهم وخربت أعمالهم يقولون للرئيس مبارك نعم ونعمين للولاية الثالثة ويالبخت العريض!!!

وهذه نصيحة نقدمها مجاناً للحكومة فلا أحد يصدق هذا التأييد المطلق من جانب هذه الفئات المكوية بسياسات الحكومة.. كما أن أحداً لايصدق أن الموظفين قد تسابقوا في مبايعة الرئيس من تلقاء أنفسهم.. ولكن الحقيقة الثابتة أن كل هذا التأييد الضخم يخفي وراءه التخويف والإرهاب الحكومي فالحكومة بوزرائها ومحافظيها تعمل ليل نهار من أجل هذه الزفة الضخمة وهي لاتتردد في الترغيب والترهيب.. واتخاذ الإجراءات الصارمة ضد كل من يتراخي أو يتهاون في النطق بكلمة نعم وإعلانها بالصوت والصورة والكلمة المطبوعة.

ونحن مرة أخري نسجل رفضنا لتجديد الرئاسة ولأسباب قوية وموضوعية..

* فالرئيس مبارك قد استنفد مدد الرئاسة التي تعارفت عليها كل الديمقراطيات.. ولم يعد بالإمكان امتداد رئاسته إلا بإهدار مبدأ تداول السلطة والاستمرار في الحكم اعتماداً علي القوة المادية التي لاسند لها من الشعب!!

* ولأنه رفض الإصلاح السياسي وتمسك بدستور ديكتاتوري وقوانين قمعية لاتترك للشعب حرية الاختيار والتعبير.. ولاتتيح له سلطة انتقاء نوابه ولاحكامه بل تركز كل السلطات في قبضة الرئيس وتمنحه تفويضاً علي بياض في التصرف في كل شئون الدولة!!

*ولأنه احتكر الإذاعة والتليفزيون والصحف المملوكة للشعب وحرم المعارضة من حق استخدامها.. وأوقفها علي الدعاية لنفسه ولنظامه.. فحطم بذلك التوازن الإعلامي بين الحكومة والمعارضة!!

* ولأنه انتهك حقوق الإنسان في التعبير والتصويت والتقاضي.. وجرده من أبسط ضمانات المواطن في المثول أمام قاضيه الطبيعي.. والطعن في الأحكام الصادرة بإدانته..

* ولأنه سلك طريقاً خاطئاً في الإصلاح الاقتصادي، كبد الأمة خسائر فادحة في الوقت والجهد والمال وعطل بالتالي ممكنات الخروج من الأزمة والانطلاق نحو التنمية الشاملة.

* ولأنه أغرق البلاد في بحر من الديون التي عجز عن سدادها وبالتالي أقحم البنك الدولي والصندوق الدولي في شئوننا الداخلية وفرض علينا الشروط والقيود التي كبلت حريتنا الاقتصادية ومست استقلالنا الاقتصادي.

* ولأن منجزاته لاتساوي سلبياته فالمضار التي وقعت أكبر بكثير من المكاسب التي تحققت.. ولننظر إلي التعليم الذي انهار والصحة التي تخلفت.. والقيم التي ضاعت.. والفساد الذي استشري فهذه السلبيات الخطيرة تجب كل المنجزات التي تحققت بالقروض والسلفيات.. وتضع المواطن أمام أخطر أزمة تعانيها مصر وهي أزمة الإنسان المصري الذي لم يعد يثق في حكامه.. ولافي أحزابه.. ولافي أي شيء يمكن أن ينقذه من البلاء الذي يعيشه.

ومع ذلك لاتستحي أجهزة الإعلام الكبري من الضرب علي وتر المنجزات.. وتتناسي الحريق الهائل الذي يتلظي به المواطن المصري والأسرة المصرية.

لقد كان سعر رغيف الخبز في أول حكم الرئيس مبارك قرشاً واحداً فأصبح اليوم ١٥ قرشاً وكان سعر لتر الزيت ١٠ قروش فأصبح اليوم ٢٧٠ قرشاً وكان سعر كيلو السكر ١٠ قروش فأصبح اليوم ١٦٠ قرشاً وكان سعر لتر البنزين ١٥ قرشاً فأصبح اليوم ١٠٠ قرش وكان سعر الكيلووات كهرباء قرشاً واحداً فأصبح اليوم ١٧ قرشاً أما السلع المعمرة كالثلاجة والغسالة والتليفزيون والسيارة فحدث ولاحرج فقد قفزت أسعارها إلي أكثر من ٥٠٠٪!!!

ومع هذا الارتفاع المذهل في أسعار السلع الأساسية لم ترتفع الدخول إلا بنسبة هزيلة لاتتجاوز في أفضل الفروض ٢٠٪!!

كيف يمكن إذن أن يقول المواطن نعم للرئيس مبارك.. وكيف يمكن أن يرحب بتجديد رئاسته إلا إذا كان قد فقد عقله؟!!

إن هذه المسرحية الهزلية لاتحتمل إلا معني واحداً هو معني الخوف من التغيير.. والإصرار علي التشبث بالسلطة بأي ثمن. وهذا موقف إنساني نفهمه ممن ذاقوا حلاوة الانفراد بالسلطة فخلقوا كل المبررات للبقاء فيها غير عابئين بالمخاطر والأضرار التي تنجم عن التجديف ضد التيار.. إلي أن يجرفهم التيار!!

بين الأمس واليوم
الدستور الديمقراطى هو الحل

عندما قام عدد كبير من جنرالات فرنسا في سنة ١٩٥٨ بالتمرد ضد السلطات الحاكمة في باريس بسبب سياسة المهادنة التي اتخذت مارستها هذه السلطات مع زعماء الثورة الجزائرية وسعيها للتصالح معهم دعا القادة العسكريون الجنرال ديجول منقذ فرنسا في الحرب العالمية الثانية للمجيء الي العاصمة الفرنسية من قريته «مسقط رأسه» التي كان يقيم فيها لكي يتدارك الأمر بفطنته قبل استفحال الحالة ولكي يجنب فرنسا حرباً أهلية طاحنة. وقد لبي ديجول النداء وذهب الي باريس حيث رأس حكومة طوارئ لمعالجة الوضع المتدهور في بلاده، ولكنه بعد وقت قليل لقبوله الحكم عقد مؤتمراً صحفياً أعلن فيه ضرورة صنع دستور جديد لفرنسا إذا رغب الشعب حقاً في عملية اصلاح واسعة النطاق لشئونه. وقد كان وتم وضع الدستور الجديد علي يد كبار رجال القانون وتم التصديق عليه من خلال استفتاء شعبي وهو الدستور المعمول به حتي الآن تحت تسمية «دستور الجمهورية الخامسة» ثم أخذ ديجول بعد ذلك يباشر علي أساس الدستور الجديد إصلاحات في جميع المجالات الداخلية والخارجية وفي مقدمتها تغيير موقف فرنسا من حلف الأطلنطي وبناء القوة النووية الفرنسية المستقلة وانهاء الحرب الجزائرية. فاذا انتقلنا الي روسيا بعد تحريرها من الشيوعية نجد الرئيس يلتسين يحارب بقوة ضد البرلمانيين الروس المتمسكين بالدستور الشمولي القديم ويسعي الي اصدار دستور ديمقراطي يستطيع من خلاله تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي الذي يحلم به والذي لم يستطع الرئيس جورباتشوف تنفيذه نظرا لمبادىء البيروترويكا (اعادة البناء) والجلاسنوست (المصارحة) التي نادي بها كان ينقصها عنصر التقنين الأمر الذي أدي الي مظاهر الفوضي الموجودة في روسيا الآن. نضيف ونقول ان دول أوروبا الشرقية أيضا بعد تحررها من الشيوعية قد وضعت كل واحدة منها دستورا جديدا انتقلت به من نظام الحكم الشمولي الي نظام الاقتصاد الحر وآليات السوق. لانتذكر في هذا المجال التجربة الديمقراطية الخصبة التي مرت بها مصر بفضل صدور دستور ١٩٢٣ فقد كان هذا الدستور أساسا للانطلاق السياسي والاجتماعي والثقافي واسع النطاق الذي شهدته البلاد في الفترة بين العشرينات وأوائل الخمسينات من هذا القرن.

قد يتساءل البعض عن السر الذي يجعل الدستور الديمقراطي حجر الزاوية لانطلاق العمل الوطني الحقيقي. وتفسير هذا السر يلخصه ببساطة أحد كبار رجال القانون الايطاليين بقوله : «الدستور أو النظام الديمقراطي يرتكز علي خمس قواعد أو حريات أساسية وهي : حرية التحرك لكافة المواطنين (الحريات العامة) ـ حرية الاقتصاد ـ حرية التعبير ـ حرية اصدار الصحف ـ حرية الانتخابات الحزبية. وذلك في حدود القوانين العادية دون الاستثنائية. فاذا نظرنا مثلا الي البند الأخير وهو حرية الانتخابات نجد أن الحكومات التي تأتي نتيجة لهذه الانتخابات الحرة تتمتع أولا بالاستقرار وثانيا لديها القدرة علي اتخاذ قرارات حازمة في جميع المجالات وفرض قوانين محاسبة للصالح العام دون أن تخشي اي مقاومة لهذه القرارات طالما انها تعبر عن إرادة الأغلبية الشعبية من خلال مجلس نيابي صحيح التكوين.

شفيق مرتاق

٣ ملايين جنيه لإقامة مركز طبي بالجهود الذاتية

افتتحت جمعية المواساة بالاسكندرية بمشاركة الجهود الذاتية أحدث مركز طبي لخدمة أهالي حي القباري. تكلف المركز الذي أقيم علي أحدث طراز وبه منشآت حديثة ٣ ملايين جنيه.

ويقدم خدماته لأهالي الحي والأحياء المجاورة مجاناً. أقيم المركز علي مساحة ٤ آلاف متر وأشرف علي اقامته الشيخ ياسين رشدي رئيس مجلس ادارة الجمعية. من ناحية أخري تقيم جمعية المواساة مجمعا تعليميا بجوار المسجد الخاص بالجمعية.

من هنا وهناك

تقدمها : حنان فهمى

خلية مصرية للقضاء علي الحشرات المنزلية بدون مبيدات

كتب ـ عصام الشرقاوي:

ابتكر شاب مصري خلية لصيد الصراصير والزواحف والحشرات المنزلية دون الاعتماد علي المبيدات أو المواد الكيماوية. الابتكار يعتمد علي خلية بها عدة فتحات علوية وسفلية، تسمح بدخول الحشرات اليها وخاصة الصراصير، بدافع عامل الجذب الموجود بداخلها.. وهو عبارة عن ورقة مزودة بمواد غذائية مستخلصة من منتجات عسل النحل، تعمل علي جذب الحشرات والصراصير واصطيادها فور دخولها نتيجة لما ينبعث منها من روائح جذابة للحشرات. اكد المبتكر حمدان عبدالقادر أبوزيد عضو جمعية المبتكرين والمخترعين المصرية أن الطريقة الجديدة تهدف الي الابتعاد عن استخدام الكيماويات، كما يمكن نقل الخلية لعدة أماكن للقضاء علي الصراصير.



* حمدان أبوزيد يمسك بالخلية والورقة المحتوية علي المواد الغذائية التي تجذب الصراصير.

من عرض الأزياء إلي تصميم المجوهرات

قررت شيريل تيجز أشهر موديل أمريكية، دخول عالم تصميم المجوهرات.

تم عرض تصميمات شيريل في أكبر محل للمجوهرات في نيويورك، وتميزت بالرقة والجمال. وصف صحفي أمريكي تصميمات شيريل بأنها تعكس شخصيتها الجميلة والرقيقة والثقة بالنفس التي تظهر بها دائما في عروض الأزياء.. حرصت شيريل علي ارتداء مجوهرات من تصميمها، لدي وصولها الي المحل محاطة بعشرات الصحفيين، للدعاية لنشاطها الجديد.

حفل استقبال

تحتفل القنصلية العامة لجمهورية كوريا (الجنوبية) بالقاهرة، بالعيد الوطني.. تقيم القنصلية حفل استقبال بهذه المناسبة يوم ٥ اكتوبر القادم.

ظهور ثالث أصغر مصحف فى العالم بكوم حمادة

كتب ـ محمد الحو :

ظهر ثالث أصغر مصحف في العالم في مدينة كوم حمادة بمحافظة البحيرة. يمتلك المصحف الدكتور اسماعيل خليفة، وورثه عن جده الذي كان أحد شيوخ الأزهر. يبلغ طول المصحف ٢,٧ سنتيمتر وعرضه ١,٧ سنتيمتر ووزنه ٤ جرامات فقط. يتضمن المصحف جميع سور القرآن الكريم ومزود بفهرست بأرقام الصفحات وأسماء السور. كما يتضمن تاريخ صدوره منذ ٣١٧ عاما حيث طبع في غرة شعبان ١٩٠٧ هجرية.

هذا ما أحدثه الصرب.. في الإنسان

صدر للدكتور سراج بدراوي، ديوان : قف مكانك للتفتيش بأمر قائد جيش الصرب، وهو ديوان يصور فيه الشاعر، مأساة البوسنة والهرسك من خلال ١٧ قصيدة.

سراج بدراوى

يوجه الشاعر رسالة عاجلة، في صدر الديوان، يقول فيها : الي كل شعوب الأمة الاسلامية، نستحلفكم بالله.. افعلوا شيئا قبل أن تموت سرايفو الي الأبد..

الامضاء : المسلمة سرايفو

ويقول في احدي قصائده :

عقرب يغتصب فتاة
تلد أفعي صربية
امرأة تتحول
تصبح امرأة وحشية
امرأة تنزف قطران
وامرأة تلد خرتيتا
له قرنان
وامرأة تلد حمارا
وحشيا..
هذا ما أحدثه الصرب
في الانسان.

٤ نوفمبر .. الموعد الجديد للعيد القومي للأقصر

الأقصر ـ أسعد النوبي :

قرر المجلس الشعبي لمدينة الأقصر اختيار يوم ٤ نوفمبر لاقامة العيد القومي السنوي للمدينة. كان المجلس قد سبق أن اختار يوم ٢٨ ابريل عيدا قوميا للمدينة بمناسبة صدور القرار الجمهوري بجعل الأقصر مدينة ذات طابع خاص. واستجابة لدعوات الخبراء باختيار يوم آخر عيدا قوميا يتناسب مع النشاط السياحي في المدينة خلال فصل الشتاء، قرر المجلس تغيير الموعد الي ٤ نوفمبر وهو يوم اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون.

الشريط اللاصق في مدرسة المشاغبين

تم ايقاف مدرسة بريطانية عن العمل بعد أن وضعت شرائط لاصقة علي افواه تلاميذها المشاغبين لاسكاتهم. قرر بيتر ويلتون ناظر المدرسة في هارلو، ايقاف المدرسة عن العمل بعد أن شكا أباء حوالي ٣٠ تلميذا مما حدث لأبنائهم.

بدأ الأمر بشكل ضاحك عندما هددت المدرسة بتكميم أفواه التلاميذ الذين يحدثون ضجيجا بشريط لاصق. واعتقد بعض الأطفال أن الأمر مزحة حتي إنهم تسابقوا لكي تضع المدرسة الشريط اللاصق علي أفواههم. وسار كل شيء علي مايرام الي أن بدأ الأطفال في نزع الشريط اللاصق.. فقد كانت عملية مؤلمة ولم يعد الأمر مضحكا.

بعد ٦ شهور :

بدء عمليات إنقاذ مقابر كوم الشقافة

الأسكندرية زكريا فكري :

حددت هيئة الآثار موعدا غايته ٦ شهور لبدء عمليات انقاذ مقابر كوم الشقافة بالاسكندرية، والتي تتعرض للتلف بسبب ارتفاع منسوب المياه الجوفية داخل المقابر التي ترجع الي العصر البطلمي وتعد ذات قيمة تاريخية كبيرة. تقوم بعمليات الانقاذ والترميم احدي الشركات الوطنية.

وتقوم الهيئة برئاسة الدكتور عبدالحليم نور الدين بالتعاون مع خبراء فرنسيين باجراء تدريبات في الغطس لمجموعة مشتركة من الغطاسين المصريين والفرنسيين تمهيدا لانتشال الآثار الغارقة علي سواحل الاسكندرية بالتعاون مع بعض الخبراء الأمريكان.. المعروف أن سواحل الاسكندرية تحتوي علي العديد من الآثار الغارقة تحت المياه بدءا من شواطيء أبي قير والسلسلة وحتي شواطيء مطروح وهي آثار بطلمية ترجع الي العصر اليوناني الروماني وآثار أخري فرنسية حديثة عبارة عن سفن حربية وقطع من الاسطول الفرنسي الي جانب آثار بطلمية.

يتوقع الخبراء أن يكون معبد كليوباترا موجودا حاليا تحت الماء في منطقة السلسلة.

محامو أمريكا غير سعداء..

كشف استطلاع للرأي العام قامت به احدي الجامعات الأمريكية في ولاية بنسلفانيا، أن المحامين الأمريكيين غير سعداء بممارستهم مهنة المحاماة. أوضح الاستطلاع أن تعاسة المحامين ترجع الي أن نظرة المجتمع الي مهنتهم يشوبها الآن الكثير من الشك، بالاضافة الي أنها لم تعد مجدية ماديا، وفقدت المهنة قيمتها الأدبية وتحولت الي تجارة.

هل تصدق : أنه ملك الجدود ؟!

فاز البريطاني جيم برودي (٦٨ عاما) بلقب ملك الجدود علي مستوي العالم لعام ١٩٩٣، في المسابقة التي نظمتها احدي الجمعيات الخيرية البريطانية لرعاية المسنين. اشترك في المسابقة الف متسابق. تم منح جيم الجائزة بعد أن رشحته حفيدته «بيبه لهاء» تكريما لجهوده في رعايتها منذ أن بلغ عمرها ١٤ شهراء، وحتي الآن بعد أن وصل عمرها الي ١٦ عاما.

«نظفوا العالم» .. صرخة ضد التلوث



احتفلت ٧٨ دولة في مختلف أنحاء العالم بالحملة العالمية لنظافة العالم. تولي الاسترالي ايان كيرنان الدعوة لهذه الحملة تحت شعار نظفوا العالم وتهدف الي مواجهة أزمة تلوث البيئة خاصة البحار والمحيطات. قام كيرنان بمساعدة مجموعة كبيرة من الأطفال بتنظيف شواطيء سيدني من مخلفات الميناء.

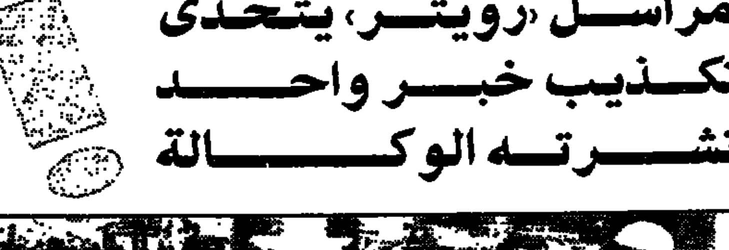
الشباب .. شباب القلب

أكد عجوز أمريكي أن الشباب.. شباب القلب، وأن الجرأة ليس لها عمر.. قفز بورتر هارفي البالغ من العمر ٩٠ عاما، من ارتفاع ٦٠ مترا وهو معلق بحبل مطاط من ساقيه ! قام هارفي بقفزته الأولي أمام ٣٥ شخصا من أفراد عائلته.. ووصف هذه المغامرة بأنها ثاني أقوي احساس يشعر به في حياته.. أما أول أقوي احساس احصل عليه لدي موافقة زوجته علي الزواج منه.

هكذا من الأصل

المراسلون الأجانب ينفون تهمة الإساءة الى سمعة مصر

مراسل «رويتر» يتحدى تكذيب خبر واحد نشرته الوكالة



أثارت بعض تقارير وكالات الأنباء العالمية غضب الحكومة المصرية. وشنت عليها هجوما عنيفا. واتهمت مراسلي الصحف العالمية بتشويه سمعة مصر عن طريق المبالغة أو نشر أخبار خاطئة عن الأحداث في مصر.

ومن جانبهم.. إتهم المراسلون الأجانب.. الحكومة المصرية بإهمالها في توفير المعلومات لهم. وعدم إهتمامها بالرد على أسئلتهم واستفساراتهم.

وأشار مراسل «رويتر» بأن الحكومة المصرية تنسب في ردودها علينا إلى مصدر مسئول «مجهول الهوية» وهذا يضعف من قيمة الرد ويفقده أي قيمة له.



المعالجة الاعلامية لاحداث العنف، التي شهدتها مصر خلال الشهور الاخيرة، كانت موضع اختلاف كبير بين الحكومة، وبين مراسلي الصحف والوكالات الاجنبية

مراسل «البرافدا» يرجع المبالغة إلى

نقص المعلومات عن الأحداث الهامة

تحقيق : سالم عبد الغني

يرجع فلاديمير بيلاكوف مراسل جريدة «البرافدا» في الشرق الأوسط لمدة ٧ سنوات الاتهام بمبالغة المراسلين الأجانب في تغطية الأحداث التي تقع في مصر إلى نقص وعدم توافر المعلومات عن أي حدث عقب وقوعه. ويؤكد عدم استجابة الحكومة المصرية لتوفير المعلومات الكاملة عن أسئلة الصحفيين. ويشير إلى عدم عقد مؤتمرات صحفية عن الأحداث الهامة إلا نادراً. كما لا تتم دعوة وإبلاغ المراسلين الأجانب بحضور المؤتمرات الصحفية. ويشير إلى وجود مركز صحفي في وزارة الخارجية الروسية وظيفته توفير جميع المعلومات الكاملة مطبوعة في نشرات عن أي حدث عند وقوعه. كما يقوم المركز بتنظيم لقاءات مع المسئولين والوزراء وبعض المفكرين والشخصيات الهامة وكبار المحللين للحصول على آرائهم عقب وقوع أي حدث.

ويقول مستورو لخارد مراسل ديرشبيجل الألمانية ورئيس جمعية المراسلين الأجانب أن القاهرة تضم أكبر تجمع لمراسلي وسائل الإعلام الأجنبية في كافة بلدان البحر المتوسط. وأن شبكة المراسلين في مصر تفوق دولا مثل تركيا واليونان وإسرائيل. ويرجع ذلك لعدة أسباب: ترجع إلى أهمية مصر السياسية كزعيمة للعالم العربي وكمقر لجامعة الدول العربية. ومركز للعالم العربي الإسلامي وعلاقاتها الوثيقة والمتميزة مع أطراف الصراع العربي الإسرائيلي.

ومن الأهمية أن يلاقي المراسل الأجنبي الترحيب الكافي الذي يساعده في عمله وعدم محاولة زرع القيود المعروفة أمام عمل المراسل الأجنبي. وتغير كافة التسهيلات للقيام بعمله في إرسال رسائله الصحفية على أكمل وجه.

ويشير إلى أن المراسل الأجنبي لم يتعرض لحادث إرهابي واحد في مصر، وحول تزايد العمليات الإرهابية في مصر في الشهور الأخيرة يقول: أن الإرهاب في مصر له ملابسات خاصة ويؤكد وجود دعم خارجي للإرهابيين.

وينفي توافر المناخ الملائم في مصر للإرهاب ويؤكد أن مصر بلد متسامح وقال أن مصر كانت ملجأ للمضطهدين في كل العصور.. ولبعض الزعماء السياسيين.

ويعتبر مراسل «ديرشبيجل» الإرهابيين مجرمين ينبغي مواجهتهم بكل حزم وعن انفراد بعض الصحف الأجنبية والوكالات العالمية بنشر أخبار العمليات الإرهابية في مصر يوضح أن بعض الإرهابيين يتصلون بالصحف الأجنبية وشبكات التليفزيون العالمية قبل القيام بعملياتهم الإرهابية أو بإرسال برقيات أو رسائل على الفاكس لهم بالنسبة لإعلان مسئوليتهم أو تقييمهم لها.

ويقول أن تقارير مجلة ديرشبيجل عن قتل للسياح الأجانب أو الألمان في ولاية فلوريدا أدى إلى خفض عدد السياح إلى النصف. ويشيد بموقف الحكومة المصرية في تقديم كافة التسهيلات أمام المراسلين الأجانب.

صلحية للشكلة

وكان لابد من الذهاب إلى وكالة «رويتر» أكبر وكالة عالمية والحديث مع جون ويست صاحب أكبر الخبطات الصحفية التي غالبا ماتثير جدلا واسعاً سواء بين الصحف المصرية أو بين العامة. وخاصة بعد احتجاج المسئولين المصريين عن رسائل الوكالة عما أطلقت عليه جمهورية «إمبابة» مما اضطر الحكومة إلى شن هجوم واسع على الوكالة واتهامها بالمبالغة والإثارة والتحريض على تشويه سمعة مصر. ثم كانت الحقيقة أنه كانت هناك بالفعل جمهورية يسيطر عليها أحد أفراد الجماعات الإسلامية وقد كانت المفاجأة أن رفض «جون ويست» التعليق على ما تنشره الوكالة من أخبار ومقالات عن مصر. وعلل ذلك بأن تعليمات الوكالة ترفض الإدلاء بأي حديث صحفي أو التعليق عما تنشره.

وحول معارضة الحكومة المصرية لبعض أخبار الوكالة عن مصر.. قال بأن رد المسئولين المصريين على ما تنشره الوكالة غالباً ما يكون رداً عاماً ويطالب بأن يتكر الشخص اسمه حتى يعطي قيمة ومصداقية.. ويضيف بأن الرد يكون بدون معنى في حالة عدم ذكر الاسم. ورغم رفضه التعليق إلا أنه وافق على إعطائي النسخ الإنجليزية لأهم ما نشرته الوكالة عن مصر.



● بعض وكالات الأنباء، لا تراعي طبيعة أحداث العنف والارهاب، ولا ما يسقط من أطفال ابرياء، فتبالغ وتضخم في وصف ما يجري، وهذا يساعد على بلبلة الافكار عن حقيقة الوضع الأمني في مصر

مراسل «دير شبيجل» يتلقى بلاغات المتطرفين بالحوادث الإرهابية قبل وقوعها!

ويرجع دين فيشر مراسل مجلة التايم الأمريكية حوادث الإرهاب الأخيرة في مصر إلى الفقر وعدم شعور المواطن المصري بالأمن الاقتصادي. وتبقى مسئولية الحكومة المصرية ولا تعرف ما السبب في ذلك رغم أمانة جميع المراسلين الأجانب لها. ويطرح حلاً لمواجهة الإرهاب بضرورة تعاون الحكومة مع الشعب ويتهم أي جهات أجنبية. ويشير إلى نفي إيران والسودان والجماعات الإسلامية رغم إتهام الحكومة المصرية لهم ويستبعد وصول الجماعات الإسلامية إلى الحكم بسبب القبضة الحديدية للنظام المصري. ويؤكد عدم اتصال الإرهابيين بالمجلة قبل القيام بأي عملية إرهابية.

الفقر هو السبب

أما كلاريس لوكا مراسلة وكالة الأنباء الفرنسية.. فتقول إن الفقر وتفاقم المشكلات الاقتصادية أمام المواطن المصري أحد أسباب تفجر العمليات الإرهابية في مصر.

ويرجع ويليام مان مراسل وكالة الأسوشيتدبرس الأمريكية الإرهاب والعنف السياسي في مصر إلى الفساد داخل الحكومة والفقر والبطالة. ويؤكد أن ادعاء الحكومة بحل هذه المشكلات عقب كل عملية إرهابية يزيد من تدهور ثقة الشعب بالحكومة. ولا يتهم أي جهة بالقيام بعمليات إرهابية ويشير إلى نفي السودان وإيران والجماعات الإسلامية ويؤكد على أن المراسلين الأجانب في مصر لا يسعون إلى تشويه صورة مصر بالمبالغة في نشر الأخبار.

الاختراق الاقتصادي

بقلم : د. صلاح العقاد

كثيرون ممن لم يقتنعوا بمزايا الاتفاق الاسرائيلي ـ الفلسطيني ولم يشأوا مع ذلك ان يعرقلوه، اكتفوا بالقول تعليقا على الاتفاق انه شأن فلسطيني ولابد من الموافقة على مارتضاه الفلسطينيون لانفسهم. والواقع ان الاتفاق ليس شأنا فلسطينيا بحتا بل ينطوي على انعكاسات بعيدة المدى في الدول العربية بصفة عامة والاردن بصفة خاصة. ومنذ ان اعلن عن الاتفاق والتصريحات الامريكية والاسرائيلية تتوالى حول ضرورة إنهاء المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل وفضلا عن ذلك السعي لادماج إسرائيل مع الدول العربية في سوق مشتركة شرق اوسطية ومن المفارقات ان تظل فكرة السوق العربية المشتركة مطروحة طوال ثلاثين عاما دون ان تلقى حظا من النجاح بينما احتمالات تنفيذ السوق الشرق اوسطية التي تجمع بين العرب واسرائيل وتركيا واردة لان الدول الصناعية السبع الكبرى تشجع على قيام مثل هذا التكتل. ولاينكر احد ان التكتلات الاقتصادية الكبيرة هي سمة العالم المعاصر وهي تحقق مزايا للاعضاء المنتمين الى مثل هذه التكتلات في حالة كونهم انداداً من حيث الكفاءة التكنولوجية والتراث الحضاري المشترك. أما اذا افتقدت عناصر الندية فلابد من ان يسيطر العنصر المتقدم على بقية الاعضاء المكونة للسوق الشرق اوسطية.

ومن هنا يمكن القول إن عجز اسرائيل عن مجابهة التفوق الكمي العربي منذ تأسيسها قبل اربعة واربعين عاما يمكن تعويضه الآن بالتفوق النوعي من خلال خطة السوق الشرق اوسطية وقد ثبت ان التوسع المباشر باحتلال الارض يجر المتاعب على الدولة العبرية لذلك فإن التوسع بالانتشار الاقتصادي في المنطقة العربية مترامية الأطراف يحقق مزايا عديدة للطرف الاسرائيلي. وقد اشتمل اتفاق غزة ـ أريحا على عدة ملاحق تضمن لاسرائيل منذ الآن مزايا عديدة بحيث يمكن تحول الكيان الفلسطيني الخاضع للحكم الذاتي للحدود الى جسر تعبر من خلاله الهيمنة الاقتصادية الاسرائيلية الى المناطق المجاورة ولعل هذا مايفسر لنا حنو الملك حسين من الفكرة الكونفدرالية التي تجمع بين ضفتي الاردن الشرقية والغربية. ومن الواضح أن منظمة التحرير منذ أن تبدت احياء الكيان الفلسطيني قد نجحت في تحقيق انفصال الضفة الغربية عن المملكة الاردنية اكثر مما نجحت في تأكيد استقلالها عن اسرائيل خاصة مع عقد الاتفاق الاخير الذي يشير الى اقامة ميناء حر في غزة يخدم كلا من الضفة والقطاع واسرائيل. كما اشتملت الاتفاقية على خطة انشاء قناة تصل بين البحر المتوسط والبحر الميت تستخدم في توليد الكهرباء وغدا قد يضاف الى ذلك انشاء خط أنابيب لنقل البترول العربي عبر اسرائيل لينافس خط السوميد المصري.

وعلاوة على الفرصة التي ضاعت سنة ١٩٧٨ في كامب ديفيد فقد كانت هناك فرص اخرى امام الفلسطينيين للحصول على مصير افضل مما يبدو الآن وذلك من خلال الخطة التي سماها الاسرائيليون بالخيار الاردني وكانت تقضي بانسحاب اسرائيلي من معظم الضفة الغربية واعادتها الى السيادة الاردنية في مقابل صلح مع حكومة عمان. قد كان بوسع الفلسطينيين بعد تحقيق هذا الانسحاب ان يعيدوا النظر في طبيعة علاقاتهم بالاردن ولكن الرغبة في اقامة مظاهر الدولة مهما كانت صغيرة طغت على كل المشاريع الاخرى. وقد لايعرف الكثيرون ان بعض المفكرين السياسيين في الدولة العبرية فضلوا في سنة ١٩٤٨ قيام دويلة فلسطينية في الضفة الغربية على ان تضم الى امارة شرق الاردن رغم ان الملك عبدالله في ذلك الوقت كان ميالا لمصالحة اسرائيل.

ومنذ احتلال الضفة وقطاع غزة في حرب يونيو سنة ١٩٦٧ اخذت الدولة العبرية تدمج اقتصاد هاتين المنطقتين بالتدريج دون ان تعمد الى ضم الاراضي ونشأت علاقة بين سكان المناطق العربية المحتلة وبين اسرائيل تشبه ماكان قائما بين المستعمرات والدول الامبريالية، فاليد العاملة الرخيصة تدفقت على اسرائيل ووجد العمال العرب رغم ذلك فرصا افضل للعمل بأجور تزيد عما هو سائد في البلاد العربية المجاورة. غير ان هذه الزيادة كانت تعود الى جيوب الاسرائيليين عن طريق السلع الاستهلاكية متمثلة خاصة في الادوات المنزلية التي كان يشتريها العاملون من الانتاج اليهودي.

واذا كان الحديث عن السوق الشرق اوسطية يعد بتقدير معظم المفكرين في العالم العربي سابقا لأوانه فكذلك الامر بالنسبة للمقاطعة الاقتصادية. وتجادل اسرائيل بأن منشأ المقاطعة يعود الى القول بأن القضية الفلسطينية هي محور النزاع. وبما أن هذه القضية قد حلت فقد زالت مبررات العرب في الاستمرار على المقاطعة. ولكن تبقى هذه المقاطعة رغم مافيها من ثغرات هي من الاوراق القليلة الباقية في يد الاطراف العربية والتي يمكن استخدامها للتعجيل بالتوصل الى اتفاقات اخرى مع سوريا ولبنان تضمن الانسحاب من الجولان ومن الجنوب اللبناني. والمقاطعة العربية لاسرائيل ذات شقين: الشق الاول يتمثل في منع التبادل التجاري المباشر. أما الشق الثاني فيشتمل على حظر التعامل مع الشركات التي تستثمر اموالها في الدولة العبرية كما حدث في الماضي بالنسبة لشركة كوكاكولا او شركة فورد للسيارات. وقد جرى تخفيف هذا النوع الاخير من المقاطعة بالتدريج خلال الاعوام الماضية. وكما ذكرنا في مناسبات سابقة فإن الغاء المقاطعة المتمثلة في التبادل التجاري لايشكل خطرا كبيرا كما دلت على ذلك التجربة المصرية في التطبيع!.

هكذا يمكن القول ان الخطورة لاتكمن في الغاء المقاطعة بل في اقامة السوق الشرق اوسطية حيث يأمل المنتجون الاسرائيليون في ان يجدوا في دول النفط سوقا عظيمة لتصريف منتجاتهم، بل تذهب المشاريع الامريكية منذ الآن الى عرض فكرة جذب الاستثمارات العربية لاعادة بناء الاقتصاد المنهار في الاراضي العربية المحتلة والتي لاتنفصل اقتصاديا عن اسرائيل. وقد دعيت الدول النفطية بجانب دول غرب اوروبا واليابان ونحو اربعين دولة في اجتماع بواشنطن خلال الاسبوع القادم لجمع التبرعات والاستثمارات اللازمة لاعادة هيكلة الاقتصاد في الضفة والقطاع. قد يجد العرب انفسهم منساقين الى هذا التعاون المفيد لاسرائيل في نفس الوقت لدوافع انسانية فإن وطأة المعاناة التي خيمت على السكان العرب في الضفة والقطاع كانت شديدة منذ أن وضعت القيود على دخول اليد العاملة العربية الى ساحات العمل داخل اسرائيل. فلا يجوز القول إذن بأن اتفاق غزة ـ أريحا يمثل خطوة أولى نحو اختراق اسرائيلي للاقتصاد العربي؟

«خيال المآتة» .. السوق الشرق أوسطية ؟!

بقلم : عبدالستار الطويلة

اكتسب موضوع السوق الشرق أوسطية أهمية في هذه الأيام ودار الحديث عنه بالذات بعد اطلاع الناس على البند الخاص بالتنمية الاقتصادية في الضفة الغربية وغزة في الاتفاق الإسرائيلي ـ الفلسطيني الأخير.. وتصاعد الدعوة من أجل تقديم المعونات المالية من جميع دول العالم القادرة وخاصة دول الخليج العربي ومبادرة الولايات المتحدة بتقديم ٢٥٠ مليون دولار كمساهمة منها ودعوتها لعقد مؤتمر خاص بهذا الموضوع في واشنطن في أول أكتوبر القادم.. وإعلان تقديرات من البنك الدولي وغيره أنه يلزم للأراضي المحتلة أكثر من أربعة مليارات من الدولارات.

ويثير الدهشة طبعا هذا «الحرص» الإسرائيلي على تنمية الأرض التي تحتلها والمفروض أن تنسحب منها.. ولم يحدث من قبل في تاريخ الاستعمار أو الاحتلال الأجنبي أن أبدت الدولة المستعمرة أو المحتلة مثل تلك الغيرة على تنمية اقتصاد البلد الذي كان محتلا؟!

ولكن الأمر أصبح واضح التفسير.. فإسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة تريد إقامة ماسمي بالسوق الشرق أوسطية.. في المنطقة.

.. وأولا يجب أن نحاول تعريف هذه السوق وحدودها.

لقد تعودنا في هذه المنطقة على الحديث عن سوق عربية مشتركة.. وسوق افريقية وإقامة روابط بينهما.. وبين السوق الأوروبية المشتركة مثلا.. ولكن تعبير سوق شرق أوسطية ظهر بعد تبلور النظام العالمي الجديد.. وبعد ظهور دلائل في احتمالات قرب حل مشكلة الشرق الأوسطية العريقة في القدم وهي المتعلقة بالنزاع العربي الإسرائيلي. إذ ماذا سيكون عليه الحال بعد أن تسكت المدافع في المنطقة.

وبديهي أن الأمريكيين والإسرائيليين لن ينسحبوا من الأرض العربية المحتلة ويعقدوا سلاما شاملا عادلا من وجهة نظرنا لسواد عيون العرب.. وإنما من أجل تحقيق أهداف معينة..

ولذلك فإنه من قبيل التفكير غير الواقعي أو بالأحرى مجرد أضغاث أحلام أن يتصور أحد أن إسرائيل ستنسحب من الأرض المحتلة وتعقد هذا السلام وتبقى العلاقات مقطوعة بينها وبين جيرانها العرب..

ولذلك كان اشتراطها هي والأمريكيون على أن يعقد العرب من الآن حتى تلك الدول التي لم تدخل في حرب مع اسرائيل.. والمفاوضات التي سميت بمفاوضات الأطراف المختلفة لبحث مستقبل المنطقة أو بالأحرى مستقبل التعاون فيها..

إن التعاون بين البلاد العربية وإسرائيل شرط أساسي ونتيجة حتمية من نتائج التوصل لتسوية شاملة للنزاع العربي الإسرائيلي..

وأهم شكل لهذا التعاون هو التعاون الاقتصادي.. ولما كانت اسرائيل ليست بلدا عربيا.. بل دولة من دول الشرق الأوسط.. فقد ظهر تعبير السوق الشرق أوسطية.. إشارة الى أنه تعاون يشمل كل الدول الموجودة في ذلك الشرق الأوسط..

ولقد كتبنا من قبل ثلاث أو أربع مقالات حول هذه التخطيطات خلال العامين الماضيين.. وقلنا إن تخطيط الولايات المتحدة زعيمة النظام العالمي الجديد يرتكز على اعتبار المنطقة من الشمال حيث توجد تركيا.. نزولا الى العالم العربي واسرائيل.. عبوراً لافريقيا حتى دول جنوب افريقيا.. تخطط الولايات المتحدة أن تكون هذه المنطقة ضمن مناطق هيمنتها في العالم.. أو بتعبير مهذب مناطق حليفة حلفا وثيقا معها..

فهذه المنطقة علاوة على أهميتها الاستراتيجية تتركز فيها معظم الطاقة (البترول).. وفيها موارد ضخمة للمواد الخام وفي افريقيا بالذات حتى تبدو قارة عذراء.. وهي أيضا سوق هائلة..

وقلنا إن الولايات المتحدة ترى أن ركائزها في تلك المنطقة هي: تركيا شمالا.. وإسرائيل في الوسط.. وجنوب افريقيا في الجنوب..

وتتنبأ أن الصراع سيدور بين مصر واسرائيل لتولي مركز قيادة منطقة الوسط.. والأمريكيون مستعدون لحل توفيقي يعطي للدولتين مكانا شبه متساو.. خصوصا أن من ثوابت السياسة المصرية أنها لاتسمح لاسرائيل أن تكون اليد العليا في المنطقة.. وهذا هو سر دفاعها المستميت عن حقوق الشعب الفلسطيني القومية وضرورة جلاء قوات إسرائيل من كل الأراضي المحتلة.. فمصر لاتريد دولة كبرى ذات هيمنة في المنطقة.. وإن كانت ترحب بالتعاون.. ويريد الاسرائيليون أن يدعموا مركزهم في التعاون الاقتصادي المقبل (السوق الشرق أوسطية) بالاعتماد على الفلسطينيين.. الذين يمكن تسميتهم بهود العالم العربي لمهارتهم وقدراتهم المالية والانتاجية خصوصا أن منهم مليونيرات يعملون خارج العالم العربي.. بل كثير منهم له وضعية اقتصادية مميزة في دول الخليج.

لقد كان الحلم الإسرائيلي دائما هو: المال العربي + العمالة العربية + التكنولوجيا الإسرائيلية وضمت اليها مصر من باب الأب بعد توقيع اتفاقية السلام معها.. هذه المعادلة الثلاثية يمكن أن تحقق رخاء ونموا اقتصاديا هائلا لإسرائيل نفسها في إطار عملية تنمية شاملة.. تلعب فيها إسرائيل الدور القيادي معتمدة على:

- تأييد الولايات المتحدة ودعمها.
- تفوقها في مجال الصناعات التكنولوجية الرفيعة المستوى.

إن الإسرائيليين وضعوا تصورات عديدة في مراكز بحث عديدة عن التعاون الاقتصادي المستقبلي بينهم وبين العرب.. وهم يعتمدون على تفوقهم الساحق في إعداد الكوادر الفنية الهائلة (إسرائيل فيها أكبر نسبة من خريجي الجامعات في العالم وكل الشباب يتعلم حتى نهاية المرحلة الثانوية).

ولفهم النزعة الاستعلائية والرغبة في الهيمنة لنقرأ مثلا بقوله واحد مثل أبا ايبان وزير خارجية إسرائيل السابق وهو الذي اشتهر عنه أنه أحد الحمائم الإسرائيلية، أننا لانريد أن تكون علاقاتنا الاقتصادية مع بلاد الشرق الأوسط على غرار العلاقات القائمة بين لبنان وسوريا ولكن نريدها على غرار علاقات الولايات المتحدة مع بلدان أمريكا اللاتينية من حيث التعامل الاقتصادي مع ملاحظة الفوارق التاريخية والثقافية واللغوية ونريد أيضا المحافظة على طابعنا الغربي».

وهي كلمات لاتعني غير شيء واحد هو الهيمنة..

ولكن يلاحظ أيضا أن أبا ايبان يدعو الى الاحتفاظ بإسرائيل «غربية» وهذا اتجاه يناقض الاتجاه الآخر في إسرائيل.. وهو الاتجاه الذي يدعو الى انتماء إسرائيل للشرق الأوسط لأن هذا هو مجالها الحيوي في التطور والنمو والرخاء.. وهو الاتجاه الذي تتبناه حركات السلام والأحزاب الديمقراطية في إسرائيل. والحقيقة أنه لايجب أن نخشى أي محاولة لإقامة أي تعاون اقتصادي تحت أي اسم.. إنما المهم.. هو أن نحقق نحن العرب أولا تعاونا اقتصاديا قويا..

ولايجب أن نثير دعاية مبالغا فيها عن قوة إسرائيل الاقتصادية فهي ليست قوية بتلك الدرجة وإنما أي سوق في المنطقة ستعتمد على أمريكا فهي القوة الأساسية دوليا واقتصاديا وعسكريا..

قاعدتنا إذن تعاوننا العربي.. ثم لنتعاون مع الشيطان نفسه إذا كان في ذلك التعاون مايفيدنا.. وبالشروط التي نراها نحن!

الزمن .. لايتوقف .. ولايرجع !!!

بقلم : د. كاميليا شكرى

أحداث متلاحقة.. تقع في الشرق والغرب وفي الشمال والجنوب.. بحيث يصعب على المرء المتابعة.. وفي أحيان التقاط الأنفاس بينها.

فالأحداث فوق أنها في معظمها جاءت على غير توقع.. فإنها تفرض نفسها على أخبار العالم يوما بعد يوم.. وفي أحيان كثيرة ساعة بعد ساعة.

ففي صفحة واحدة من الأخبار العالمية ليوم واحد.. نجد أخباراً عن أزمة سياسية في روسيا.. اشتباكات في البوسنة.. محاولة استوائية للتحول إلى جمهورية.. مظاهرات في منروفيا الليبيرية للتحذير من انتهاكات حقوق الإنسان.. مظاهرات في الباكستان للدعوة بأن الديمقراطية هي الحل.. وهذا جزء من حصاد أخبار ليوم واحد من أيام العالم التي أصبحت مشحونة بالكثير منها.

وذلك فوق مالايسمع عنه من أحداث داخلية تقع في كثير من الدول.. في محاولة للإفلات وفك قيود أوضاع سياسية واجتماعية واقتصادية أدت إلى كبت الشعوب وتهميش أدوارها.. فجلبت التخلف.. وأوقفت التقدم!!!

وفي محاولة لتفسير الأحداث وتحولها بصورة فائقة السرعة قد تبدو دراماتيكية ومذهلة.. هو أننا نشهد وشاهدين على مرحلة تأسيس للقواعد النظام العالمي الجديد.. الذي من المؤكد أن معاييره لن تكون بأي صورة من الصور امتدادا أو تحويلا لأنظمة كانت سائدة من قبل.

وأقرب الأمثلة ماشهدناه مؤخرا.. بالنسبة لعرفات رئيس المنظمة الفلسطينية.. الذي منع في وقت ليس ببعيد من دخول الولايات المتحدة الأمريكية من منطلق أنه شخص غير مرغوب فيه ويدير عمليات إرهابية من خلال المنظمة..

وسبحان الله.. جاءت الأحداث القريبة بصورة مخالفة تماما.. فعند توقيع إعلان الاتفاق بين إسرائيل والمنظمة.. عومل معاملة التكريم في واشنطن.. حيث قدمه الرئيس الأمريكي كلينتون أمامه في تحية الحاضرين حفل التوقيع.

وكان في ذلك رسالة بالغة.. بأنه طالما أن الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني.. أبدوا الاستعداد للتغيير بما لايعرقل إقرار النظام الجديد المرتقب.. فإن الشكليات والبروتوكولات التي كانت سائدة وصارمة.. يمكن التخلي عنها بمنتهى البساطة والسهولة!!!

ولذلك فكل من ينادي بإيقاف عجلة الزمن.. أو إرجاعها إلى أوضاع سابقة.. فهو كمن يطلحن الهواء.. ويهيأ له أنه سينتصر عليه.. وفي الحقيقة.. أنه بذلك يقضي على قواه ويشتت أهدافه.. وفي النهاية سيخر صريعا.. لايقوى على مواجهة التحديات الحقيقية.. وستسير القافلة لامحال.. وسيتخلف هو حيث يبقى كما هو يتشبث بفرص ضائعة ليس لها موقع ولامكان.. في هذا الزمان.. وذلك لايخص الأفراد فقط ولكن ينسحب على الدول أيضا خاصة.. التي مازالت تتمسك بأنظمة بالية للتحكم في شعوبها!!!

وإذا كان النظام الجديد يشمل علاقات الدول مع بعضها.. فأيضا سيشمل إقرار الحريات والديمقراطية للشعوب داخل دولها.

فالعلاقات ستكون بالمرتبة الأولى علاقات شعوب حرة.. وليست علاقات مع حكومات مستبدة ومسيطرة.

فلقد ثبت خلال السنوات الماضية.. أن كلما قلت جرعة الديمقراطية في الدول.. تمكن الفساد منها.. وسيطرت أجهزة الحكم على موارد البلاد وأضاعت ثرواتها.. إما بسوء السياسات أو بالنهب والسلب!!!

فلقد وجد أن حتى المساعدات والمعونات التي تقدم إلى مثل هذه الدول تذهب إلى غير موضعها.. وتكتشف الدول المانحة أن مساعدتها غير مؤثرة في إصلاح أو غير مقدرة من الشعوب.

ولذلك فإن مايظهر على سطح الأحداث سواء في العلاقات بين الدول أو في داخلها.. هو إرساء لأوضاع عالمية جديدة.. ويخطئ من يظن أنه يمكن البعد عن السلام بين الدول.. والخطأ الأكبر.. عندما يظن البعض أنه يمكن التمويه أو الهروب مما لامفر منه.. وهو حرية الشعوب.. واحترام حقوق الفرد الإنسانية.. والحكم بالديمقراطية الحقيقية.. فالزمن لايتوقف.. ولن يرجع!!!



تليفونات التحرير : ٧١٧٠٩٦ ـ ٧١٧٠٥٨ ـ ٧١٧٠٩٨ ـ ٧١٧٠٧٢

الفاكس : ٣٦٠٢٠٠٧

الاعلانات : ٧١٧٠٨٧ ـ ٧١٧٩٤١

الحزب : ٣٦٠٣٠٠٦ ـ ٣٦٠٤٧٣٨

مكتب الاسكندرية : ٧٣ طريق الحرية
التحرير ٤٩٤٣٣٦ ـ الاعلانات ٤٩٠٣٠٣٢
العدد اليومي : ٩١ جنيها لمدة عام ـ ٤٥,٥ جنيه لمدة ٦ شهور ـ ٢٣ جنيها لمدة ٣ شهور
دول اجنبية : ٣٠٠ دولار امريكي لمدة عام
العدد الأسبوعي : داخل الجمهورية ١٣ جنيها
دول عربية : ٦٠ دولارا امريكيا لمدة عام
دول اجنبية : ١٠٠ دولار امريكي لمدة عام

مجلس القضاء الأعلى يوافق على ندب ٥ مستشارين للتفتيش القضائي بالنيابة العامة و١١٥ مساعد نيابة و٥٦ مستشارا على مستوى الجمهورية للتفتيش القضائي

كتبت ـ سناء مصطفى :

وافق امس مجلس القضاء الاعلى برئاسة المستشار احمد مدحت المراغي رئيس محكمة النقض على تجديد ندب المستشار ايمن محمود كامل عباس النائب العام المساعد مديرا ، لادارة التفتيش القضائي بالنيابة العامة . كما تقرر ندب المستشارين محمد امين الباز وعبدالمجيد محمود ومحمد احمد فهمي وطه شاهين للعمل بادارة التفتيش القضائي بالنيابة العامة . ووافق المجلس على تعيين ١١٥ مساعدى نيابة على مستوى الجمهورية ، صرح المستشار خيرى ابوالليل امين عام مجلس القضاء ان المجلس وافق على ندب وتجديد ندب ٥٦ مستشارا للعمل بالتفتيش القضائي .

احمد المراغي — خيرى ابوالليل — عبدالمجيد محمود

أسماء المستشارين والرؤساء بالمحاكم الابتدائية للندب بالتفتيش بوزارة العدل

● وكلاء للادارة :
والمستشار / محمود طلعت محمود مفتاح ، والمستشار / على حسن على عشماوى .

المفتشون القضائيون الاول :
المستشارون : عزالدين وهدان ، عادل راتب ، حافظ على ، ابراهيم الدخميس ، محمد نور ، صلاح محمد فتح الباب ، السيد الشربيني ، صالح عبدالرحمن ، مصطفى سليم ، منيف النصر سليمان ، علاء البنا ، السيد محمد وزة ، عبدالله طلولة ، حمدى سلامة ، نعيم العتريس ، حسن خزيك .

● المفتشون القضائيون :
ابوالقاسم السيد محمود الشريف ، شعبان محمد البلجورى ، فوزى حفني الحفني ، جمال سرحان ، محمد سيف الدين ابراهيم ، نبيل ابراهيم ، مجدى فتحى احمد خالد ، محمد عابد خالد محمود الريس ، احمد انور هندى ، طارق ابوالمحاسن محمد ، محمد احمد مرشدى .

ندب رؤساء المحاكم للتفتيش القضائي

● وكلاء الادارة:
المستشاران / انتصار نسيم حنا ، محمد مصطفى الجزار .

● المفتشون القضائيون :
نادر منداوى ، محمد على عمر ، عبدالفتاح مسلم ، ابراهيم عبدالملك ، صلاح عبدالمعطى سلام ، نبيل عبدالشهيد ، عدلى خالد ، على زياد ، يونس عبدالله ، احمد الجنك ، فتح الله خليل ، ابراهيم السيد ، محمود جاد ، صلاح خالد ، محمد احمد ، كمال امين عبدالنبي ، محمد توفيق الطراوى ، عبدالمنعم محمد محمد شلبي .

● المفتشون القضائيون :
محمد فرغل محمد على شعبان ، احمد محمد طلعت الحفني ، سمير احمد القبية ، السيد ابراهيم حمودة ، احمد محمود ، د . كمال الدين محمد سعودى ، د . رمضان عبدالعال .

«إلى دائرة نيابة شرق القاهرة الكلية»
احمد طارق عمر .

«إلى دائرة نيابة شمال القاهرة الكلية»
بدوى عبدالمنعم زكرى .

«إلى دائرة نيابة جنوب القاهرة الكلية»
رضا لطفي الزامك .

«إلى دائرة نيابة شمال الجيزة الكلية»
ابراهيم قناوى ، اسامة ابواحمد ، وائل ابوالغيط .

«إلى دائرة نيابة شرق الاسكندرية الكلية»
مجدى سلامة دياب ، علاءالدين الشيمي ، ممدوح عمران .

«إلى دائرة نيابة غرب الاسكندرية الكلية»
محمد على يونس ، خالد بدرالدين ، محمود كحيلة ، محمد قنديل ، هشام راضي ، علاء الجزار .

«الى دائرة نيابة دمنهور الكلية»
طارق حسانين ، ايهاب حسن ، ايهاب البنا ، محمد حسان ، احمد دومة ، سامح حنا العدوى ، ايمن عبدالله محمد عبدالله .

«الى دائرة نيابة طنطا الكلية»
السيد اسماعيل ، محمد الفقي ، وجيه كمال حسن اباظة ، يحيى محمد عبده العجمي ، ناصر ابراهيم عبدالسلام عوضي ، احمد محمود احمد السيد خليل ، عبدالحفيظ عبدالحميد على زهران .

«الى دائرة نيابة شبين الكوم الكلية»
عبدالكريم عثمان ، علاء رؤوف فلتس بهمان .

«الى دائرة نيابة شمال بنها الكلية»
محمد احمد ، طلبة شلبي ، على عمارة ، محمد عبدالسلام ، خالد عبدالكريم

«الى دائرة نيابة جنوب بنها الكلية»
ياسر محمد عثمان حمادة ، عبدالفتاح عبدالعال ، محمد رشاد عبدالله ، مجدى محمد خلف الله .

«الى دائرة نيابة كفر الشيخ الكلية»
يوسف يوسف ، عبدالحكيم العميرى .

«الى دائرة نيابة المنصورة الكلية»
راضي محمد عوض غالى ، فتحي احمد ، عادل محمد نافع ، محمد كسبة ، حمدى مدكور شحاتة سالم ، احمد جمعة .

«الى دائرة نيابة الزقازيق الكلية»
ايمن شرف الدين ، ابراهيم نصار ، سالم اسماعيل ، محمد عبدالحميد الشافعي ، اشرف ابوزيتة ، احمد سلامة ، رفعت جمعة اللواء .

«الى دائرة نيابة دمياط الكلية»
عبدالله احمد ، عمادالدين السيد ، ايمن عفيفي ، ثروت عامر .

«الى دائرة نيابة الإسماعيلية الكلية»
عبدالحليم داود .

«الى دائرة نيابة بورسعيد الكلية»
سعد على همام ، جمال شلبي ، عاشور ابراهيم .

«الى دائرة نيابة السويس الكلية»
خالد الجوال ، صبرى صالح ، محمود عمر ، عبدالجليل على ، صالح عمر ، احمد محروس مبارك .

«الى دائرية نيابة بني سويف الكلية»
رفعت احمد ، سامي شحاتة ، زغلول زايد ، محمد بشير ، محمد ابراهيم ، عبيد عبيد .

«الى دائرة نيابة المنيا الكلية»
حامد خضير عبدالله ، مختار احمد ، عبدالباسط سالم ، عبدالراضي حسن .

«الى نيابة الفيوم الكلية»
رمضان عبدالجواد ، محمد على ، هشام طلبة ، جمال رمضان ، عاطف سعد ، هشام احمد .

«الى نيابة شمال اسيوط
هيثم الطنطاوى ، محمد وهدان ، صلاح كامل ، احمد سيد احمد ، هاني جادالله ، مصطفى اسماعيل ، سامح الغندور ، مدحت فواكه ، مراد مرسى .

«الى نيابة جنوب اسيوط
محمد عبدالعال النجدى ، محمد البلجورى ، هشام حسن ، زكريا زكريا ، طارق الحسيني ، ايمن محمد خليل ، وسام البرادعي .

«الى نيابة سوهاج
عاطف عثمان ، وفاء تلته ، جمال على فراج ، محمد جمال الدين مواق ، حسام الديب .

«الى نيابة شمال قنا
جمال فؤاد ابوكريشة ، نورالدين السيد ، وفيق بسطا ، محمد محمد .

«الى دائرة نيابة جنوب قنا الكلية»
محسن عيسى ، اشرف حسين .

«الى دائرة نيابة اسوان الكلية»
فتحي مهران ، بدر حفني .

أخبار الحزب

«الأحد» .. مؤتمر سياسي للوفد بالقليوبية

تعقد اللجنة العامة لحزب الوفد بالقليوبية برئاسة الدكتور احمد فهيم رئيس اللجنة في الساعة السادسة يوم الأحد القادم مؤتمرا سياسيا بكفر عامر ورضوان مركز كفر شكر . يتحدث في المؤتمر الدكتور ابراهيم اباظة وفؤاد بدراوى السكرتيران العامان المساعدان للحزب ، والدكتور عصمت علام ، والدكتور مدحت خفاجي ، ومحمد سرحان اعضاء الهيئة العليا للحزب . كما يشارك في اللقاء جمال سلامة رئيس لجنة شبرا الخيمة .

توضيح

تعقيبا على ماشر بالاهرام بعددها الصادر امس بان المدعو محمد عبدالمعبود يشغل منصب رئيس لجنة الشباب العامة تؤكد «الوفد» ان ذلك مخالف للحقيقة لان هذا الشخص مفصول من الحزب منذ فترة ، ولم يشغل هذا المنصب اثناء عضويته بالحزب . ويرأس لجنة شباب الوفد المهندس حسين منصور .

تطبيق نظام اليوم الدراسي الكامل بمدارس دمياط

وافق المجلس الشعبي المحلي لمحافظة دمياط على تطبيق نظام اليوم الدراسي الكامل بمدارس دمياط . يتم التطبيق في المدارس التي تتوافر فيها الابنية المهيأة لممارسة الانشطة المختلفة . واوصى المجلس في الاجتماع الذي حضره المستشار محمد عبدالرحيم نافع محافظ دمياط بالغاء «الفسحة الثانية» نظرا لطول فترة اليوم الدراسي . كما وافق المجلس على اقامة اربعة مدارس في قريتي اولاد خلف وكفر سليمان ومدرستين بمنطقة شطا .

١٥ واعظا و٣١٤ مدرسا من الأزهر للعمل باليمن

صرح الدكتور محمد صبرى عبدالرؤوف المستشار الثقافي المصرى بصنعاء بان الازهر الشريف وافق على ايفاد ١٥ واعظا من الازهر الشريف للعمل بوزارة الاوقاف والارشاد اليمنية . وقال المستشار الثقافي إنه يجرى الان استكمال الاجراءات لاعارة ٣١٤ مدرسا من الازهر الشريف للعمل بالجمهورية اليمنية .. واشار الى ان ذلك يأتي في اطار توطيد وتدعيم العلاقات الثقافية والتربوية بين البلدين ..

من حق الرئيس معارضة تغيير الدستور .. ومن واجبنا معارضة الرئيس

بقلم : جمال بدوى

(بقية المنشور ص ١)

فاصبح النص عقبة في سبيل إصلاح التعليم بعد انهيار مستواه ، وصارت مجانية التعليم حبرا على ورق جاف .

●●●

لقد أصبح التحايل على الدستور والالتفاف حول نصوصه الجامدة ظاهرة علنية نراها في العديد من الإجراءات التي تسلكها الدولة ، ولعل اقربها إلى الذهن تلك الضرائب التي يفرضها وزير المالية بقرارات جزافية مخالفا بذلك النص الدستورى بعدم جواز فرض ضريبة إلا بقانون .

● ماهي دلالة ذلك ؟

دلالته أن الدستور الحالي لم يعد موضع احترام من الدولة نفسها .. ولسنا في حاجة إلى التدليل على ذلك بعمليات الإصلاح الاقتصادى التي تسير في طريق الاقتصاد الحر ، رغم ان الدستور لايزال ينص على الاشتراكية والقطاع العام(!!) وأصبح التناقض كبيرا بين الواقع العملي ، والنص النظرى . ومن هنا أقول للسيد الرئيس إن الدستور ، وهو الصيغة القانونية التي تضبط حركة المجتمع ، أشبه بكائن حي .. يتنفس وينبض ويتحرك في موازاة التطور الاجتماعي . فإذا كانت حركة المجتمع أسرع ، فإن الدستور يفقد جدواه ، ويتحول إلى أوراق جافة ملينة بالثقوب . والتغيير الاجتماعي لابد أن يواكبه تغيير سياسي ودستورى حتى تستقيم الأمور ، ويتحقق الاستقرار ، ويتعود الناس على احترام الدستور والقانون .

● مثال آخر .. نسبة الفلاحين والعمال .

والمعلوم عن تاريخ هذا الاجراء أن النظام الثورى ابتدعه لكسب ولاء الغالبية العظمى من الشعب وهم الفلاحون والعمال . غير علىء بقية الشرائح الاجتماعية التي تعمل وتكد وتنتج وتفكر وتبذل جهدا لايقل شرفا وعطاء عن جهد الفلاحين والعمال . وكان من اثر هذا التمييز الطبقي الذى ليس له مثيل في العالم أن تحولت هذه الفئات المهضومة إلى معسكر الخصومة لنظام افتات عليهم دون اى مبرر ، وكانت محصلة ذلك : سلبية وتقوقعا وانصرافا عن العمل السياسي ، واغراقا في الصراعات .

●●●

إنني ادعو السيد الرئيس إلى النظر في مسألة نسبة العمال والفلاحين نظرة موضوعية ، وسوف يكتشف مدى فسادها وتأثيرها السلبي على حركة المجتمع ، فإذا كان ثمة مبرر للانظمة السابقة لكسب ولاء طبقة على حساب بقية الطبقات ، فهل من المصلحة ان يستمر هذا الوضع حتى لو ظهر شذوذه وتعارضه مع النصوص الدستورية التي تقول بان المصريين متساوون في الحقوق والواجبات(!!) وهل من العدالة الاستمرار في الاساءة الى العمال والفلاحين وتسخيرهم للموافقة على كل مايصدر عن الحكومة من قرارات تحت قبة البرلمان(!!)

●● لماذا يتوقع السيد الرئيس ان يرفض العمال والفلاحون التنازل عن هذا الامتياز الطبقي ، بعد أن بلغوا مرحلة النضج السياسي ، ولم يعودوا في حاجة إلى تدليل أو وصاية من الدولة ؟؟

لو انصف الرئيس لوجد ان هذا المطلب بعيد عن المزايدة ، ويتمشى مع الواقع .

إن المعارضة لاتملك من ادوات التغيير سوى التعبير بالكلمة . اما ادوات التبديل والتغيير فهي حكر للحزب الوطني ، وسوف يجد التاييد إذا صدق عزمه على التغيير بما يحقق المصالح العامة لكل فئات الشعب دون انحياز لطبقة على حساب طبقة اخرى ، وسيقف الفلاحون والعمال إلى جانب هذا التغيير ، لان الاستقرار السياسي والاجتماعي سيحقق لهم من المنافع اكثر مما تحققه المنح والامتيازات .

وإذا كان السيد الرئيس يرى ان التغيير الدستورى مرهون بتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادى ، فنحن نرى ان الاستقرار السياسي والاقتصادى مرهون بالتغيير الدستورى ، بل نقول ماهو اكثر : وهو ان عدم الاستقرار السياسي والاقتصادى هو وليد العقم الذى أصاب حياتنا الدستورية ... وليس من سبيل للخلاص من هذه المعاناة إلا بدستور عصرى ديمقراطي يلبي طموحات الشعب المصرى في حياة مستقرة تجعل من الشعب مصدر السلطات جميعا .

●●●

وبعد .. فان القضايا الداخلية التي تناولها حديث الرئيس حسني مبارك تحتاج إلى مزيد من المناقشة والتعليق .. فإلى اللقاء في مقال قادم بإذن الله .

اليوم .. بدء التحويلات الى كليات جامعة حلوان
٧ «اكتوبر» نتائج القبول بالمدن .. و١٨ جنيها سعر الكتاب

كتب ـ زكي السعدني :

يبدأ مكتب التحويلات المركزى بجامعة حلوان اليوم في صرف واستلام طلبات التحويل ونقل القيد لطلاب المرحلة الاولى الى الكليات المناظرة تستوعب المرحلة المرشحين للقبول بالجامعة في المرحلة الأولى عن طريق مكتب التنسيق ويوزع الطلاب على الكليات في حدود نسبة ٣٠٪ من الاعداد المقرر قبولها بالجامعة . ووفقا لقرارات المجلس الاعلى للجامعات بشأن التحويلات . اعلن الدكتور محمد محمود الجوهرى رئيس الجامعة قبول تحويلات طلاب المرحلتين الثانية والثالثة بعد اعلان نتائج كل مرحلة ولمدة اسبوعين . وقرر رئيس الجامعة اعلان نتائج القبول بالمدن الجامعية يوم ٧ اكتوبر القادم . ووافق المجلس على بيع الكتب الجامعية بسعر ١٨ جنيها للكتاب كحد اقصى . كما قرر المجلس دعم الكتب والمذكرات الجامعية بنسبة ٢٥٪ من عدد الطلاب المسجلين في كل كلية . واعلن الدكتور صلاح حوطر نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب ، توزيع كتب الدعم باللجان على الطلاب . واكد دعم مكتبات الكليات بكتب تكفى نسبة ٥٪ من الطلاب الموجودين بكل فرقة دراسية .

تحديد مواعيد الكشف الطبي لطلاب المرحلة الثانية بجامعتي حلوان والقاهرة

حددت الجامعات مواعيد الكشف الطبي لطلاب المرحلة الثانية المرشحين للقبول بالكليات عن طريق مكتب التنسيق . اعلن الدكتور محمد محمود الجوهرى رئيس جامعة حلوان توقيع الكشف الطبي يوم ٢ اكتوبر القادم على طلبة التجارة وادارة الأعمال ويوم ٣ التربية والاقتصاد المنزلي ويوم ٥ طالبات التجارة والتربية والاقتصاد المنزلي ، ويوم ٧ طلبة الخدمة الاجتماعية ويوم ٩ طالبات نفس الكلية . يجرى الكشف بالادارة الطبية بعين حلوان . وتحدد يوم ٢ اكتوبر لطلبة الفنون الجميلة ويوم ٣ للتربية الموسيقية والفنية ويوم ٥ لطالبات الفنون الجميلة والتربية الفنية والموسيقية ويوم ٧ للمتخلفين من الطلبة ويوم ٩ للمتخلفات . يوقع الكشف بالقسم الطبي بالزمالك . وتم تخصيص القسم الطبي بالهرم للكشف على طلبة الفنون التطبيقية يوم ٢ اكتوبر ، ويوم ٣ للطالبات والقسم الطبي بحلوان لطلبة العلوم يوم ٢ اكتوبر ويوم ٣ للطالبات ويوم ٥ للمتخلفين من طلبة الهندسة والعلوم ويوم ٧ للمتخلفات . كما تم تخصيص القسم الطبي بالمطرية لطلبة الهندسة والتكنولوجيا يوم ٢ اكتوبر ويوم ٣ للطالبات .

وقف توليد الكهرباء من الفحم والمازوت للحفاظ على البيئة

كتب ـ عادل صبرى

قررت وزارة الكهرباء والطاقة تخفيض الاعتماد على توليد الكهرباء من المازوت ، والغاء الفحم نهائيا ، للمحافظة على البيئة من التلوث . اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء ان هيئة كهرباء مصر تقوم بتخفيض التوليد من المازوت بنسبة ١٢٪ سنويا ، ويتم تشغيل المحطات بالغاز الطبيعي بنسبة ٧٠٪ خلال عام ١٩٩٥ . واوضح الوزير ان الدراسات اثبتت عدم وجود تأثيرات جانبية على البيئة من تشغيل المحطات بالغاز الطبيعي . وتعمل هيئة كهرباء مصر على خفض استهلاك المازوت بالمحطات مع توليد نفس عدد الكيلووات ، لترشيد الاستهلاك . واشار الوزير الى استحداث ٦٥٪ من محطات التوليد المعتمد بالمازوت والغاز الطبيعي في العام الحالي ، ويتم حاليا تعديل باقي المحطات .

مواخذة
الولاية .. لثالث مرة ..

●● ادرك بعقلي ان الرئيس في مرحلة رئاسته الثالثة سيفتح مجالات العمل الديمقراطي اكثر واكثر .. لانه لا رجعة عن الديمقراطية وحرية الانسان وحقه في ابداء رأيه الحقيقي والمجرد ..

ادرك بعقلي ان الرئيس في ولايته الثالثة سيعطي مزيدا لمجالات الحوار والنقاش طالما هو في اطار صالح الوطن والمواطن المصرى ...

ادرك بعقلي ان تغيير الدستور اصبح طلبا ملحا وضروريا لتحرره من تناقضاته وقيوده الجامدة التي اصبحت بلا مبرر وبلا حيثية ..

وانه علينا في المرحلة القادمة ان ندرك اننا امام متغيرات تفرض علينا تحرير ارادة الانسان المواطن واحترام كيانه وحقوقه حتى يعطي واجباته من قلب منتم وضمير ملتزم وحتى يشعر المواطن انه عندما يؤدى واجباته فانه يحصل على حقوقه ولا تذهب هذه الحقوق لغيره ممن لا يستحق ولا يجتهد ..

ادرك بعقلي انه في المرحلة القادمة لولاية الرئيس انه سيلغي قوانين الطوارىء التي ثبت عدم جدواها في محاصرة الارهاب .. وسيقضي على القوانين سيئة السمعة وملتوية الهدف .. وسيحرر القضاء من بطء اجراءاته التي هي منتهى الظلم في ساحة العدالة .. وسيبدأ في الاصلاح السياسي والدستورى حتى نصل الى الاصلاح الاقتصادى واللحاق بركب الحضارة والتنمية من حولنا ..

اننا نتابع متغيرات دولية وعالمية تتطلب ادارة حكومية لا تمشي بسياسة النعامة ولا تتحرك بسرعة السلحفاة ..

اننا امام تحديات حضارية عاصفة ان لم نلحقها سنتحول الى سوق للعبيد يحكمنا التخلف ويسيطر علينا الجهل والجهالة من قوى متربصة تدرك بعقلها اننا مولعون بالشعر والهجاء اكثر من العمل والبناء .

يجب ان نرتفع ونسمو من اجل مصر .. ويجب أن نحترم الارادة الجادة والمخلصة .. فليس كل معارضة هي لمجرد الرفض والمعارضة كما يدعي البعض .. هناك اسباب موضوعية وجادة .. والهدف من المعارضة هنا هو البحث عن الأحسن والأجدى لوطن كلنا نعشق ترابه .. واذا قال البعض نعم فالقناعة بالموافقة ولا يجب ان نتهمها كلها بالنفاق والرياء طالما لها هي ايضا اسبابها الموضوعية والجادة ..

يجب ان نتعلم ان نحترم الرأى والرأى الآخر دون تبادل الشتائم والاتهامات واستخدام الالفاظ الصعبة والمتجاوزة ..

د. محمد حسن الحفناوى

انتقادات إسرائيلية ساخنة للدولة العربية
إسرائيل تنفي التنازل عن شبر واحد من الأراضي المحتلة وتزعم سيادتها على القدس

واشنطون ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء :

صعد المسئولون الإسرائيليون امس انتقاداتهم للدول العربية مطالبين بانهاء المقاطعة الاقتصادية لإسرائيل . اكد شيمون بيريز ان اسرائيل لم تقايض الارض بالسلام ، وانها لم تتنازل عن شبر واحد من الاراضي المحتلة . وذكر الوزير الإسرائيلي في احتفال يهودى بجامعة «برينستون» الامريكية ان اتفاق السلام مع الفلسطينيين لا يعتبر تخليا عن قطاع غزة . اشار بيريز الى ان غزة ليست قطعة من الارض ، ولكنها كتلة من البشر . ادعى بيريز ان غزة تعتبر علما على خريطة اسرائيل وان حكومته قررت ان تجعل ٨٠٠ الف فلسطيني يواجهون اقدارهم . وزعم وزير خارجية اسرائيل ان القدس لا تحمل قداسة دينية للعرب . وقال ان مكه هي قبلة العرب وان القدس لها الأولوية في السياسة والدين اليهودى .. !! . تلقى اليهود الذين حضروا الاحتفال كلمات بيريز بالتصفيق الحاد ، بعد ان اكد لهم ان القدس ستظل عاصمة موحدة لاسرائيل . وفي القدس المحتلة دعا المتحدث باسم اسحق رابين رئيس الوزراء الإسرائيلي ، الدول العربية لانهاء مقاطعتها للدولة العبرية . نقل المتحدث عن رابين مطالبته للدول العربية المنتجة للبترول باقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل . واشار رابين الى ان اتفاق السلام مع الفلسطينيين اسقط ذرائع هذه الدول في استمرار مقاطعتها الاقتصادية لإسرائيل . وزعم رئيس الوزراء الإسرائيلي ان الدول العربية تتجاهل التغيرات الحالية ولا تغير أساليب معاملتها مع بلاده .

رابين — بيريز

إستمرار الاشتباكات في البوسنة
واشنطون تدرس إرسال قوات لحفظ السلام

سراييفو ـ واشنطون ـ وكالات الانباء :

استمرت الاشتباكات العنيفة بين المسلمين والكروات في وسط البوسنة على الرغم من وقف اطلاق النار المعلن منذ ١٨ سبتمبر الحالي . اوضحت المصادر الصحفية ان جنديا كرواتيا لقي مصرعه واصيب ٤ آخرين بجراح بينما اصيب ٣ مدنيين . كما لقي ١٥ جنديا من المسلمين مصرعهم واصيب عدد كبير بجراح . اضافت المصادر انه لم تظهر اى بوادر لهدوء القتال في البوسنة قبل ساعات من الموعد المحدد لتصويت برلمان البوسنة على احدث خطة سلام . يصوت البرلمان على الخطة في وقت لاحق بعد ان اوصى حوالى ٣٥٠ من الشخصيات الدينية والبارزة بقبول الخطة بشرط ان يعيد الصرب والكروات بعض الأراضي . توقع بعض المسئولين ان يتخلى البرلمان عن هذا الشرط ويقبل خطة السلام التي توصل اليها زعماء الفئات المتنافسة في جنيف الاسبوع الماضي .

من ناحية اخرى اعلن الجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة ان بلاده والدول الاخرى في حلف شمال الاطلنطي قد تضطر الى الاسراع بارسال قوات الى يوغسلافيا السابقة لمراقبة السلام ..

رفع مكافأة شهيدى شرطة أسيوط وأسوان إلى ٥٠ ألف جنيه

اسيوط ـ عبده حسانين :

قرر اللواء حسن الالفي وزير الداخلية صرف مكافآت عاجلة لأسر شهداء الشرطة . شمل القرار اسرة العميد ممدوح محمد عبده الذى استشهد في اسوان في الاسبوع الماضي ، واسرة العقيد نبيل خليل مدير مستشفى سجن لسيوط الذى استشهد بمنفلوط منذ ايام . تبلغ المكافأة ٥٠الف جنيه للشهيدين . وكان مقررا صرف ٣ الاف جنيه فقط لكل منهما . وقام المقدم عبدالفتاح الغطريفي مدير العلاقات العامة بمديرية أمن اسيوط بتسليم شيك بمبلغ ٢٥ الف جنيه لأسرة العقيد طبيب نبيل خليل . كما قام المسئولون بمديرية أمن اسوان بتسليم شيك لأسرة الشهيد العميد ممدوح عبده .

زيادة سعر تصدير البترول

قررت مصر امس رفع سعر بيع البترول الخام ١٨ سنتا للبرميل الواحد . تقرر بيع خام خليج السويس بواقع ١٣ دولارا و٤٠ سنتا للبرميل ، وخام «بلاعيم» ١٢ دولارا و٠,١٠ سنت ، ورأس غارب ١٠ دولارات و٤٠ سنتا .

«النشرة الجوية»

يستمر طقس معتدل على شمال البلاد مائل للحرارة على مصر الوسطى حار جنوبا اثناء النهار لطيف ليلا على كافة الانحاء وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا وتتكون الشابورة المائية على مناطق متفرقة من شمال البلاد صباحا والرياح عليها شمالية الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة

درجات الحرارة

القاهرة ٣١ ـ ١٩ والاسكندرية ٢٨ ـ ٢١ ومرسى مطروح ٢٨ ـ ٢٢ وبورسعيد ٢٩ ـ ٢٣ الاسماعيلية ٣١ ـ ١٩ السويس ٣٢ ـ ٢٠ العريش ٢٩ ـ ١٨ الطور ٣١ ـ ٢٣ سانت كاترين ٢٥ ـ ١٥ رفح ٣٠ ـ ٢٠ شرم الشيخ ٣٤ ـ ٢٤ الغردقة ٣٣ ـ ٢٢ المنيا ٣٤ ـ ١٨ الفيوم ٣٢ ـ ١٩ اسيوط ٣٥ ـ ١٨ سوهاج ٣٦ ـ ١٩ الاقصر ٣٧ ـ ٢٠ اسوان ٣٧ ـ ٢١ الوادى الجديد ٣٦ ـ ٢٢ سيوه ٣٢ ـ ١٨ .

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق
القاهرة	٥,٢١	٦.٤٨
الاسكندرية	٥,٢٦	٦.٥٣
	ظهر	عصر
القاهرة	١٢,٤٥	٤.٠٩
الاسكندرية	١٢,٥٠	٤.١٤
	مغرب	عشاء
القاهرة	٦.٤٢	٧.٥٩
الاسكندرية	٦.٤٧	٨.٠٥

عزاء واجب

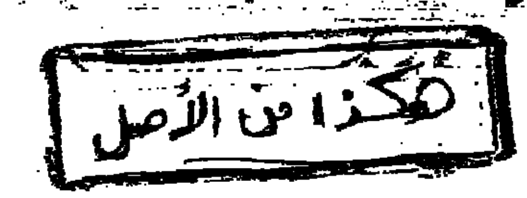
● دكتور مهندس ابراهيم عبدالمجيد صالح عضو الهيئة العليا لحزب الوفد يتقدم بالعزاء الى الدكتور محفوظ رشوان رئيس لجنة الوفد ببني سويف لوفاة شقيقه .

● دكتور مهندس ابراهيم عبدالمجيد صالح عضو الهيئة العليا لحزب الوفد يتقدم بالعزاء الى رئيس واعضاء لجنة الفنون لوفاة المرحوم اللخرج شفيق شامية .

● دكتور مهندس ابراهيم عبدالمجيد صالح عضو الهيئة العليا لحزب الوفد .. يتقدم بالعزاء الى لجنة الأمن القومي لوفاة اللواء عبدالحميد الدغيدى .

شكر وتقدير

لجهاز مدينة العبور لتعاونه معنا في حل مشكلة محمد وعادل ابوشوك بالوعد باعطاء قطعة ارض بديلة لانشاء مخبز بلدى وافرنجي .



سوخومي مدينة محررة

هذه الارض لست جورجية يا شيفارنادزة!

انوارد شيفارنادزة.. كان أحد «نجوم» عهد آخر رئيس للاتحاد السوفيتي (جورباتشوف)، وهو ينتمي الى مجموعة - من القادة الذين كانوا ولازالوا رجالا لكل العصور وجميع الأزمنة. استطاعوا تغيير جلودهم بسرعة وركوب الموجة. رفعوا اعلام الإشتراكية الحمراء ثم انقلبوا ليكونوا الاعداء الألداء للاشتراكية. تولوا أرفع المناصب في الحزب الشيوعي السوفيتي، وكانوا أول من امسك بالمعاول لقطع رأس الحزب. انشدوا قصائد المديح في قادة الحزب قادوا حربا محمومة ضدهم. تغنوا بالجيش الاحمر وقاموا بتصفيته. وعلى سبيل المثال فان الامين العام السابق للحزب الشيوعي السوفيتي يؤكد لنا الآن انه لم يكن يوما من الايام شيوعيا!!

ولم يقل لنا جورباتشوف لماذا قبل عضوية الحزب ومنصب القائد لهذا الحزب مادام ذلك يتعارض مع قناعاته.

رجل اخر من ألد أعداء الشيوعية الآن هو انوارد شيفارنادزة، رئيس جورجيا في الوقت الحالي، ظل عضوا في الحزب الشيوعي السوفيتي لفترة امتدت لأكثر من اربعين عاما. وانضم منذ شبابه الاول الى الحزب وتولى مسئولية منظمة الشبيبة الشيوعية (الكومسمول) لأكثر من عشر سنوات ثم ترقى في عام ١٩٦١ ليصبح وزيرا لداخلية جمهورية جورجيا ثم سكرتيرا عاما للحزب فيها عام ١٩٧٢ وعضوا كامل العضوية في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي وكان هذا هو حال بوريس يلتسين رئيس روسيا الان.



شيفرنادزة

لقد رفعت هذه المجموعة من الاشخاص شعارات الاصلاح لكي تمارس الهدم حتي وصل الامر في النهاية الى انهيار سياسي واقتصادي شامل. ورفعت شعارات لاعادة البناء لكي تعكف بدأب ومثابرة على انهاء وجود دولة عظمى وتفكيكها الى قطع صغيرة متناثرة. ورفعت هذه المجموعة شعارات الديمقراطية لكي تلغى كل اثر لهذه الديمقراطية وتحكم بالمراسيم والطوارىء والسلطات الاستثنائية غير المحدودة. ورفعت نفس هذه المجموعة شعارات حقوق الانسان لكي ينتهي الأمر بحرمان المواطن الفقير من ابسط الحقوق وهو حق الحياة.

سياسة التنازلات

ويحق لنا ان نتوقف الآن عند شخصية شيفارنادزة بمناسبة احداث ابخازيا. فهذا الرجل الذي يهوى تربية النحل لم يتململ على الاطلاق من النظام السوفيتي في آخر ايامه وطيلة سنوات توليه منصب وزير الخارجية بل ظل يعمل في هدوء على تصفية السياسة الخارجية السوفيتية وربط بلاده بعجلة الغرب. ولقى هذا الجورجي «ذو الشعر الفضي» واللسان الطليق» اعجاب الساسة الغربيين. ووصفه معلق غربي بقوله: انه يقدم كل التنازلات المطلوبة وغير المطلوبة ثم يتصرف امام الطرف الآخر الذي يتفاوض معه وكأنه هو المنتصر دائما!!

وهكذا اعد شيفارنادزة معاهدة الحد من الصواريخ المتوسطة وذات المدى الاقصر لتوقيعها عام ١٩٨٧، ولم يلتفت الكثيرون في موسكو الى ان المعاهدة تفرض على موسكو التخلص من عدد من الصواريخ اكبر بكثير مما تفرضه على واشنطن. ولعب شيفارنادزة دوره في حمل جورباتشوف على سحب كل القوات السوفيتية من اوروبا الشرقية وتسليم المانيا الشرقية الى المانيا الغربية غنيمة سهلة بلا قيد او شرط حتى ان بعض الساسة الالمان الغربيين اعربوا عن دهشة بالغة للقادة السوفييت لأنهم «باعوا كل شيء مجانا وبلا اي مقابل» غير ان اهم «انجازات» شيفارنادزة هو قرار موسكو بالتخلي عن اصدقائها وحلفائها في شتى انحاء المعمورة وخاصة في العالم الثالث بما في ذلك الاصرار على بيع السلع السوفيتية بالعملات الصعبة كخطوة جديدة لتأكيد فك الارتباط. وشهد عهد شيفارنادزة فتح ابواب الاتحاد السوفيتي على مصراعيه للمهاجرين اليهود السوفييت الى الاراضي العربية المحتلة واسرائيل. وقرر الرجل الذي يدعى تمسكه بحقوق الانسان.. ان يحرم هؤلاء اليهود السوفييت من حق اختيار الدولة التي يهاجرون اليها.. فكان الشرط الذي فرضه على اليهود السوفييت هو التوجه الى اسرائيل. وكان شيفارنادزة يريد ارسال قوات سوفيتية الى الخليج للقتال مع القوات الأمريكية ضد العراق، وعندما التقى في ديسمبر عام ١٩٩٠ في واشنطون مع اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق.. اعلن ان الاتحاد السوفيتي لم يعد يصر على ضرورة موافقة اسرائيل على عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط كشرط مسبق لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتل أبيب.

بيع المصالح الوطنية

ويقول جينادي ينايف رئيس لجنة الطوارىء السوفيتية التي تولت قيادة حركة اغسطس عام ١٩٩١ ان «جماعة شيفارنادزة وياكوفليف وجورباتشوف قامت بعملية بيع المصالح الوطنية» ويقول ايضا ان المارشال اخرومييف المستشار العسكري لجورباتشوف كتب في مذكرة للرئيس السوفيتي جورباتشوف، في تلك الوقت، ليؤكد له ان شيفارنادزة يبيع المصالح الوطنية ويدفعنا الى الوقوع تحت سيطرة قوى اجنبية حتى في قضايانا الداخلية وذلك رغم اننا دولة عظمى.. وبصرف النظر عن الاتفاق او الاختلاف مع جينادي ينايف.. فان شهادته تتطابق مع ما سبق ان قاله جورباتشوف رئيس للمخابرات السوفيتية السابق حول وجود وثائق لديه تكشف ان اجهزة مخابرات اجنبية نجحت في تجنيد عناصر في اعلى مستويات القيادة. ويقول ينايف انه في عام ١٩٩١ «كانت لدينا ادلة موثقة على انه تم شراء شخصيات قيادية وانهم ينفذون عملية تخريبية».

ومما يلاحظ ان شيفارنادزة، صديق جورباتشوف، قرر التخلي عن صديقه واطلق السهم الاول ضده ايذانا باعلان الحرب على الدولة السوفيتية ومجرد استمرارها في الوجود وذلك بتقديم استقالته احتجاجا على وجود اجنحة في الحكومة السوفيتية تعارض سياسته.

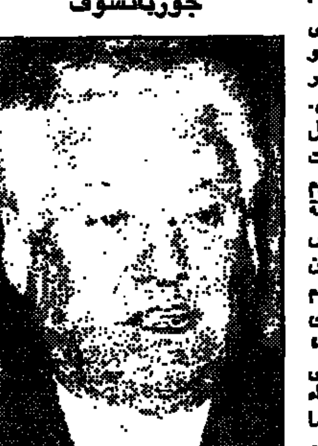
حدث ذلك بعد ان تابع العالم اغرب مشهد في مجلس الأمن، فقد كان شيفارنادزة يرفع يده مع جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية لكى يصوتا في نفس الاتجاه.



جورباتشوف

والواضح ان استقالة شيفارنادزة من منصب وزير الخارجية كانت تعبير عن طموح سياسي جامح، فالرجل كان يعد نفسه لمهام كبرى، فقد شارك في تأسيس حزب «حركة الاصلاح الديمقراطي»، كما قام بتأسيس مؤسسة للأبحاث على غرار معاهد البحث الامريكية. وقد حدث ذلك في وقت كان ريتشارد نيكسون الرئيس الامريكي الاسبق يكتب فيه بمجلة «تايم» الامريكية (عدد ٢٢ ابريل ١٩٩١) ليطالب الادارة الامريكية بتعزيز اتصالاتها مع يلتسين وامثاله حتي لو كان هذا الامر لايروق لجورباتشوف الذي يتورط في «تحالف آثم مع الرجعيين»! وحدث ذلك ايضا في وقت يشكل فيه اعوان يلتسين ما اسماه «ديمتري فاسيلييف» قائد منظمة «بامياتي» القومية الروسية» طغمة صهيونية» تدفع الامور في اتجاه تفكيك الاتحاد السوفيتي واضعاف القوة الروسية ونزع الشرعية عن اولئك الذين يسعون لاعادة احياء روسيا.

وكان كل من يلتسين وشيفارنادزة، في صراعهما لانهاء وجود الاتحاد السوفيتي، يؤيدان طموحات القوميات والمجموعات العرقية للاستقلال ويساندان الحركات الانفصالية. وكان شعار يلتسين الشهير هو: «ليأخذ كل شعب من السيادة ما يستطيع ان يستوعبه»..





يلسيتين



حكاية «الديموقراطي».. «نصير حقوق الانسان» و «ذو الشعر الفضي» واللسان الطليق مع شعب ابخازيا

القناع الأخير

وفي ابخازيا.. سقط القناع الأخير عن وجه شيفارنادزة. فهذا «الديمقراطي» تولى رئاسة جورجيا بانقلاب عسكري ضد الرئيس الشرعي المنتخب ديمقراطيا، وهو جامسيا خورديا» في يناير ١٩٩٢.

وعندما دخلت القوات الجورجية المسلحة اراضي ابخازيا يوم ١٤ اغسطس من العام الماضي كانت تزعم انها تبحث عن جامسيا خورديا ولكنها فاجأت الابخازيين بالمطالبة باقالة رئيس البرلمان فلاديسلاف اردزينبا والغاء قرار البرلمان الصادر في يوليو ١٩٩٢ بشأن استقلال ابخازيا!

حضارة عريقة

ما هى قصة هذا القرار؟

منذ القرن الثامن، وبالتحديد في عام ٧٤٦ اقام الابخاز مملكتهم المستقلة.. وقامت جورجيا بضم ابخازيا إليها في عام ٩٧٨، ولكن ابخازيا نجحت في استعادة استقلالها في عام ١٤٦٢ لكي تخضع، بعد ذلك للامبراطورية العثمانية في القرن السادس عشر حيث حل الاسلام محل المسيحية. وفي عام ١٨١٠ تم ابرام معاهدة مع روسيا تعترف بوضع ابخازيا كمحمية، ثم قامت روسيا بضم ابخازيا عام ١٨٦٤ لكي تصبح جزءا من الامبراطورية القيصرية. ولكن ثورة اكتوبر عام ١٩١٧ في روسيا منحت الشعوب حق تقرير مصيرها فأصبحت انجازيا مستقلة مرة اخرى، وفي عام ١٩٢٥ صارت ابخازيا جمهورية سوفيتية مستقلة، ولكن الرئيس السوفيتي الأسبق جوزيف ستالين (وهو من مواليد جورجيا) اصدر قراره في عام ١٩٣١ بضم ابخازيا الى جورجيا، ومع ذلك ظلت تتمتع بالحكم الذاتي. وكل ما فعله برلمان ابخازيا في يوليو ١٩٩٢ هو العودة الى العمل بدستور عام ١٩٢٥ الذي يمنح البلاد سيادة على اراضيها واستقلالا عن جورجيا.. اي ان البرلمان اعتبر قرار ستالين لاغيا بحيث تعود الأمور إلى ما كانت عليه عقب ثورة اكتوبر.

وكان رد شيفارنادزة على قرار البرلمان الابخازي هو ارسال الدبابات وضرب العاصمة الانجازية سوخومي بصواريخ جراد.

هذا الرجل - شيفارنادزه - الذي سبق ان قدم نفسه باعتباره واحدا من ابطال الدفاع عن الحقوق القومية للشعوب.. انضم الى هؤلاء الذين ارادوا إلغاء حضارة الفي عام تحت زعم ان الحضارة الجورجية امتصت وابتلعت ثقافة ولغة ابخازيا.

وطلب شيفارنادزه من الغرب، وخاصة الولايات المتحدة، «رد الجميل».. فالرجل الذي ساهم في انهاء وجود الاتحاد السوفيتي يريد مساندته في القضاء على شعب ابخازيا واقامة «جورجيا الكبرى» ولم يسأل نفسه: (إذا كانت جورجيا قد اصبحت جمهورية حرة مستقلة.. فلماذا لا تكون انجازيا حرة مستقلة ايضا؟ واعلنت واشنطن دعمها الكامل لشيفارنادزه في حربه ضد شعب ابخازيا. ومع ذلك فان شعب ابخازيا احرز انتصارا معنويا رغم تحالف كل انصار جامسيا خورديا رئيس جورجيا المخلوع مع قوات شيفارنادزه ضد الابخازيين لاعتبارات قومية متطرفة. واستطاع الابخازيون الذين بدأوا مقاومتهم للقوات الجورجية بالسكاكين وبنادق الصيد تغيير موازين القوة لصالحهم بفضل مساندة قوية من الاتحاد الكونفيدرالي لشعوب القوقاز.

رجل «ديمقراطي»!؟

ورغم حصول شيفارنادزه على سلطات استثنائية وصلاحيات غير محدودة واعلان حالة الطوارىء علاوة على ما سبق ان حصل عليه من حق اصدار المراسيم دون الرجوع الى البرلمان.. إلا ان خطة الرئيس الجورجي الهادفة الى تقسيم انجازيا الى قسمين اذا لم يتسن ابتلاعها.. قد فشلت تماما. وقد حاولت الرئاسة الروسية استغلال الموقف للضغط على جورجيا والحصول على مواقع للقوات الروسية في جورجيا (ثلاثة مواقع) وفتح ممرات لروسيا على شاطىء البحر الاسود. غير ان تطوع عدة آلاف من المسلمين الروس للقتال في صفوف الأبخاز بسبب انتمائهم الى الشعوب الجبلية القوقازية، رجح كفة الانجازيين.

ومع ان شيفارنادزه «الديمقراطي» وصف المناضلين الانجاز بأن معظمهم «قتلة مرتزقة مدججون بالسلاح».. فان واقع الحال يكشف ان جزءا كبيرا من قواته المحاربة ضد الابخازيين يضم عناصر المافيا والجريمة المنظمة التى تسيطر على الاوضاع داخل جورجيا نفسها.

سقوط اخلاقي

ومما يسترعي الانتباه في قصة شيفارنادزة مع ابخازيا نوع الدعاية التى تقوم بها اجهزته وتروج لها في العالم. ومن نماذج هذه الدعاية ما نشرته في صحيفة «لوموند الفرنسية مؤخرا على لسان بعض ابواقه. جاء في الصحيفة مقال يشبه الاعلان عن شيفارنادزة ومعركته.. ومنها هذه السطور التالية: «ان ما يجري في جورجيا ليس نزاعا مع الاقلية الابخازية، ولكنه نزاع بين الديمقراطية والتطرف (!).. بين التسامح والتعصب (!).. ان الشاشان (القومية الشاشانية) والروس المحافظين والعسكريين الروس لم يغفروا ما حدث.. وهو تفكك الاتحاد السوفيتي وكذلك فان البرلمان الروسي ذا الاغلبية الشيوعية لم ينس المسئولين عن هذا التفكك.. فاذا سقطت جورجيا (حكم شيفارنادزة) فان ذلك سيكون انتصارا لروسيا الرجعية.. ولاتنسوا ان الجنرال روتسكوي - الذي اختاره البرلمان الروسي مؤخرا لمنصب الرئيس - صرح منذ شهور بانه ينبغي ارسال سرب من الطائرات لقصف العاصمة الجورجية تفليس، كما ان رسلان حسب اللاتوف رئيس البرلمان يعتبر ان الصداقة بين يلتسين وشيفارنادزة كلفت روسيا غاليا، ولذلك صوتت اغلبية البرلمان الروسي بالموافقة على عدة قرارات ضد جورجيا» الى هنا ينتهي هذا النموذج الدعائي - الاعلاني عن حرب شيفارنادزة ضد الشعب الابخازي.. ويتضح من خلاله ايضا عملية استعداء الغرب على البرلمان الروسي وتصوير الموقف على انه معركة بين الديمقراطية والرجعية وبين التسامح والتعصب (الاسلامي طبعا!).. حيث ان معظم الابخازيين من المسلمين أليس هذا هو الانحطاط.. بل السقوط الاخلاقي بكل ابعاده؟

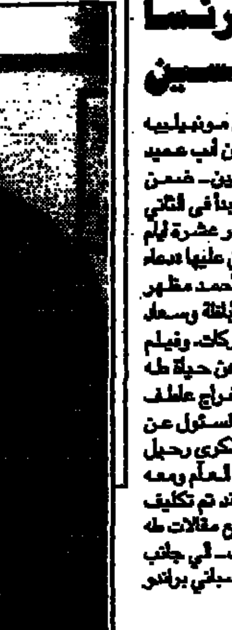
واذا كان شيفارنادزه قد اعلن اكثر من مرة انه لن يغادر سوخومي إلا بعد اقرار «الامن» فيها.. ثم تسلل تحت جنح الظلام تاركا قواته لمصيرها.. فان ذلك نموذج آخر لاخلاقيات الرجل الذي تلقى درسا لاينسى على يد شعب صغير صاحب قضية عادلة.. ونجح في تحرير عاصمة بلاده.

«معلق»

آثار الدمار الذى أحدثته الاشتباكات الدامية فى جورجيا







مهرجان مونبلييه بفرنسا يحتفل بذكري طه حسين

كتب ـ نادر ناشد ـ قررت ادارة مهرجان مونبلييه بفرنسا عرض الأعمال الفنية الملونة عن أدب عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين ـ ضمن برنامجها الرئيسي. المهرجان يبدأ في الثاني والعشرين من أكتوبر ويستمر عشرة أيام ـ من بين الأفلام التي تم الاتفاق عليها «دعاء الكروان» بطولة فاتن حمامة وأحمد مظهر و«الحب الضائع» بطولة رشدي أباظة وسعاد حسني، والفيلمان إخراج هنري بركات. وفيلم «قاهر الظلام» تأليف كمال الملاخ عن حياة طه حسين وبطولة محمود ياسين وإخراج عاطف سالم. وأكد الدكتور رمضان الغزالي المسئول عن ندوات الفكر في المهرجان ـ أن الاحتفال بذكرى رحيل طه حسين منذ عشرين عاما ـ يأتي هذا العام ومعه مسئولية لاعادة اكتشاف هذا المفكر الكبير وقد تم تكليف الباحث الفرنسي الشاعر «راؤول فيليب» بتجميع مقالات طه حسين المجهولة المكتوبة باللغة الفرنسية في كتاب ـ الى جانب ثلاث قصائد تم اكتشافها عن طريق المستشرق الاسباني براندو راخيلي ـ ونشرت مؤخرا في صحيفة لوموند.

كمال الشناوي ونور الشريف وصابرين، في مشهد من «١٣١ أشغال»

«١٣١ أشغال» تجارة وفن معا

رغم أن هناك حالة توقع تنتاب مشاهد فيلم ١٣١ أشغال، تؤهله نفسيا، الى أن الأشرار لابد أن يقعوا تحت طائلة القانون وأن الشرطة سوف تظهر في الوقت المناسب لإنقاذ الأبطال، إلا أن رحلة الفيلم من نقطة البداية للنهاية المتوقعة، تحمل الكثير من المفاجآت والإثارة.. وهذه النوعية من الأفلام تحتاج إلى حرفة والى سيناريو شديد التعقيد رغم أنه يبدو سهلا للمتلقي.. و«١٣١» أشغال يبدو فيه المخرج نادر جلال في كامل لياقته.. بعكس فيلمه الأخير «الشطار» وسيناريو الفيلم الذي وضعه بعناية صلاح فؤاد يستحق الجائزة التي حصل عليها مؤخرا من مهرجان الاسكندرية.. رغم أن واحدا من عشرات الصحفيين والنقاد الذين كانوا يغطون أحداث المهرجان لم يذكر شيئا عن هذه الجائزة وكأنها جائزة سرية.. وتبدأ مشاهد ماقبل التترات Avany tetre بملامح لثلاثة أبطال من حرب أكتوبر.. نور الشريف، نجاح الموجي، محمد أبوداود ثم تنتقل الأحداث الى مدينة بورسعيد.. في الزمن الحالي.. حيث نكتشف أن «شحتة» أو «نورالشريف» يتاجر مثل مئات غيره في البضائع المستوردة.. إلا أنه يتعرض لمضايقات الشرطة لأنه يشغل الطريق العام.. ويحاول شحتة أن يثبت أن الأرض التي يقف عليها هي ملكه الخاص ولكنه يفشل في العثور على حجة الملكية لأن الأوراق قد فقدت إبان الحرب.. ويفكر «شحتة» في الذهاب إلى القاهرة والاستعانة بزميله في الحرب «محمد أبوداود» الذي يعمل في أحد المواقع الهامة.. وعلى طريق الدخول من مشكلة الى أخرى.. وتعقيد حياة البطل والزج به في المخاطر.. يكتشف «شحتة» أن زميله «محمد أبوداود» الذي فقد ذراعه في الحرب يرفض السكوت على بعض انحرافات الكبار.. حيث يقع تحت يديه ملف يضم «بلاوي» ويساومه البعض على تسليم محتويات الملف ولكنه يرفض.. فيتم التخلص منه وقتله.. في نفس لحظة وجود «نور الشريف» في شقته.. ويتم إلقاء التهمة على «شحتة» وتشهد ضده خطيبة القتيل وأحد زملائه.. ويزج «بشحتة» في السجن، ولايتمكن من رؤية طفله الذي تمت ولادته وهو خلف القضبان.. وفي السجن تحدث نفس المواقف المعتادة.. حيث يبدأ الآخرون بالتحرش به كنوع من اختبارات الصلابة والقوة.. وبعد المشاجرات والضرب في المناطق الحساسة يتأكد «كمال الشناوي» وهو تاجر مخدرات أن الوافد الجديد شديد البأس ومن الصعب التهامه.. فتنشأ بينهما علاقة وطيدة.. تدفع تاجر المخدرات لاختيار «شحتة» ليهرب معه.. وبعد رحلة الهروب من السجن.. يحاول «شحتة» اثبات براءته .. ولكنه يتهم في جرائم أخرى.. ويتضح أن كل هذه البلاوي من ترتيب أحد أعضاء مجلس الشعب الذي يحميه بعض لواءات الشرطة الفاسدين.. وبعد مغامرات متتالية.. ومثيرة ينضم اليها زميل السلاح القديم «نجاح الموجي».. يتم القبض على عضو مجلس الشعب.. هذه النوعية من الأفلام التي تجمع بين المغامرات المثيرة والنقد السياسي والاجتماعي والعلاقات الانسانية التي تبلغ ذروتها في مناطق الخطر توليفة تجارية مضمونة النجاح.. إذا تم صنعها بدقة وحرفة.. وهذا مايتوافر لـ ١٣١ أشغال.. الذي اعتقد أن عنوانه هو أسوأ مافيه.. أما أفضل عناصر الفيلم بالاضافة للتمثيل فكانت موسيقى ميشيل المصري.. وكاميرا سمير فرج وصلاح فؤاد.. سيناريست متذبذب المستوى ويبدو أنه يتألق مع وجود مخرج متفاهم وحرفي مثل نادر جلال الذي قدم له سابقا «سلام ياصاحبي» الذي يعتبر أنجح أفلامه حتى الآن.. هذا بالاضافة الى «تزوير أوراق رسمية» للمخرج يحيى العلمي.. ونفس الرأي ينطبق على نادر جلال الذي يبدو أحيانا وكأنه يبذل جهدا في أفلام لايقتنع كثيرا بمستواها.. ومع «١٣١ أشغال» يبدو كل من السيناريست والمخرج في حالة تناغم وانسجام شديدين.. والفيلم يحمل لمحات كوميدية غير مفتعلة يطلقها «نجاح الموجي» الذي أتمنى أن يقتنع أنه قادر على الاضحاك من خلال الموقف وليس اللفظ فقط!! كما أنه ممكن أن يلعب أدوارا انسانية بعيدة النمط الحركي التقليدي.. «عادل هاشم» نموذج جيد تفتقده السينما.. ولكنه يستهلك صوته المميز في الاعلانات «صابرين» وجه جميل ولكنها أصبحت تنافس ليلى علوي في حجمها فقط.. عليها أن تبذل مجهودا خارقا حتى تخرج من دائرة أفلام المقاولات إلى الأفلام المحترمة حتى لو كان هذا من خلال أدوار صغيرة، قليلة المشاهد. كمال الشناوي.. يقدم دورا جيدا.. يمسح به الأثر السيئ الذي أحدثه دور «كحكوح» في الشطار وإن كانت باروكة الشعر التي وضعها قد أفسدت من شكله العام واعتقد أن الدور لم يكن في حاجة اليها.. نور الشريف في دور ملئ بالحركة والحيوية ومع ذلك فهو يقدم من خلاله قضية بدون سفسطة أو إدعاء.. فيلم ١٣١ أشغال يؤكد أن من صنعوا نصر أكتوبر لايزال لديهم الصلابة والعزيمة لمحاربة الفساد أينما كان.. رغم أن قسوة الواقع وضراوة الظروف الاقتصادية جعلت بطولات هؤلاء الأبطال تتبخر من الأذهان، فيلم ١٣١ أشغال يحقق المعادلة الصعبة... الفن والتجارة معا!!!

ماجدة خير الله



«١٣١ أشغال» يؤكد أن أبطال أكتوبر لاتزال عندهم العزيمة لمحاربة الفساد

محمود ياسين

من أطلق هذه الرصاصة؟

● «من أطلق هذه الرصاصة» عنوان فيلم جديد يصور أول ديسمبر القادم، بطولة محمود ياسين عن قصة إحسان عبدالقدوس وسيناريو وحوار مصطفى ابراهيم وإخراج يوسف ابراهيم.

مسلسل عن توت غنخ أمون

● يجري حاليا الاعداد لتصوير مسلسل «سرقة توت غنخ امون» ويقع في ١٥ حلقة تأليف الدكتور نبيل راغب وإخراج أحمد السبعاوي ومرشح للبطولة نور الشريف وآثار الحكيم ونبيل الحلفاوي.

مسرحية جديدة

● تبدأ خلال أيام بروفات مسرحية «ابطال الدوري أهم» بمسرح الشباب ـ تأليف سمير زايد وإخراج فاروق زكي وبطولة ليلي طاهر وحسن الأسمر ومجدي فكري

ومنى محمود.. وداعا للارهاب

● يبدأ خلال أيام تصوير فيلم «وداعا للارهاب» تأليف محمد عزمي وإخراج أحمد الوكيل. يقع الفيلم في ٤٢ دقيقة وهو روائي قصير يضم مجموعة من الرسوم المتحركة التي يشترك في تصميمها الفنان المصري التركي الأصل أحمد ترجماني. ويشترك في بطولة الفيلم صبري عبدالمنعم ومنى عزيز.

فنانون مصريون في البرتغال

● قرر مسيو بلانتيوفرلي المستشار الفني لقاعة تيودورلي بالبرتغال استضافة الفنانين المصريين إبراهيم عبدالملاك ومجدي ونس إلى جانب ثلاثين لوحة من أعمال الراحلين حامد ندا ومحمود سعيد وراغب عياد وأحمد صبري ـ العرض يبدأ أول ديسمبر ويستمر أسبوعين.

سمعت

سهرة الأحد

قدم المذيع «حسين زين العابدين» حلقة من برنامج «سهرة الأحد» من صوت العرب عن مهرجان سينما الأطفال.. والسؤال الذي يطرحه البرنامج هل هناك سينما عربية للطفل؟!! والإجابة عن سؤال ضيوف البرنامج تحمل نبرة تشاؤم.. فالطفل العربي محروم من الاهتمام الفني والاعلامي.. وكل مانقدمه له.. هي فنون مستوردة تشكل وجدانه وتدفعه للاعجاب والانبهار بفنون الكارتون الغربية سواء كانت أسيوية أو أمريكية.. أما كل محاولات الانتاج العربية فهي لاتعدو أن تكون تجارب فردية، ضعيفة الانتاج والمستوى لاترضي طموح الطفل.. ورغم التحولات والمهرجانات إلا أن المؤسسات العربية المنوط بها العمل من أجل الطفل لم تفكر في انتاج عمل روائي ضخم يليق بالطفل العربي وتجعله يقبل عليها مثلما يقبل على سلاحف النينجا، وجراندايزر، وماسنجر.. أما النكتة المؤلمة حقا فهي أن الطفل العربي يعتقد أن جراندايزر، هو شخصية عربية.. لأنه يتحدث اللغة العربية عن طريق الدوبلاج.. أعجبني حوار المخرجة السورية ليالي بدر.. رغم شهرة الشجن والمرارة.. فهي تتحدث بواقعية وترفض الأحلام وأما الاهتمام بسينما الطفل فلن يحدث إلا بقرار إعلامي شجاع يتحمل نفقات إنتاج أفلام للطفل العربي.. بدلا من الثرثرة بلا جدوى.

في الواقع أن..

● يبدو أن المسلسلات التليفزيونية ـ قد قررت الدخول في منافسة مع «العوالم» بشارع محمد علي.. حيث أصبح اسم كل فنان يشترك في المسلسل يسبقه «لقب».. مثل.. الممثل الكبير، والفنانة القديرة.. ونجمة السينما.. ونجمة المسرح.. والنجمة الشابة.. وليس مستبعدا.. أن نقرأ في نهاية «تترات» المسلسل مستقبلا عبارة «من أحضان .. وأنت»

● «وجبة لكل مواطن».. في حدود امكانياته المادية .. هذا هو شعار السينما المصرية في هذه الأيام .. حيث تقدم السينما.. «الملوخيا بالأرانب.. والطعمية بالشطة.. والكشري بالصلصة».

● أقسم لي أحد الأشخاص .. انه شاهد أحد المسلسلات التليفزيونية هذا العام .. ولم تكن به نوال أبوالفتوح.

● الإذاعة .. تكره النصح المباشر.. ولذلك فهي تحث المواطنين على النوم مبكرا.. بطريقة غير مباشرة.. وذلك من خلال تقديم برامج «الرغي» المتواصل.

● الاحتياط واجب.. ولهذا قررت السينما.. الاستعانة بنجوم الرياضة.. لبطولة الأفلام.. خوفا من بطش الجمهور.

● من أجل العشرة.. ترفض القناة الخامسة.. التخلي عن أغاني لطيفة.

● سؤال برئ:

ـ من الذي قام .. بعد خدمة «نيابة التليفزيون».. على الشاشة..

● الأطفال ـ يلعبون «بالاتاري».. والمخرجون في التليفزيون يلعبون بجهاز «الكونترول»..

● أصبح الزمان .. «ملطشة» في جميع المسلسلات التليفزيونية .. حيث لايخلو مسلسل واحد من أغنية في المقدمة عن.. الزمن الغدار.. والزمن «قليل الأصل»..

● بما أن جميع الألحان المميزة لاذاعة العاصمة الكبرى .. قد أصبحت ألحانا غربية .. فما رأي إذاعة الشباب والشرق الأوسط.. في الاستعانة بموسيقى عبده الحامولي.. للألحان المميزة لبرامجهم.

● فوازير لسمير غانم.. وفوازير لنيللي.. وفوازير لشريهان.. وربما يكون هذا.. «قال حسن» بأنه لن يكون هناك فوازير في رمضان القادم.

شريهان — سمير غانم — نوال أبوالفتوح

محمد حمزة

احتفالات أكتوبر

مازلنا نحتفل بعيد أكتوبر بشكل رسمي، بمعنى أن الاحتفالات والمهرجانات مازالت حكومية، بالرغم من أن انتصار أكتوبر هو انتصار مصر كلها جيشا وشعبا وحكومة، هذا الانتصار الذي يعبر عن انتصار إرادة الشعب المصري وعبوره حاجز الحزن والضياع إلى آفاق الأمل، وكان من أهم نتائج النصر حصول المنطقة كلها على السلام، وبداية عصر التنمية الاقتصادية والثقافية. ومن هنا تأتي أهمية الاحتفال بعيد أكتوبر.

وكنت أتمنى أن يصبح هذا العيد عيدا قوميا مصريا شعبيا يقوم به أفراد الشعب المصري من بيت لبيت، ومن شارع إلى شارع، ومن مدينة إلى مدينة، مثل عيد شم النسيم، وعيد الأضحى، وعيد الفطر.. نعم.. لأن أكتوبر هو عيد له طابع قومي، وهو أول انتصار للمصريين في العصر الحديث، وإن كانت البداية تتمثل في العبور العسكري، إلا أن القيمة الحقيقية تتمثل في العبور الانساني لحاجز المخاوف، وكنت أتمنى أن يقوم الشعب بعمل الزينات والكرنفالات، ورفع الأعلام ومواكب الزهور، وابداء مظاهر الابتهاج، وأن نسمع كلمة كل سنة وأنت طيب على مدى اليوم، وأن نتذكر كيف تصرف المصريون أثناء حرب أكتوبر.. لم تحدث حادثة قتل واحدة، ولم تحدث سرقة مسكن، ولا سرقة سيارة، بل كان الناس يتصرفون بوعي حضاري وكأنهم ينهلون من حضارة سبعة آلاف عام.. لذلك أتذكر تلك الأيام بكل ماحدث فيها لحظة بلحظة، وبكل مشاعر القلق والتوتر، واللحظة.. ثم اليقين في النصر، وفي العبور، وأتذكر أغاني تلك الأيام والنغمة الاعلامية العالية، وأتذكر أيضا مانشيتات الصحف وفرحة الجماهير ومعرض الغنائم ومستشفيات الجرحى، وأترحم أيضا على شهدائنا أثناء تلك الحرب، فأين الأعمال الفنية التي استلهمت عبور أكتوبر، أين الفيلم الذي يحترم عقلنا ويعبر عن روح أكتوبر؟ أين المسرحية.. أين السيمفونية؟ كيف تركنا هذا العبور الانساني يتسرب من بين أصابعنا هكذا.. أتمنى أن نعيش أو لأنتهى... أتمنى أن يتم احتفال الشعب المصري بتلك الذكرى بعيدا عن الحكومة، وليس هذا إقلالا من شأن الحكومة، ولكنه فقط حلم أرجو أن يتحقق، إلا وهو شعبية هذه الذكرى بعيدا عن الرسميات، ومازالت تلك الأمنية تتردد بين جوانحي، هي أن يصبح احتفال أكتوبر هو احتفال الشعب المصري في الشارع والمنزل والمصنع والحقل، تشاركه فيه الحكومة، لأن مايحدث الآن هو احتفال الحكومة يتفرج عليه الشعب دون المشاركة.

إن الشعوب تحتاج إلى تلك المناسبات لتغسل همومها وتنشط عزيمتها، وتجدد دمائها وتفرح وترقص وتغني حتى تقبل على الحياة بصدر منشرح، وأمل في غد متجدد وليس عندنا في تاريخنا الحديث أهم من ستة أكتوبر ليكون عيدنا القومي الشعبي.

محمد نوح

«أبو مطوة» واللعب مع الحكومة والحرامية والشحاذين

الحكومة ـ اللصوص .. الشحاذون.. ثلاثي اجتماعي تدور بينهم الصراعات مع اختلاف الزمان والمكان.. هذه الصراعات الاجتماعية تعتبر منطقة جذب دائم تغري المؤلفين على دخولها ومحاولة معالجتها، أو اللف والدوران حولها لتقديم الفرجة عليها من بعيد.. والفريد فرج اكتفى بالمهمة الثانية، وفضل أن يتفرج على الصراعات بين الحكومة والحرامية والشحاذين من خلال مسرحية غراميات عطوة أبو مطوة.. ماذا يريد الفريد فرج أحد فرسان المسرح المصري في الستينات، ذلك المسرح الذي حوله بعض الأساتذة إلى معبد يطالبوننا أن ندخل لكل رموزه «البهية».. ماذا يريد الفريد فرج من عطوة الذي هو بمطوة؟ هل يريد أن يفرجنا على واحد حرامي وعلاقاته ببنت المأمور وبنت الشحات وبنت الليل.. هذه العلاقات سطحية وليس لها معنى والمؤلف وقف بعيدا يتفرج عليها ولم يتعب نفسه في تنمية وتعميق هذه العلاقات والبحث وراء دوافعها.. هل يريد المؤلف أن يكشف لنا مجتمع الثلاثينات في القاهرة ومكان يدور فيه وقت الأزمة الاقتصادية؟.. المسألة أيضا جاءت مجرد لف ودوران حول هذا المجتمع.. هل يريد الفريد فرج تقديم الصراعات بين الحرامية واللصوص والشحاذين؟.. جاء الصراع ضعيفا والعلاقات بين الأطراف الثلاثة باهتة، والأحداث تتمو على لسان الشخصيات وليس من خلال أفعال درامية، وملامح معظم الشخصيات تأتي على لسان شخصيات أخرى ولايستنتجها المتلقي من سلوكيات الشخصية.. وأخطر مافي المسألة أن يتحول اللص الى حكيم ويطالبنا المؤلف الفريد فرج وكاتب الأغاني بهاء جاهين أن نستوعب الحكم التي يقولها «زمن الشخابيط زمن الخابيط، يابتبقى حرامي، يابتبقى عبيط» .. كلام غريب ونظرة ضيقة وسلبية تطالبنا بالانضمام الى فئة الحرامية أو التحول الى عالم العبط!!! بعض مناطق الحوار تميزت بالجمل اللاذعة للضحك وتلك هي الحسنة الوحيدة في نص أبومطوة.. أدرك المخرج سعد أردش الفخ الدرامي الذي نصبه النص، وحالة التوهان التي تدور فيها الأحداث، وجد المخرج نفسه يستند على جدار من الهواء فقرر توفير حالة فرجة حتى لايخرج الجمهور من العرض لافرجة ولاتكر.. ونجح أردش في التعامل مع الفراغ المسرحي متنقلا من مكان الى آخر عبر وحدات ديكور نجحت سكينة محمد على في توفير ملامح للمكان من خلالها فضلا عن توفير مساحة خشبة المسرح للعب المريح مع سهولة تحريك الوحدات وتناسق ألوانها وحققت هذه الوحدات متعة بصرية مع أزياء سامية خفاجي التي تعبر عن الفترة الزمنية للأحداث وملامح الشخصيات.. كما اعتمد المخرج سعد أردش على استعراضات د.عبدالمنعم كامل ومجدي صابر للمشاركة في حالة الفرجة فنجحت بعضها في ذلك، وجاءت معظم الاستعراضات حركات ولفات تقليدية لاجديد فيها. اكتملت حالة الفرجة بالجانب السمعي المتمثل في كلمات بهاء جاهين المرحة ـ باستثناء حكاية حرامي وعبيط ـ والحان علي سعد الدرامية المتميزة، والتي تعتبر أسلوبا جديدا حيث لجأ علي سعد الى الجمل الموسيقية الخفيفة التي تداعب مناطق المسرح. وامتدادا لتحقيق الفرجة، أراد أردش أن يتفرج على تغيير وحدات الديكور لأنه من البداية اعتمد لعبة كسر الايهام مع الجمهور والتأكيد على أننا نلعب مع بعض.. أما الشرائح الضوئية التي أعدها الدكتور مصطفى الرزاز فهي غير موفقة بالمرة فهي غير واضحة وقاتمة من مصادر تعوقها حركة للممثلين ولاتضيف شيئا للعمل. شاركت الاضاءة بألوانها ومصادرها ومستويات وضوحها في تحقيق الفرجة خاصة التغيرات الضوئية اللونية التي كانت تتم فوق البانوراما في عمق المسرح، أبرز عناصر العرض تمثلت في عنصر التمثيل.. بصراحة مجموعة ممثلين فراودة، أمتعونا وأضحكونا.. الفخراني السهل الممتنع الضاحك المضحك.. عبلة كامل التي تلعب الكوميديا من سكة جديدة تماما عليها وعلى أساليب لعب الكوميديا في المسرح.. محمد أبو العينين، دكتور الشحاتين متعة الأداء الكوميدي بتلقائية.. محمود العراقي، جوكر هذا العرض استطاع الوقوف على أرض كوميدية صلبة بالحركة والصوت وجمل الحوار التي ابتدعها فأضافت له.. مفيد عاشور بذل جهدا في تجسيد شخصية لاملامح لها.. هالة النجار طاقة مسرحية في حاجة الى اكتشاف.. عبير جلال جيدة في حدود الدراما شلة الحرامية عماد العروسي، علاء قوقة، مصطفى درويش، موسى النحراوي فهم مجموعة فراودة كوميديا يستحقون التقدير وكذلك شلة الشحاتين. أما سعيد الصالح فهو ممثل يمتلك أدواته الادائية.

الفخراني وسعيد الصالح.. الحكومة والحرامية في غراميات عطوة أبو مطوة

د.مدحت أبوبكر

تسمع وتشاهد اليوم

القناة الأولى

- ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ١٠,٠٨ الصحافة تقول
- ١٠,٢٢ أغنية للأطفال
- ١٠,٢٨ كارتون أوندوب وديدوب
- ١٠,٥٢ عروستي
- ١١,٢٨ غرائب وطرائف الطيور والحيوانات
- ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية
- ١٢,١٥ فيلم «فتى أحلامي» بطولة عبدالحليم حافظ وعبدالسلام النابلسي وإخراج حلمي رفلة
- ٢,٢٠ جزء من أوبريت مصر الهنانين
- ٢,٣٠ أغنية «ح اغني الليلة ليكي» لعلي الحجار
- ٢,٤٠ «ياويلي من حبه» لفريد الأطرش
- ٢,٤٨ مسرحية «شاهد ماشفش حاجة» بطولة عادل إمام وعمر الحريري وناهد جبر.
- ٣,١٥ الشارع المصري
- ٣,٥٥ الانتقال الى إذاعة خارجية على الهواء من ستاد المنصورة لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي الأهلي والاتحاد في بطولة الدوري العام لاخراج عادل هلال
- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٦,٣٠ مسلسل «جرينديزر»
- ٧,٣٦ مسلسل «الآنسة كاف» بطولة عبدالمنعم مدبولي وخالد زكي ونوال أبوالفتوح وكرم مطاوع وعزة بهاء وإخراج عادل صادق
- ٨,٣٦ الفلوس والاقتصاد
- ٨,٥٥ حديث الروح
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية
- ١٠,٠٠ الموسيقى العربية
- ١١,١٨ فيلم «كابوريا»
- ١٢,٠٠ تنويه عن تغيير الساعة
- ١,٣٦ فوازير «حول العالم» لشريهان
- ١,٥٩ العزف بالكلمات
- ٢,٠٤ القرآن الكريم والختام.

القناة الثانية

- ١٠,٠٠ الافتتاح وفي نور القرآن الكريم
- ١٠,١٥ منوعات تتضمن أغنيات شكل تاني لنجاة وبكرة تعرف لفايزة أحمد
- ١٠,٤٥ حلقة عن «الثعلب العجوز»
- ١٠,٤٣ كارتون والت ديزني
- ١١,٥٠ برامج الأطفال
- ١,٢٥ من هدى السنة النبوية
- ١,٥٥ فيلم «قمص عم تنديل» بطولة فريد شوقي وآثار الحكيم وإخراج علي يوسف
- ٢,٥٥ الانتقال الى إذاعة خارجية على الهواء من ستاد الاسكندرية لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي الأوليمبي والزمالك في بطولة الدوري العام. تعليق محمود بكر لاخراج يسرى مرزوق.
- ٦,٠٠ أمومة وطفولة وحلقة عن كيفية حماية الأطفال من الفشل الكلوي.
- ٦,٣٠ اختبر معلوماتك عن توماس اديسون
- ٦,٤٤ رسائل الدول العربية
- ٧,٠٠ النشرة الفرنسية
- ٧,١٥ همسة × خمسة
- ٧,٢٠ تعليم اللغة الألمانية
- ٧,٣٧ مسلسل «كيلي»
- ٨,٠٠ النشرة الانجليزية
- ٨,١٥ اتيليه عن الفنان كارافاجيو
- ٨,٣٠ النشرة الجوية
- ٨,٣٥ تياترو وحلقة لتقييم مهرجان المسرح التجريبي ولقاءات مع سعد أردش والدكتور عبدالعزيز حمودة والدكتور سامح مهران والمخرج بول شاؤول والدكتورة حنان قصاب من لبنان والمخرج السوري رياض عصمت
- ٩,٠٧ انه عالم واحد وحلقة عن المؤتمر الدولي لحماية الحياة البرية
- ١٠,٠٤ مسلسل «الجري والجميلة»
- ١٠,٥٠ نافذة على العالم
- ١١,٠٠ برنامج اخباري بالانجليزية
- ١١,٢٢ أوسكار
- ١٢,٢٢ أحداث ٢٤ ساعة
- ١٢,٤٨ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة

- ٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٢,١١ مسلسل «انيك صائد الرؤوس»
- ٣,٠٠ الانتقال الى إذاعة خارجية على الهواء من نادي التوفيقية الرياضي لنقل التنس على كأس التليفزيون تعليق محمد علي سليمان
- ٥,١٠ مهرجان القراءة
- ٥,٢٥ مسلسل «الطائر الأزرق»
- ٥,٤٧ ريبورتاج
- ٦,٠٥ الضحايا
- ٦,١٥ انتبهوا أيها السادة
- ٦,٤٩ سينمائيات
- ٧,٠٩ مباراة كرة القدم
- ٨,٥٣ التحدي
- ٩,١٠ المطار
- ٩,٢٥ أضواء على الخطة
- ٩,٤٠ بيت العائلة
- ١٠,١٠ عيون الفن
- ١٠,٤٠ سلام سلاح
- ١١,١٢ لكل عروسين
- ١١,٥٧ برقيات ملونة
- ١٢,٠٧ مسلسل «وكسبنا القضية»
- ١٢,٥٨ القرآن الكريم والختام

القناة الرابعة

- ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ١٠,١٥ طبق اليوم
- ١٠,٣٠ كارتون «بيلي»
- ١٠,٥٠ دنيا المرأة
- ١١,٠٥ مسلسل «فيه حاجة غلط»
- ١٢,٣٥ أضواء
- ١٢,٥٠ موجز الأنباء
- ٤,٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
- ٤,٠٥ المرأة والمجتمع
- ٤,١٥ ثنائيات
- ٤,٣٠ نسمات صيف
- ٥,٤٥ شريان الخير
- ٦,٠٥ كتاب الخالدين
- ٦,٢٠ الو يا مسئولين
- ٦,٤٠ مسلسل «حل يرضي جميع الأطراف»
- ١٢,٠٠ أنباء وخدمات
- ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام

القناة الخامسة

- ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ١٠,١٠ حلم المستقبل
- ١٠,٣٠ مسلسل «فيه حاجة غلط»
- ١١,١٥ مشاهير في دائرة الضوء
- ١١,٣٠ البحر بيضحك ليه
- ٤,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٣,٥٥ الانتقال لاذاعة خارجية على الهواء لنقل مباراة الاولمبي والزمالك في بطولة الدوري العام
- ٥,١٠ عيادة ق ٥
- ٦,٣٠ مسلسل «حصاد الشر»
- ٦,١٥ النشرة الاقتصادية
- ٦,٢٤ شهادة تقدير
- ٦,٤٤ روضتي
- ٧,١٠ ٣+١
- ٧,١٩ أحلى هدف
- ٨,١٥ أغاني لها معاني
- ٨,٤١ حديث الأصابع
- ٩,١٧ مذكرات شاب فالح
- ٩,٤٢ سباق الفلاجات
- ١٠,١٢ عاجل جدا
- ١٠,٣٤ طلباتك إيه
- ١١,٥٤ موجز الأنباء
- ١١,٥٩ تأملات في خلق الله
- ١٢,٠٤ القرآن الكريم

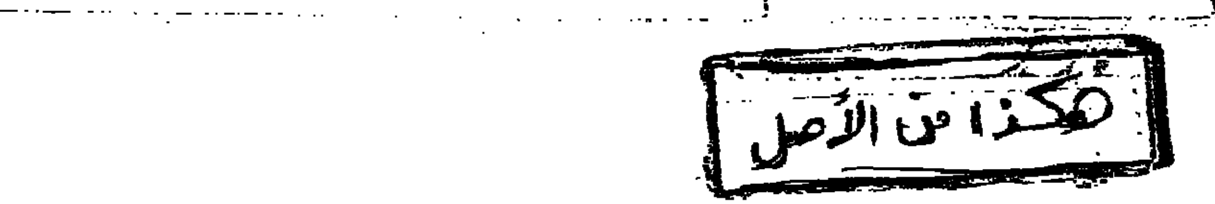
أحمد زكي

سهرتك الليلة

● تعرض القناة الأولى، فيلم «كابوريا» بطولة أحمد زكي ورغدة وسحر رامي وحسين الامام وإخراج خيري بشارة.

● تعرض القناة الثانية الفيلم الأمريكي «الهروب الى النصر» من خلال برنامج «أوسكار» الذي يعده يوسف شريف رزق الله وتقدمه سناء منصور، الفيلم بطولة سلفستر ستالوني ومايكل كين وماكس فونسيدو مع مجموعة من نجوم كرة القدم مثل بيليه.. تدور أحداث الفيلم خلال الحرب العالمية الثانية في المعسكر الألماني لأسرى قوات الحلفاء. يتم الاتفاق مع رئيس المعسكر على اقامة مباراة كرة قدم بين الجنود الألمان والأسرى. يخطط الأسرى لاستغلال المباراة للهروب. الفيلم حصل على جائزة أحسن تصوير من المركز القومي للسينما.

● تعرض القناة الرابعة الفيلم التليفزيوني «حل يرضي جميع الأطراف» بطولة سناء جميل وسمير غانم وسحر رامي وإخراج علوية زكي.



شاهدت

سوق الحلاوة

نيللي

مع «سوق الحلاوة» للمخرج سيد راضي، تعود نيللي لتألقها المسرحي، لتملأ خشبة المسرح حركة وحيوية من خلال استعراضات مبهرة، ثرية ـ وديكورات مبتكرة لزوسر مرزوق ـ ورغم أن موضوع المسرحية ليس به أي ابتكار ـ إلا أن موسيقى محمد نوح واستعراضات حسن عفيفي ورؤية المخرج سيد راضي ـ نجحت في خلق عمل فني شديد المتعة ـ أما صاروخ الضحك في المسرحية فهو محمد الشرقاوي ولطفي لبيب الذي يلعب دوراً خطيراً ولكنه شديد التأثير ـ ولأن المسرح تجربة صعبة وشاقة فقد كشفت ضعف موهبة يوسف منصور في الأداء التمثيلي والرياضي أيضاً، واتضح أن السينما تضيف له حركات أكثر رشاقة ومرونة مما يتوافر له في الواقع ـ أما ميمي جمال فهي تبالغ كثيراً في الأداء والملابس أيضاً فكل ماترتديه من موديلات صارخة ومكشوفة لايتفق مع شخصية «شطة» معلمة السوق ـ ويحافظ عبد المنعم مدبولي على مستواه الفني ولكنه لايضيف جديداً لنوعية الأداء التي يقدمها في كل عمل ـ واضح أن مشكلة المسرح هي العثور على نصوص جيدة وتحمل أفكاراً مبتكرة وبها منطق للضحك بدون إسفاف، وهي مهمة شاقة وتحتاج إلى بحث وتنقيب من أصحاب الفرق المسرحية ـ ولكن يحسب لمحمد نوح أنه يبحث دائماً على أفضل المتاح ـ ويحاول أن يقول كلمة ذات معنى وسط جو الصخب الذي يملأ العروض المسرحية ـ «سوق الحلاوة» يبدأ بصراع بين أساطين السوق ـ ثم يتحول إلى «الزيارة الدورية» ـ حيث تخرج «شربات» أو نيللي نجمة السوق الشابة بفضيحة تدبرها «شطة» ميمي جمال ـ ويصدقها الحسن «يوسف منصور» رغم حبه لشربات ـ فتقرر أن تعود بالانتقام ـ واحتكار السوق وشراء مصائر الناس ـ ميزة «سوق الحلاوة» أنه يقدم الاستعراض والكوميديا بدون إسفاف ـ فهو عرض مسرحي للأسرة ـ

شواشي

إلى كل شهيد من الشرطة:

تضحيته والشجاعة تكتب قصة
لمنيت بلادك وشعبك عمره ماينسى
بإيد أيمة بإيد الغدر والخسة
وانت اللي عايش وغيرك بالعيا معشون
خوالف جهنم ودور اللي خووه لـه

بإسم الديانة اللي فيها القتل متحرم
في القتل مليهم (ذو الحجة) ولا (محرم)
والدين بريء م اللي ماتبش ولا حرم
فين السماحة وفين الأمر بالمعروف
فين الشريعة اللي فيها دا الجبان خرم

في يوم وداعك دموع الشعب ماجفت
ودموعنا م الحزن لا خلصت ولا كفت
كل القلوب للبطل في سكته اتصفت
بالروح لماهتك ماتنسى دمك الغالي
إلا اما تلقى (العصابة) كلها (اتصفت)

(الشرطة للشعب) مالي حد صدقها
إلا اما شفنا البطل (خالص) محققها
في يوم ماهاجم جمور البغي لتشأها
استهدفوا مصر. خانوا مصر. باعوها
وقبل مايقتلوها رحت تسبقها

عبد الحميد البنهاوي

حمارايات

قراءة الفنجان في صفحة الزبالة!

ـ كنا نتحاور أنا والحمار حول مسألة قراءة الفنجان فجأة قال لي:
ـ لعلك لا تستطيع أن [illegible] صفحة الزبالة كما تقرأون أنتم الفنجان.
ـ كيف هذا ياحمار؟؟
ـ [illegible]
ـ [illegible] طبقة قعر الفنجان [illegible] وش الفنجان [illegible]

[illegible] الخضار وهي طبقة قعر الفنجان. ثم لم تلبث هذه الظاهرة أن تحولت إلى ظاهرة أخرى عندما بدأت طبقة قعر الفنجان تأكل الخضار.
ـ تعني هذا أن مستوى [illegible] قعر الفنجان إلى وش الفنجان.

ـ بل معنى هذا أنها أصبحت خارج الفنجان.
ـ كيف؟؟
ـ ذات يوم شممت رائحة بامية وملوخية وكوسة تخرج من بيوت قعر الفنجان وفي نفس الوقت لم أجد في زبالتهم أقماع بامية وعروق ملوخية وقشور كوسة.
ـ ماهذه الفزورة ياحمار؟؟
ـ هكذا قلت لنفسي قبل أن أكتشف أن زبالة طبقة وش الفنجان خالية من أقماع البامية وعروق الملوخية وقشور الكوسة.
ـ تعني هذا أن طبقة قعر الفنجان أصبحت تأكل زبالة طبقة وش الفنجان.
ـ والسبب في ذلك مشروع الصوبات الزراعية الذي فشل.
ـ ولماذا فشل؟؟
ـ لمصلحة من التخين ـ إما بسبب الإهمال أو تمهيداً لاستيراد الخضار من الخارج.
ـ ولمصلحة من نستورد الخضار ونحن بلد زراعي؟؟
ـ لمصلحة ....
وجاء الزبال فسكت الحمار عن الكلام.

عزت الأمير

بريد الحمار

ماهي حكمتك المفضلة ياحمار؟ (مصطفى عبد السميع)
ـ أنا لا أنهق.. ولكني أرفس.

قراءات

الإسلام والديمقراطية

لك أن تندهش بعد أن تقرأ كتاب «الإسلام والديمقراطية» للكاتب والمفكر الإسلامي فهمي هويدي من كم السيناريوهات للرعبة التي يحاول أن يروج لها البعض عن المجازر والمذابح الدموية التي سيرتكبها الإسلاميون في حالة وصولهم إلى الحكم. فالكتاب عرض هادئ ورزين من فهمي هويدي، كعادته دائماً، لقضية الديمقراطية من منظور إسلامي يتأكد لك من خلاله عمق المبادئ الديمقراطية في الإسلام. وكتاب هويدي الذي صدر منذ أيام يأتي تأكيداً لجوانب عديدة للرؤيتين اللتين طرحناهما الأسبوعين الماضيين، وهي رؤى يجيء تكريسها لقيامها على ضرورة استيعاب الإسلاميين في العمل السياسي باعتبارهم من القوى الأساسية الفاعلة في مصر. والبيان الذي يسوقه هويدي من خلال كتابه يؤكد على أهمية الا يحسبن أحد أنه يمكن أن تقوم لنا قيامة بغير الإسلام أو يستقيم لنا حال بغير الديمقراطية إذ بغير الإسلام تزهق روح الأمة وبغير الديمقراطية التي تعتبر مقابلاً للشورى السياسية يحبط عملها. ويؤصل هويدي لرؤيته بالقرآن والسنة والتاريخ والثقات من علماء المسلمين القدماء والمحدثين ومن خلال ذلك يؤكد على أن الآخر له شرعيته في التصور الإسلامي وله احترامه وله حقوقه أيضاً، وهي شرعية تقوم على أن البشر ـ لمجرد أنهم بشر ـ لهم حقوقهم في الحصانة والكرامة. ومنطلقة في ذلك أن الإسلام الذي احتمل اختلافاً في العقيدة ذاتها، لايمكن أن يضيق بتعدد المذاهب على أرضية الإسلام، وأنه إذا جاز للأمة أن تحتمل أيضاً اختلافاً في أمور الدين فأولى بها أن تقبل اختلافاً في أمور الدنيا. وبناء على هذه الرؤية يذهب هويدي إلى أن هناك شبه إجماع على قبول فكرة التعددية المحتملة في الأحزاب السياسية. ويستشهد في ذلك بأقوال عديدة من بينها قول لابن تيمية ـ الذي يحلو للبعض أن ينسب التطرف إليه ـ يؤكد فيه أن الأحزاب التي تدعو إلى خير وحق ويؤدي وجودها إلى تحقيق مصالح الناس تدخل في نطاق قوله تعالى «أولئك حزب الله...».

ويطرح هويدي رؤية متقدمة تطيح بآراء الذين يحاولون التشكيك في قبول الإسلاميين بمقتضيات العملية الديمقراطية. مؤداها.. أن التيارات العلمانية بطبقاتها المختلفة بما في ذلك الماركسيون ينبغي أن يعترف بهم في المشروع السياسي الإسلامي، غير أنه يؤكد في ذات الوقت على أن من يخاصمون الدين والعقيدة لامكان لهم ومنعهم من الإقدام على ذلك هو واجب شرعي وسياسي في آن واحد، وحجته في ذلك أنه لايوجد نظام سياسي يعطي شرعية لدعاة هدمه وتقويضه. فالديمقراطية وفقاً لهويدي هي تلك التي لاتحل حراماً أو تحرم حلالاً، وهو نفس ماذهب إليه الدكتور وحيد عبد المجيد الذي عرضنا لرأيه الأسبوع قبل الماضي. وإلى المتخوفين من إنكار الإسلاميين لتداول السلطة يؤكد هويدي ـ رغم إقراره بعدم توفر تأصيل فقهي للفكرة ـ إن ذلك مبدأ من الطبيعي إقراره. وهنا يعلن هويدي تأييده لفكرة إقامة حزب إسلامي، وهي الفكرة التي عرضنا لها بالتفصيل الأسبوع الماضي.

والكتاب مليء بالأفكار التجديدية القيمة والهامة ـ ٢٧٩ صفحة ـ قطع متوسط ـ هذه مجرد نماذج لها، وهو كتاب يقدم إسهاماً جديداً في الحوار الدائر في مصر، ينبغي دراسته جيداً بدلاً من التركيز على النغمات الشاذة في الخطاب الإسلامي، وهو أمر نحسبه يعبر عن سوء قصد مبيت!

مصطفى عبد الرازق

في الممنوع

من يلتسين إلى حسب اللاتوف يا قلبي لاتحزن!

لكن محاولة يلتسين الأخيرة بالانفراد بالسلطة. وحسم الصراع لصالحه. وحل البرلمان والمحكمة الدستورية. كل هذا كشف عن الجانب الخفي في شخصية الرئيس الروسي بوريس يلتسين. وهو وجهه الديكتاتور ـ الذي يستطيع أن يدوس على الدستور والقانون في سبيل بقائه في السلطة، مهما كلفه ذلك من تضحيات تأتي دائماً على حساب الشعب الروسي.

وليس معنى ذلك أن المعسكر المعادي للرئيس الروسي ويتزعمه رئيس البرلمان حسب اللاتوف هو الذي يحترم حقوق الإنسان. وللمدافع عن الديمقراطية. وله تاريخ ومواقف مشرفة ضد الديكتاتورية. فهو لايختلف في كثير أو قليل عن الوجه القبيح الذي أسفر عنه يلتسين. وكل ماهنالك أن هذا الاختلاف هو الذي أدى إلى صراع على السلطة في موسكو. وكل فريق يريد زحزحة الآخر من أمامه. فكانت النتيجة ظهور يلتسين في موقف المعادي للديمقراطية والتربص بها. ووقوف حسب اللاتوف إلى جانب المدافع عن الديمقراطية والشرعية.

كما كشف هذا الصراع عن الموقف الغريب للولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية التي ساندت يلتسين. وأيدت انقلابه. وشجعته على هذه الخطوة الجريئة. وهي في نفس الوقت لاتقدم له يد العون والمساعدة المطلوبة. فهي تريد نظاماً تابعاً، وعميلاً لها، إن أمكن. ومن مصلحتها أن يظل النظام ضعيفاً حتى تضمن استمرار تبعيته وعمالته لها.

ولتذهب الديمقراطية وسياسة الدفاع عن حقوق الإنسان إلى الجحيم. ففي الوقت الذي تغض أمريكا الطرف على قرارات يلتسين المعادية للديمقراطية.. تحتد وتفتعل أزمة ولاتسمح بأي اعتداء على الديمقراطية وعلى حقوق الإنسان في بعض دول الشرق الأوسط!

وليس معنى ذلك أن الديمقراطية عندنا بخير. وأن حقوق الإنسان على أفضل مايكون. ولكن معناه أن تظل مقاليد الأمور في أيدينا. لابيد أمريكا والغرب. والبنك الدولي وصندوق النقد. ومعناه أن نمارس كافة حقوقنا الدستورية ونشارك في صنع القرار، لأن تتركه يصنع في دوائر غربية وأمريكية. ومعناه أيضاً أن يذهب كل مواطن إلى الاستفتاء على انتخاب رئيس الجمهورية الإثنين القادم. المعارض قبل المؤيد. وكل مانرجوه ونأمل فيه أن تكون النتيجة صادقة ومعبرة عن رأي الشعب. ولايهم أن تكون ٥١٪ أو ٩٩٫٩٪.

مجدي مهنا

صفحة اسبوعية منوعة

في الواحة

قال السادات: انتفاضة حرامية
وقالت الدكتورة عائشة راتب: بل ثورة شعبية.

واختلفنا في الرأي، حول أحداث ١٨ و١٩ يناير ٧٧، فخرجت من الوزارة بإرادتها.. وكان من السهل عليها أن توافقه على ماقال، كما فعل آخرون، فتبقى في الوزارة سنوات أخرى.. ولكنها لم تنشأ على ذلك، فالصدق، والصراحة، والمصلحة العامة، خطوط ثلاثة، لم تتجاوزها عائشة راتب، سواء وهي في وزارة الشئون الاجتماعية ٧١ ـ ٧٧، أو سفيرة في ألمانيا ٧٩ ـ ٨٤.

تقول: كانت علاقتي مع السادات، يرحمه الله، هي الجرأة والصراحة والصدق، ولقد كان حريصاً على أن يسمعني باهتمام.

ويبدو أن العمل الدبلوماسي، سواء في ألمانيا أو في الدنمارك، قد جعلها تبدو دبلوماسية في كل الأحوال. العبارة قصيرة، الرد واضح، اللغة هادئة، وعند الحرج تضحك ـ كما يفعل الدبلوماسيون ـ أو تبتسم ثم لاتجيب!

ولم يكن في ذهنها، طبعاً، وهي تدخل كلية الوزراء ـ كلية الحقوق ـ أنها سوف تصبح وزيرة فعلاً.. لسبب بسيط، وهو أنها التحقت بها صدفة، وبعد أن كانت الدراسة قد بدأت، والتحقت الطالبة عائشة راتب في آداب القاهرة، قسم اللغة الإنجليزية.

بعد ذلك بسنوات، رشحها مصطفى أمين ـ في مقال بمجلة الإثنين ـ لكرسي الوزارة.. وصارت وزيرة فعلاً، وكانت لها إنجازات، في الشئون الاجتماعية والمعاشات، يذكرها جيداً الذين استفادوا منها، من أصحاب الحاجة.

وعندها مبدأ في حياتها، مضت وتمضي عليه. لاتسكت أبداً عن حق ضائع!

مع الدكتورة عائشة راتب:

أعباء الفقراء أضعاف ما كانت عليه في ١٨ و١٩ يناير ٧٧

حوار: سليمان جودة

في ذهني دائماً، كلمة قالها يوماً، الدكتور أحمد كمال أبو المجد، وزير الإعلام الأسبق.. قال الوزير في منصب، يأتي إلى الوزارة، وهو لايعرف لماذا أتوا به، ويخرج وهو أيضاً لايعرف لماذا خرج.. ثم تذهب حسناته لغيره، وتتراكم فوق أكتافه ـ إذا خرج ـ أخطاء الآخرين!

قالها، وهو يروي خلاصة تجربته كوزير.

قلت: هذه «خلاصة» تجربة الدكتور كمال أبو المجد، فما هي خلاصة تجربتك أنت؟

قالت: خلاصتها أنني خرجت، وأنا منحازة لأصحاب الحاجة، من الناس «اللي تحت» الذين تتعامل معهم وزارة الشئون الاجتماعية، وكذلك أصحاب المعاشات، وكنت دائماً أسعى لإدخال البسمة في معظم البيوت المصرية.

وهل كان اختلاف تقييمك لأحداث ١٨ و١٩ يناير، عن تقييم السادات لها، راجعاً لطبيعة عملك وقتها، وقربك من الناس «اللي تحت»؟!

هذا صحيح، فهؤلاء الناس، وهم طبقة عريضة في المجتمع، هم الذين تحملوا وقتها، الزيادة في سعر الرغيف، وكنت أجد نفسي منحازة إليهم، وفي كل وقت.. يومها، والآن أيضاً.

هل زادت مساحة هذه الطبقة، اليوم، عنها في ٧٧، أم تقلصت؟

زادت، وتضاعفت أعباؤها، فصارت أشد وطأة، ولاتقل لي إن الأسعار في الخارج، مرتفعة أيضاً، فالفارق في الدخل، بيننا وبينهم رهيب، وخريج الجامعة إذا أراد أن يشتري حذاء، مثلاً. أنفق نصف مرتبه على الأقل.. هذا إذا وجد عملاً من الأساس..

ولكن الوضع في الخارج، وقد عشت في ألمانيا والدنمارك سنوات طويلة، يختلف تماماً.

سألتهم مرة فقالوا: ليس عندنا فقراء.. عندنا طبقة متوسطة عريضة، وقلة أغنياء، وألمانيا ـ مثلاً ـ تبدو رأسمالية لأقصى مدى، في تعاملها مع الأغنياء ـ وهم قلة ـ واشتراكية لأقصى مدى أيضاً، حين تقرر طريقة التعامل مع الطبقة المتوسطة.

هناك.. من حق أي إنسان أن يعمل، وأن يربح كما يشاء، ولكن بشرط أن يدفع ضريبة الدخل، ومن لايدفع يؤاخذ بجدية، وحسم كاملين.. ويغير أنني تردد.

قلت: العمل العام في مصر، يضيف إلى أستاذ الجامعة أم ينال منه؟

قالت: هذا يتوقف على مفهوم النظام السياسي الموجود، ففي الخارج مثلاً، تجد أن من يتعرض للعمل العام ـ والمقصود به طبعاً هو تولي المناصب السياسية ـ يكون قد ساهم من الوجهة السياسية، في تشكيل الواقع السياسي والاقتصادي لبلده، قبل أن يشغل منصبه أو موقعه في العمل العام.

يحدث هذا في النظم الديمقراطية، التي تقوم على تعدد الأحزاب، حيث يعمل كل حزب على أن «يربي» أشخاصاً يصلحون لتولي المناصب العامة في المستقبل، وهناك مؤسسات مهمتها «تربية» كل من يتطلع لشغل المناصب، و«تكوين» زعماء المستقبل.

وعندنا.. فإن فترة الحكم بالحزب الواحد، منذ بداية الثورة، لم تسمح بإنشاء المدرسة التي تتولى تخريج أشخاص يحرصون على المصلحة العامة، والعمل العام، ومصلحة الدولة، أو مصلحة المجتمع.

أقول لهذا، مع احترامي الكامل لكل الأحزاب الموجودة، والحزبيين.

إن نسبة الأمية في بلادنا، أكبر منها في أي بلد عربي!

وشوارع القاهرة أقذر من شوارع أي عاصمة عربية.

وإلحاق طفل بأي مدرسة، يسبب معركة في كل أسرة.

فأين الأحزاب، إذن، من العمل في مجال الخدمة العامة؟!

ولاتسألني عن الحل، فالدولة تعرفه.

وطبيعي، في ضوء ماقلت، أن يبقى أستاذ الجامعة، هو الاختيار الأساسي، ضمن اختيارات أخرى، عند انتقاء الذين يتصدون للعمل العام.

وأساتذة الجامعات، على كل حال، يواجهون المجتمع في مدرجاتهم، ولذلك هم أدرى به، وبمشاكله.

وأتصور أن العمل العام، يمكن أن يضيف إلى أستاذ الجامعة، خبرات ومعارف جديدة، خصوصاً إذا كان أميناً وصادقاً مع نفسه، وعنده رغبة في خدمة بلده، بحق.

وهل كانت هذه الرغبة في داخلك، وأنت تلتحقين بكلية الحقوق؟!

أنا لم ألتحق بها، إلا عن طريق الصدفة، ففي الثانوية العامة، كنت ضمن الأوائل على مستوى القطر كله، وتقدمت بأوراقي إلى آداب القاهرة، وأردت أن أتخصص في قسم اللغة الإنجليزية، وبعد بدء الدراسة بأيام، كنت في زيارة لأحد أقربائي مصادفة، وكان دارساً للعلوم السياسية ويعمل بالخارجية، فأقنعني بأن دراسة القانون أهم بكثير من دراسة اللغة، ويكفي أنها ـ أي دراسة القانون ـ تجعل الإنسان على دراية بحقوقه وواجباته.. وقمت من عنده لأحول أوراقي فوراً، من الآداب إلى الحقوق.

إلى «كلية الوزراء»؟!

هذا هو الاسم الشائع لكلية الحقوق، ربما لأنها كانت قبل الثورة، هي الكلية المفضلة لكل من يرغب في العمل العام، وفي مجال السياسة بوجه خاص، وليس من شك في أنها تصقل الإنسان، وتشكله أو تكونه سياسياً، نظراً لطبيعة المواد التي يدرسها.. إنها تشكل عقلية الطالب، بطريقة فريدة، وتعلمه كيف يحكم على الأمور بالعقل والمنطق.

تقولين: كانت..

ولاتزال طبعاً!

قلت: الظروف تغيرت كثيراً، والمجتمع لم يعد كما كان في تلك الأيام.

التغيير طرأ على المجتمع.. ولكن الكلية كمؤسسة علمية كما هي.

تغير المجتمع من أية زاوية؟

قبل الثورة، كان التدرج في الحياة العامة مفتوحاً أمام المواهب، أكثر منه بعد الثورة، التي أخذت بمبدأ أهل الثقة قبل أهل الخبرة، وأهل الثقة بطبيعتهم أقرب إلى الحاكم، وأهل الخبرة قد لايكون لهم أي صلة به!!

د. عائشة راتب

المخرفاتي

خناقة بيني وبين المخرفاتي

[illegible]

إبراهيم مسعود

من أوراق آنسة

سماء!

تجلس أمامي الآن صديقة، عرفتها في سنوات [illegible] والحلم، وكبرنا، وكبرت [illegible]. وأخذتنا الحياة كل في طريق. تجلس أمامي الآن [illegible] الطفلة التي كانت [illegible]

[illegible]

ـ لا زلت يا «سماء» جميلة كما كنت أم [illegible] الأرض [illegible] عينيها [illegible]

كانت لها قصة حب شهيرة ونحن صغار [illegible] بالمدرسة، [illegible]

عرفت من صديقة أخرى بعد سنوات ونحن على وشك التخرج أن قصتها انتهت نهاية حزينة. فقد رحل حبيبها بعيداً عن العالم في حادث مروع قبل زواجهما بشهور قليلة.

تاثرت وقتها وتم [illegible]. ومضت الأيام والحياة تشد كلا منا في همومها وأحداثها. لكن الغريب أن «سماء» كانت تظهر كثيراً وتصعد من قاع ذاكرتي في صورة أشبه بالطيف [illegible] أو الحلم.

والآن فقط جاءت «سماء» لتلتقي بي. فرحت [illegible] وسعدت بهذا اللقاء غير المحتمل. ووجدتني أنسى كل مواعيدي وهذا غريب جداً.

على [illegible] الآخر. أو [illegible] عملية [illegible] وأؤمن أن الله ميزنا بالعقل لا بالعاطفة. عقل الإنسان هو الجزء العبقري فيه أما الإحساس والشاعر فهما طريقا الهلاك والهاوية.

لكن دموعي أقول بصراحة [illegible] ساعات طويلة قضيتها معها [illegible] مشحونة بشيء ما يصعب تفسيره. أشعر الآن رغم كل النجاح الذي حققته في حياتي العملية أنني أنا التي أحتاج إليها [illegible] وأحن لأيام البراءة الأولى والدهشة الأولى.

تودعني «سماء» في نهاية اليوم وتقول [illegible] وأنا أعرف كم مشاغلك الكثيرة. لكني كنت في حاجة للحديث مع صديقة حميمة.

أعانقها بحرارة وإلحاح [illegible] تسير بعيداً بخطوات هادئة.. تبتعد قليلاً.. ثم تتوقف ربما تذكرت شيئاً. أفرح. لعلها تعود مرة أخرى. ثوان قليلة تغير بعدها المكان بخطوات سريعة وتمضي في الاتجاه الآخر.. بعيداً.. بعيداً جداً عني!

نوال مصطفى

صحافة زمان

يقدمها: صلاح الأسواني

الأهلي يكسب .. من زمان

ـ انظر إلى الصورة.. واسأل نفسك: ترى لو رأيت هذا المنظر وأنت سائر في الطريق.. هل تشك لحظة في أنه منظر «خناقة» وأن هؤلاء المتماسكين يتشاجرون حتى يكاد يوقع بعضهم بعضاً على الأرض.. لكن الأمر ليس كذلك.. إنما هو أحد المناظر التي سجلتها عدسة «المصور» في مباراة الكرة الأخيرة، فقد قدر لـلاعب «مكاوي» أن يسجل الإصابة التي فاز بها فريقه «الأهلي» في مباراته مع «نادي فاروق» ـ «الزمالك حالياً»!. لذلك.. لم يكد يخرج من الحلقة حتى هجم عليه المعجبون من المتفرجين يهنئونه ويقبلونه.

(المصور: ١٩٤٧)

ـ لاعجب أن ينتصر الأهلي على الزمالك.. وأن يتسيد الساحة الرياضية طوال عمره باستثناء الفترة التي ازدهرت فيها مراكز القوى.. فالأهلي كان وسيظل إلى الأبد حديد.. حديد.. حديد.

القرآن في صفحة واحدة!

ـ رفع الأستاذ عادل ماهر المهندس اللبناني إلى مقام جلالة الملك في عيد جلوسه القرآن الكريم منقوشاً على لوحة صغيرة من الفضة طولها ٦٫٥ سنتيمتر وعرضها ٤٫٥ سنتيمتر في إطار من ذهب يعلوه التاج الملكي.. فنالت حسن القبول.

(المصور: ٣٠ مايو ١٩٤٧)

الأمانة الصحفية

ـ الكاتب القدير هو الذي يملك بقوة قلمه واستعداده أن يخرج بالوقائع الصحيحة من الحملات الثارية ولكن ليس من الأمانة الصحفية في شيء أن تبتكر الوقائع الزيفة ـ أو تغفل الوقائع الصحيحة أو تحرف ـ أو أن يتسلى القراء على المطاعن الشخصية المتبادلة بين الصحفيين ـ إن قوة الطائفة والعشيرة في قوة أفرادها ولايحطم هذه القوة إلا أن تحطم هي نفسها ـ هل يفعل المحامون مع المحامين هذا ـ هل يفعل الأطباء مع الأطباء هذا ـ إن الصحافة خصومها عديدون فما بالنا نضيف خصماً آخر هو الصحفيون أنفسهم ـ بالله عليكم تجنبوا هذا الهوان.

(اللحوس: عام ١٩٤٧)

شركة صحافة وفدية

ـ تقدم لفيف من أعضاء الهيئة الوفدية إلى رفعة النحاس باشا وعرضوا عليه فكرة إنشاء شركة صحافة وفدية برأس مال قدره عشرون ألف جنيه وقد حازت الفكرة موافقة رفعته ودرست في اجتماع الوفد وستعرض الأسهم على أعضاء الهيئة الوفدية ولجان الوفد في القطر.

(المصري: ١٠ يناير ١٩٤٧)

النحاس باشا

حديقة الأزبكية

ـ بلغ عدد سكان القاهرة ـ حسب الإحصاء الأخير ـ أكثر من مليونين ـ مثل المليونان ليست لهما في القاهرة إلا رئة واحدة ـ حديقة الأزبكية ـ وقد ترك الإنجليز الحديقة للفقراء لامتعة فيها ولالذة وقد كانت الحديقة العظيمة منذ ربع قرن زاخرة بمتاعها وكان القاهريون يتنفسون فيها ويتمتعون.. تحركوا.. اعملوا شيئاً ـ أعوذ بالله.

(الإثنين والدنيا: ٤ مايو ١٩٤٧)

ـ زاد سكان القاهرة على عشرة ملايين وحتى الحديقة الوحيدة ـ شقوا قلبها وأصبحت في خبر كان.

أسعار زمان ـ شركة عكاوي

ـ تشكيلة رائعة من الكرفتات بسعر ٢٥ قرشاً.
ـ قميص اسبور لوكس بسعر ٥٥ قرشاً.
ـ قميص بكم طويل بوبلين بسعر ٦٥ قرشاً.
ـ قميص تيل على حرير سادة إنجليزي بسعر ٦٠ قرشاً.

(عام ١٩٤٧)

الرياضة

اشراف: كمال الدين عبدالخالق

دميلو «البرازيلي» يتسلم عمله بالمريخ اليوم

بورسعيد ـ محمد الحماصي:

اعلن محمد الملاح عضو مجلس ادارة نادى المريخ ان «ارنالدو ميلو» البرازيلى المدير الفنى الجديد للمريخ سيصل اليوم «الخميس» ليتسلم مهام عمله مع الفريق، وسيقود تدريبات استعدادا للقاء الاهلى يوم الاثنين القادم فى الاسبوع الخامس للدورى.

واضاف ان النادى قرر انذار كل من محمد السعيد وجمال جودة وحمدى ابو راضى لاعبى الفريق الاول بسبب انقطاعهم عن حضور التدريبات رغم حصولهم على جميع مستحقاتهم المالية.. وقال انه فى حالة عدم انتظام اللاعبين سيرسل النادى مذكرة لاتحاد الكرة يطالب بشطب هؤلاء اللاعبين.

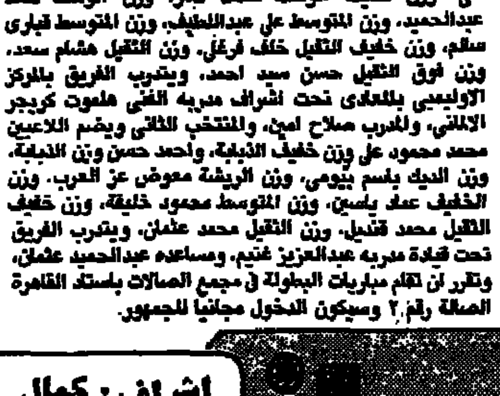
مباراة ودية بين فرنسا وفلسطين

تقام يوم ٨ اكتوبر القادم مباراة ودية بين فريقى نادى الريبتى الفرنسى لكرة القدم بقيادة بلاتينى مع فريق فلسطينى، وستقام المباراة فى اريحا بالضفة الغربية، وسيضم الفريق الفرنسى لاعب التنس الفرنسى السابق نواه ولاعب الرجبى سيرجى بلانكو.

١٧ دولة فى بطولة مصر الدولية للملاكمة

قرر اتحاد الملاكمة اختيار ٦ حكام لادارة مباريات بطولة مصر الدولية للملاكمة خلال الفترة من ٢ ـ ٩ اكتوبر القادم وهم محمد عطية، وحمدى شومان، وحسن عزت، وطه المقاول، وسعد غنيم، وكمال عبدالسلام، وارسلت ١١ دولة موافقتها على الاشتراك فى البطولة وهى تنزانيا، وموريشيوس، وروسيا، وايطاليا، والكويت، وفلسطين، وسوريا، وتونس، والجزائر، والمغرب، وغانا. تنزانيا ـ موريشيوس ـ بوركينا فاسو ـ جنوب افريقيا ـ الباكستان ـ لبنان السعودية ايطاليا ـ فرنسا روسيا.

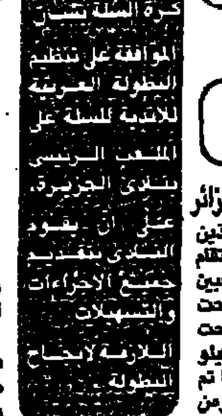
وتشترك مصر بثلاثة منتخبات الاول «أ» ويضم اللاعبين تامر حسين، وزن خفيف الذبابة، وزن الذباب مصطفى القليني، وزن الديك محمد سليمان، وزن الريشة مهدى فريد، وزن خفيف حسن على، وزن خفيف الوسط محمد تامر، وزن الوسط خالد عبدالحميد، وزن المتوسط على عبداللطيف، وزن المتوسط قيارى سالم، وزن خفيف الثقيل خلف فرغلى، وزن الثقيل هشام سعد، وزن فوق الثقيل حسن سيد احمد، ويتدرب الفريق بالمركز الاولمبى بالمعادى تحت اشراف مدربه الفنى هلموت كريجر الالمانى، والمدرب صلاح امين، والمنتخب الثانى ويضم اللاعبين محمد محمود على وزن خفيف الذبابة، واحمد حسن وزن الذبابة، وزن الديك باسم بيومى، وزن الريشة معوض عز العرب، وزن الخفيف عماد ياسين، وزن المتوسط محمود خليفة، وزن خفيف الثقيل محمد قنديل، وزن الثقيل محمد عثمان، ويتدرب الفريق تحت قيادة مدربه عبدالعزيز غنيم، ومساعده عبدالحميد عثمان، وتقرر ان تقام مباريات البطولة فى مجمع الصالات باستاد القاهرة الصالة رقم ٢ وسيكون الدخول مجانيا للجمهور.



عبدالعزيز غنيم

اختيار منتخب الكاراتيه المشارك فى بطولة العالم بالجزائر

اختار الجهاز الفنى لمنتخب الكاراتيه اللاعبين الذين سيشاركون فى بطولة كاس العالم الرابعة التى ستقام بالجزائر من ٦ الى ٨ اكتوبر القادم، وقد اختير ثمانية لاعبين للكوميتيه هم: محمد على عمرو وحسين الدسوقى لوزن تحت ٦٨ كيلو واشرف المغاورى وعز الدين الحسن لوزن تحت ٧٨ كيلو وفرج القرموط وطارق احمد لوزن فوق ٧٨ كيلو ومحمد فتحى واسامة عبدالحميد فى الوزن المفتوح. كما تم اختيار اللاعبين هشام منسى ومصطفى سعد للكاتا. ومن المقرر ان تغادر البعثة القاهرة غدا الجمعة الى الجزائر.



الجزيرة يطلب اقامة البطولة العربية للأندية على ملعبه

تقدم نادى الجزيرة بطلب رسمى الى اتحاد كرة السلة بشأن الموافقة على تنظيم البطولة العربية للاندية للسلة على الملعب الرئيسى بنادى الجزيرة. على ان يقوم النادى بتقديم جميع الاجراءات والتسهيلات اللازمة لانجاح البطولة.

اليوم: ٢٨ مباراة فى دورى المظاليم



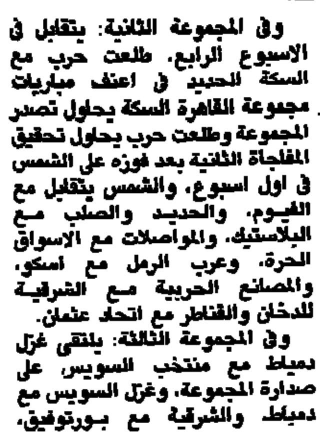
رمضان السيد

يبدا اليوم ـ الخميس ـ الاسبوع الثالث لدورى المظاليم الحافل بالمفاجآت العديدة، والذى يتصارع فيه ٥٧٠ فريقا للصعود لدورى الاضواء. ففى المجموعة الاولى: يتقابل اسوان بقيادة مدربه رمضان السيد مع المنيا فى اقوى مباريات المجموعة، رصيد اسوان ٤ نقاط والمنيا ٣ نقاط، ويسعى الفريقان لتصدر المجموعة للصعود إلى الدورى الممتاز. كما يلتقى قنا مع الالومنيوم، والمنيوم سفاجا مع شبان قنا وبيروط مع سوهاج، ومركز شباب مغاغة مع البدارى، وشبان طهطا مع الاقصر وصدفا مع مركز شباب قنا.

وفى المجموعة الثانية: يتقابل فى الاسبوع الرابع، طلعت حرب مع السكة الحديد فى اعنف مباريات مجموعة القاهرة السكة يحاول تصدر المجموعة وطلعت حرب يحاول تحقيق المفاجأة الثانية بعد فوزه على الشمس فى اول اسبوع، والشمس يتقابل مع الفيوم، والحديد والصلب مع البلاستيك، والمواصلات مع الاسواق الحرة، وعرب الرمل مع اسكو، والمصانع الحربية مع الشرقية للدخان والقناطر مع اتحاد عثمان.

وفى المجموعة الثالثة: يلتقى غزل دمياط مع منتخب السويس على صدارة المجموعة، وغزل السويس مع دمياط والشرقية مع بورتوفيق، وبورفؤاد مع اهلية ابو زعبل، والشهداء بقيادة مدربه اميرو مع شربين فى مباراة يسعى الشهداء فيها لتعويض النقطة الثمينة التى فقدها امام الشرقية فى الاسبوع الماضى، ويتقابل غزل شبين مع كهرباء الاسماعيلية، ومنية النصر مع الحسينية. بعد غد السبت

وفى المجموعة الرابعة: يتقابل عثمانتون مع دمنهور، وسبورتنج مع الكروم، وسمنود مع كفر الشيخ، والحناوى مع طنطا، وستيا مع دسوق، وبسيون مع نسيج زفتى، وبلطيم مع الترام.





عودة الهدوء لميت عقبة .. والزمالك والأولمبى فى لقاء التحدى اليوم
الزمالك يشكو «إيمانويل» للفيفا .. وتكريم «جعفر» و«مكاى»

كتب ـ هشام المسيح:

يخوض فريق الكرة بنادى الزمالك اول مبارياته اليوم باستاد الاسكندرية بقيادة مدربه الجديد محمود الجوهرى، حيث يواجه الاولمبى فى اطار مباريات الاسبوع الخامس للدورى الممتاز لكرة القدم.

نغمة تفاؤل داخل الزمالك بهذه المباراة بعد الاقبال الكبير من الجماهير على تدريبات الفريق والترحيب بالجوهرى من الجمهور الذى حضر اول مران له كما يأمل الجميع بالفوز على الاولمبى بالاسكندرية ايضا والذى حدث فى الموسم الماضى عقب الهزيمة من الاسماعيلى بالقاهرة .. نجح محمود الجوهرى فى اعادة الهدوء لنفوس اللاعبين. وظهر ذلك واضحا فى استقبال اللاعبين له، ويعد معظم الفريق من ابناء الجوهرى الذين قام بتدريبهم فى المنتخب القومى والاولمبى على فترات متباعدة وكان التفاهم واضحا بين الجميع.

وبصفة عامة فقد هدأت الامور داخل الزمالك رغم تحفظ عدد من المدربين على اختيار «الجوهرى» الا انه يجد قبولا كبيرا داخل وخارج النادى، ويرد البعض تخوفاتهم من احتفاظ الزمالك بالدرع للعام الثالث وصعوبة المنافسة فى ظل وجود ودافع مجلس الادارة بقوة عن القرار باعتبار ان النتائج هى التى تهم النادى والجماهير. والجوهرى مدرب محترف اولا واخيرا. من ناحية اخرى اختتم الزمالك تدريباته بمران «الجوهرى»..



الغندور مازال متاثرا من هزيمة الاهلى

تصوير: مجدى حنا

خفيف فى الثانية عشرة ظهر امس وتوجه الفريق بعد وجبة الغذاء الى الإسكندرية للمبيت بها استعدادا للقاء الاولمبى. ركز الجوهرى على علاج عيوب خط الدفاع، ومحاولة ايجاد حل لمشكلة الليبرو. والمرشح لهذا المركز كل من حسين عبداللطيف وطلعت منصور. ويلعب الجوهرى بخطة هجومية بالاعتماد على ايمن منصور وعفت نصار واستغلال مهارات عثمانو فى خط الوسط وتوظيفها بطريقة جيدة واكد الجوهرى تركيزه على عنصر اللياقة البدنية خلال الفترة القادمة، واعادة توظيف بعض اللاعبين فى مراكز جديدة ..

اختار الجوهرى ١٧ لاعبا للسفر الى الاسكندرية هم حسين السيد، عمرو عبدالسلام، هشام يكن، حسين عبداللطيف، يحيى نبيل، طلعت منصور، احمد رمزى، تامر عبدالحميد، اسماعيل يوسف، عفت نصار، مصطفى ابراهيم، خالد الغندور، النيجرى اكى، وعثمانو المالى، ايمن منصور، عقل جادالله، وليد معاذ .. وفرصة اكى ضعيفة للاشتراك فى المباراة، ومن المنتظر مشاركة وليد معاذ من بداية المباراة مع الاستعانة بيحيى نبيل بدلا من نبيل محمود الموقوف مباراتين، ويغيب سامى الشيشينى بسبب حصوله على الانذار الثانى ..

وقام ايمن منصور وعفت نصار باجراء جلسات علاج طبيعى امس بمستشفى الطب الرياضى كما انتظم عصام مرعى فى التدريبات ومن المتوقع اشراكه فى مباراة الترسانة يوم الاثنين المقبل.

على الجانب الآخر قرر نادى الزمالك ارسال فاكس للاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» لرفع شكوى ضد الاتحاد النيجيرى الذى منع ايمانويل من الحضور للقاهرة فى موعده المحدد عقب نهاية مباراة نيجيريا وكوت ديفوار فى بطولة افريقيا.

بسرعة

● وقع الجوهرى عقدا مع نادى الزمالك لمدة عام واحد، بمرتب شهرى قدره ١٠ الاف جنيه.

● تقرر اقامة حفل لتكريم الجهاز الفنى السابق بقيادة مكاى وجعفر، ويحصل جعفر على مكافأة قدرها مرتب شهرين اى عشرة الاف جنيه.

● محمود سعد يبدأ عمله مع الجهاز الفنى عقب مباراة الاولمبى. واكد احمد مصطفى مدير جهاز الناشئين ان سعد مازال مدربا لفريق ٢٠ سنة بالنادى، ولم يصله اخطار رسمى من مجلس الادارة بشأن اختياره للفريق الاول.

بطلان إجراءات الجمعية العمومية لمنطقة القاهرة لكرة السلة!

ارسل اتحاد كرة السلة خطابا رسميا الى منطقة القاهرة والجيزة يطلب فيه إعادة وضع جداول المسابقات مرة اخرى بعد ان تبين انها مخالفة لما تنص عليه لوائح الاتحاد ولائحة البطولات والمسابقات شكلا ومضمونا. وكانت «الوفد» قد نشرت خبرا من قبل بعنوان مجرد سؤال حول الاخطاء الجسيمة فى جداول مسابقات المنطقة.

على الجانب الآخر ارسل الاتحاد للمنطقة خطابا آخر يؤكد فيه بطلان اجراءات الجمعية العمومية للمنطقة التى ستعقد يوم ٩ اكتوبر، حيث تم ارسال الدعوة باليد للاتحاد ولكثير من الاندية. كما لم تتضمن الدعوة للجمعية العمومية التقرير الادارى لمجلس ادارة المنطقة والميزانية العمومية المنتهية فى ٣٠ يونيو ١٩٩٣ والموازنة التقديرية ابتداء من ٩٣/٧/١ حتى ٩٤/٦/٣٠. وكذلك لم تتضمن خطة نشاط المنطقة للموسم الرياضى ٩٤/٩٣. بالاضافة الى ان استمارة تفويض حضور مندوب الجمعية العمومية مدون بتاريخ غير الموعد المحدد لانعقاد الجمعية العمومية، وطلب الاتحاد فى خطابه اعادة توجيه الدعوة للجمعية العمومية طبقا للاجراءات الواجب اتباعها وطبقا للقانون رقم ٧٧ لسنة ٧٥ واللائحة التنفيذية.

٢٠٠ جنيه مكافأة تشجيعية للاعب بالشرقية

قرر مجلس ادارة نادى الشرقية صرف مبلغ ٢٠٠ جنيه مكافأة تشجيعية للاعب هانى وحيد لاعب الجودو بالنادى والحاصل على المركز الثانى فى بطولة الجمهورية للجودو الاخيرة للشباب تحت ٢٠ سنة واختياره ضمن صفوف المنتخب القومى المشارك فى بطولة هيملتون بهولندا.

حسنين عمران:
«٥٠» مباراة احتكاك لمنتخب السلة قبل بطولة العالم

كتب ـ ايمن مصطفى:

اعلن روبرت تايلور المدير الفنى لمنتخب السلة قبل سفر الفريق الى كينيا للاشتراك فى البطولة الافريقية المؤهلة لكاس العالم القادمة بمدينة تورينتو الكندية فى اغسطس ٩٤ ان المنتخب لن يتأهل لنهائيات العالم او الفوز بالبطولة الافريقية بعد فشل برنامج اعداد الفريق وقلة مباريات الاحتكاك والغاء الاشتراك فى البطولة الدولية والودية.. الا ان منتخب السلة استطاع ان يتفوق على نفسه والتأهل لنهائيات كاس العالم وظهوره بمستوى فنى وبدنى رائع استطاع معه الفوز على العديد من المنتخبات الافريقية القوية.. «الوفد» التقت مع اللواء حسنين عمران رئيس اتحاد السلة فقال.. اعترف ان فترة اعداد الفريق للبطولة الافريقية كانت غير كافية وينقصها الاحتكاك الدولى بفرق كبيرة.



حسنين عمران

واضاف ان اهم اسباب نجاحنا فى التأهل لكاس العالم هى سياسة الاتحاد ونجاحه فى التعاقد مع خبير امريكى ممتاز يعتبر مكسبا لكرة السلة فى مصر مع اعطائه كافة الصلاحيات والثقة لوضع برنامجه الخاص ومساعدته فى تنفيذه على اكمل وجه للنهوض بكرة السلة خصوصا وان اللاعبين يملكون اللياقة البدنية والفنية والنفسية العالية.

وعن استعداد الاتحاد للاشتراك فى نهائيات كاس العالم قال عمران: اننا سنقوم بإعداد الفريق فور عودته من كينيا حيث يقوم الخبير الامريكى تايلور بوضع برنامجه ويشمل حوالى ٥٠ مباراة. لكى تكون لدينا الفرصة لاعداد المنتخب بطريقة علمية سليمة بحيث نضمن الظهور فى كاس العالم بمستوى جيد بعيدا عن التمثيل المشرف واذا تمت فترة الإعداد كما هو موضوع لها فسوف اضمن تحقيق المركز من السابع الى العاشر فى كاس العالم القادم. وسنطلب من المجلس الاعلى للشباب والرياضة الدعم اللازم لتنفيذ خطة الاعداد لان ميزانية الاتحاد لن تكفى لاننا لم نكن نعرف اننا سنصل الى كاس العالم.

وعن امكانية تنظيم اتحاد السلة لبطولة عالم فى مصر قال عمران: اننا جاهزون لتنظيم بطولة عالم

«٢٩» اكتوبر للجمعية العمومية العادية للأهلى

قرر المكتب التنفيذى للنادى الاهلى تحديد موعد الجمعية العمومية العادية للنادى يوم ٢٩ اكتوبر القادم لمناقشة الميزانية والحساب الختامى ونشاط النادى للموسم الماضى والموسم القادم، كما قرر المجلس تحديد يوم ٢٠ اكتوبر موعدا لافتتاح الصالة المغطاة الجديدة.. ويوم ٢٧ اكتوبر لافتتاح فرع النادى بمدينة نصر.

وقرر المكتب تشكيل لجنة من اعضائه لاعداد برنامج افتتاح الصالة المغطاة ببطولة دولية كبيرة جارى حاليا اختيار اللعبة التى ستقام لها البطولة وكذلك مهرجان افتتاح مقر النادى الجديد بمدينة نصر.

المصرى يطالب بإعانة عاجلة

بورسعيد ـ محمد الحماصي:

قرر مجلس ادارة النادى المصرى فى اجتماعه الاخير برئاسة دكتور محمد صالح وكيل النادى اعتماد ٣٠٠ جنيه لكل لاعب بالفريق الاول لكرة القدم كمكافأة لتعادلهم مع المحلة فى الاسبوع الرابع للدورى كما قرر المجلس استمرار تكليف عوض الحارتى مدير قطاع الناشئين بالعمل كمدير فنى للفريق الاول بعد نجاحه فى قيادة الفريق بعد هروب كيب ريدوزا الفرنسى وحصول الفريق على اربع نقاط خلال قيادته بفوزه على المنصورة وتعادله مع القناة والمحلة على ان يستمر الحارتى فى عمله لمدة شهرين بعد حضور المدرب الاجنبى لاحداث الاستقرار داخل الفريق.

كما قرر المجلس تكليف جابر موسى مدير مدرسة الكرة للناشئين بالعمل كمدير لقطاع الناشئين بصفة مؤقتة كما كلف المجلس كلا من د. محمد صالح وكيل النادى والعميد محمد الزهيرى سكرتير عام النادى وجمعة الزينى عضو المجلس بمقابلة محمد القماش رئيس المجلس المحلى لبورسعيد لطلب اعانة مالية عاجلة نظرا للازمة المالية الحادة التى يمر بها النادى وتاثيرها السلبى على الالعاب المختلفة بالنادى، كما قرر المجلس تكليف الجهاز الفنى والادارى للفريق الاول بالاتصال باحمد مصطفى لاعب الفريق الاول وتقديم تقرير مفصل عن موقفه نظرا لغيابه منذ ٢٠ يوما عقب اصابته فى مباراة غ شبين فى الاسبوع الاول والتنبيه على اللاعب بضرورة تواجده ببورسعيد خلال فترة علاجه كما ينص عقد احترافه.

كما كلف المجلس الجهاز الفنى للفريق بتقديم تقرير عن الحالة الفنية لكل من هشام حمزة ومحمد عمر «الاكو» لاعبى الفريق بعد انتهاء فترة علاجهما.

فاروق جعفر لـ «الوفد»:
لا أعترض على الجوهرى.. وأطالب مجلس الزمالك بالرحيل
سر مكالمة «نصف الليل» بعد لقاء القمة

كتب ـ مصطفى جويلي:

من الذى باع اشرف قاسم ورضا عبدالعال، من الذى تعاقد مع اكى النيجيرى، من الذى اعطى بعض اللاعبين فلوسا من تحت الترابيزة، من الذى وعد البعض الآخر بتجديد تعاقده واحدث انقسامات فى صفوف الفريق. هل هو الجهاز الفنى ام مجلس الادارة؟

بهذه التساؤلات بدأ فاروق جعفر حديثه الصريح لـ «الوفد» بعد قرار اقالته.

وقال بدلا من ان يقولوا جهاز الكرة عمل انجازات فى عامين ماضيين وجدناهم ينقلبون ضدنا.. على الرغم ان مجلس ادارة الاهلى ترك الفرصة كاملة لانور سلامة عامين رغم ان الاهلى لم يكن فى مستواه.. مشيرا الى ان مجلس الادارة اراد ان يدارى اخطاءه الى عملها وبدلا من ان يقدم استقالته جعل الجهاز الفنى هو كبش الفداء، اننى اريد ان يواجهنى اى عضو من المجلس فى مناظرة علانية..

اتحدى ان يرد احد على هذه التساؤلات او ينكر شخص واحد ان الجهاز الفنى كان وراء ما حدث للفريق.. لقد تسلمت الفريق منذ بداية الموسم منهارا بسبب قرارات مجلس الادارة.. وهل انا وافقت على الاستغناء عن اشرف ورضا لقد قاد المجلس سياسة ادت الى انهيار الفريق.. ثم الجأ بتحميل الجهاز الفنى المسئولية.

وقال جعفر لقد اجرى بى المستشار جلال ابراهيم رئيس النادى اتصالا تليفونيا ولم اكن متواجدا واضطر لتسجيله وكان نصه «انا المستشار جلال يا فاروق.. عايزين نلم شمل الفريق.. واللى حصل حصل والله يسامح الحكم.. ويجب الا تفرق الخسارة الفريق فحاول ان تجتمع مع اللاعبين وتلم شملهم لان مباراة الاولمبى يوم الخميس مهمة جدا». واستجبت بالفعل لذلك وقمت بالاجتماع مع اللاعبين وتعاهدنا على ان نعوض ما فات فهل هذه اخلاقيات ومبادىء النادى التى يتحدثون عنها.. اننى اعتبر الزمالك بيتى الكبير وسوف اعود اليه مرة اخرى.. وانا لست معترضا على الكابتن الجوهرى فهو مدرب قدير اكن له كل تقدير واحترام.. ولكن القضية ان مجلس الادارة يريد احراق ولاد النادى، ونحن لو كنا اخطأنا فمجلس الادارة مسئول وشريك معنا فى هذا الخطأ لان اللاعبين المتواجدين حاليا هم نفس اللاعبين ولم يتغيروا.. وكان هناك شىء خاطىء اعتقد ان الجميع يعرف ان مجلس الادارة هو المسئول الاول والاخير.. وكنت اتمنى ان يقف خلفى المجلس ولكن كل ما استطيع ان اقوله شكرا لجماهير الزمالك الوفية التى ساندتنى طوال العامين الماضيين.





جعفر ونظرة للمجهول

اليوم: الأهلى والاتحاد فى مباراتهما المؤجلة بالمنصورة
بوكير الألمانى يتحدى «هاريس» ويلعب بخطة هجومية

كتب ـ اكرم عبدالغنى:

يلتقى فى الرابعة عصر اليوم الخميس باستاد المنصورة الاهلى مع الاتحاد السكندرى فى مباراتهما المؤجلة من الاسبوع الثالث للدورى والمنقولة خارج القاهرة تنفيذا للعقوبة التى وقعها اتحاد الكرة على الاهلى فى نهاية الموسم الماضى بنقل مباراتين له خارج القاهرة.

انهى الاهلى استعداداته ظهر امس الاربعاء بمران استمر لمدة ساعتين اشتمل على التدريبات الخططية والمهارية بالاضافة الى تدريبات اللياقة البدنية وعقب التدريب توجه الفريق الى المنصورة للمبيت هناك لمدة ليلة واحدة قبل المباراة.

وكان الفريق قد حصل على راحة لمدة يوم واحد فى اعقاب مباراته مع الزمالك يوم الاحد الماضى والتى انتهت بفوزه بثلاثة اهداف نظيفة واكتفى الجهاز الفنى بتدريب اللاعبين الذين لم يشاركوا فى المباراة.. وادى الفريق اول تدريباته الجمعة عصر الثلاثاء الماضى وهو التدريب الاساسى للفريق والذى بدأ بمحاضرة فنية لآلن هاريس المدير الفنى الانجليزى اشتملت على شرح للاخطاء التى وقع فيها اللاعبون فى مباراة الزمالك وخاصة فى شوطها الاول والذى اهتز فيها جميع اللاعبين بصورة غريبة واكد هاريس انه اسوأ اداء للفريق وكان يمكن ان يأتى بنتيجة سيئة لولا الهدف الذى سجله ابراهيم حسن فى توقيت قاتل.

وعقب المحاضرة بدأ التدريب الذى شارك فيه جميع اللاعبين باستثناء عمرو انور المصاب وركز الجهاز الفنى خلاله على تدريبات السرعة واللمسة الواحدة.

ووضح الاقبال الجماهيرى الكبير المتمثل فى حرص الجمهور على حضور المران وظل يتغنى باسماء اللاعبين وجهازهم الفنى. وتقرر تنظيم رحلة للجماهير الى مدينة المنصورة بمبلغ ٦ جنيهات شاملة تذكرة المباراة.

ومن الاسكندرية يقول مراسلنا احمد فاروق.. ان فريق الاتحاد انهى استعداداته الجادة امس الاربعاء وكانت الجدية والالتزام عنصرين واضحين فى اداء اللاعبين وتعاهدوا مع الجهاز الفنى على تقديم مباراة قوية.. وكان الجهاز الفنى قد اعلن حالة الطوارىء بالفريق استعدادا لهذا اللقاء وطالبوا اللاعبين بنسيان مباراة الترسانة الاخيرة.

وصرح فيو بوكير المدرب الالمانى للفريق ان فوز الاهلى على الزمالك لم يقلقه وانه يتحدى فريق الاهلى فى مبارياته القادمة وان فريقه جاهز للمباراة.. واضاف بوكير انه سيلعب امام الاهلى بخطة متوازنة تميل للجانب الهجومى اكثر لاستغلال بعض الثغرات الدفاعية الواضحة فى دفاع الاهلى..

الاهلى يعيش نشوة الانتصار على الزمالك ويواجه الاتحاد الجديد

حكام إنجلترا يتراجعون عن الإضراب رغم انتحار حامل راية لإيقافه

قرر حكام كرة القدم ومراقبو الخطوط فى انجلترا التخلى عن فكرة الاضراب ليوم واحد وهو ما كان سيمثل سابقة فى تاريخ الكرة الانجليزية الذى يمتد ١٠٥ اعوام. وقرروا التخلى عن فكرة الاضراب بعد اجتماع مع ممثلى الاتحاد الانجليزى لكرة القدم فى مانشستر مساء الجمعة الماضى. وقد جاء الاجتماع فى اعقاب ايقاف اثنين من حاملى الراية بدعوى انهما غشا فى اختبار سنوى للياقة البدنية. وفى اليوم التالى بعد ابلاغ الحكمين بالايقاف انتحر احدهما وهو فرانك مارتن ٤٢، عاما. وقالت رابطة الحكام انها ستنفذ اضرابا ليوم واحد فى احد ايام السبت من الشهر المقبل ان لم يتم سحب ايقاف حاملى الراية وباتر رجعى فى حالة مارتن.

ووافق الاتحاد الانجليزى على ذلك الا انه قال ان حامل الراية الثانى جون جريفيث سوف يحقق معه الا انه سيقوم بادارة المباريات فى الوقت نفسه.

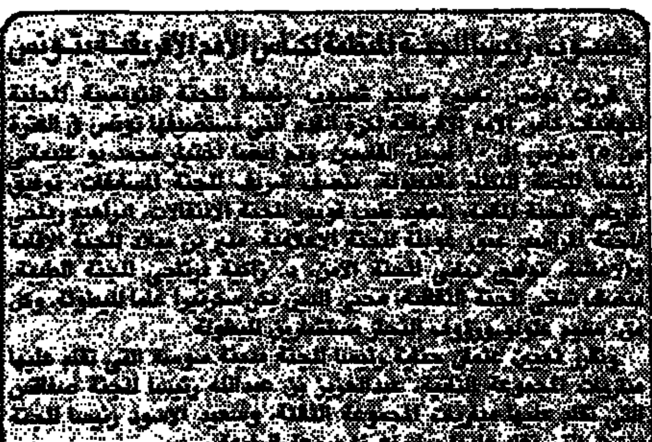
«أبوجريشة» يطالب بحل مشاكل لاعبى القناة

الاسماعيلية ـ محمد يسين.

انهى الفريق الاول لكرة القدم بنادى القناة استعداداته لمباراته الهامة امام المحلة غدا «الجمعة» على ملعب استاد القناة ضمن مباريات الاسبوع الخامس للدورى الممتاز. حيث تولى صلاح ابو جريشة مهمة تدريب الفريق يوم «الاحد» الماضى بدلا من مشير عثمان الذى تقدم باستقالته بعد هزيمته الثلاثية امام المنصورة يوم الجمعة الماضى.

وقد بدأ ابو جريشة تدريب الفريق بعد مشاهدة اللاعبين فى المباراة الودية التى لعبها الفريق يوم الاحد امام كهرباء الاسماعيلية. وانتظم جميع اللاعبين فى التدريبات الاخيرة. كما شارك فى تدريبات الفريق مجدى الشناوى رأس الحربة والذى تماثل للشفاء بعد اصابته فى مباراة المصرى ومن المنتظر اشراكه فى مباراة المحلة.

وعقد ابو جريشة اجتماعا مع الجهاز الفنى واللاعبين ومجلس الادارة لجمع الشمل من جديد وحل الخلافات والمشاكل المتراكمة خلال الفترة الماضية. كما طلب من مجلس الادارة حل مشاكل اللاعبين المادية والمعنوية



صلاح ابو جريشة

هكذا من الأصل

● أسرار الملاعب ●● أسرار الملاعب ●● أسرار الملاعب ●● أسرار الملاعب ● أسرار الملاعب ●● أسرار الملاعب ●● أسرار الملاعب ●● أسرار الملاعب ●● أسرار الملاعب

●● تسلومات غريبة .. دارت الاسبوع الماضي اثناء ترشيحات اتحاد الكرة لاحد المرشحين لعضوية المجلس الجديد .. والذى مازال يشغل منصبه في الاتحاد المعين رغم التحفظات العديدة والخطيرة عليه .. والتي كان يجب ان تطيح به خارج اسوار الجبلاية وناديه ايضا الذى يشغل فيه منصبا لخر مرموقا .. وطلبت منا شخصية رياضية مسئولة عدم خوض انتخابات اتحاد الكرة .. حتى لا يفتح الموضوع من جديد امام جهاز المدعي العام الاشتراكي الذى فرض عليه الحراسة منذ فترة .. ولكنه رغم توسلات هذه الشخصية رفض هذا الطلب مما دعا المسئول يقول له انت حر .. ويظهر ان ايامك قربت ايضا في ناديك .. ولم يستمع الى الكلام ولم يغتنم الفرصة للبقاء في ظل مجلس ناديه .. والغريب ان العوض الذى يليه في الترتيب لعضوية المجلس يحاربه بكل الوسائل ليدخل المجلس ورغم معرفته بالقانون الذى يمارسه لم يطلب عزله من المجلس ليدخل بدلا منه - ولهذا حكاية اخرى .. والقضية ستعرض من جديد امام جهاز المدعى الاشتراكي الذى سيرفض اوراقه وترشيحه !!

●● اخيرا استقر الحال ودخل مجلس ادارة نادي بلدية المحلة بعد ان وافق حزب الشعراوي ، نقصد ان وافق احمد الشعراوي مدرب الفريق ووكيل النادي على عضوية المعينين مصطفى انور الكموني ومحمد على القليوبي المستشار محمد مجاهد .. وهم الذين تم ترشيحهم من المجلس الاعلى دون رغبة اكثر من نصف اعضاء مجلس الادارة .. وتؤكد «الاسرار» ان المشاكل ستطفو من جديد لتكوين اكثر من جبهة داخل المجلس الحالي .

●● المسئولون عن الفريق القومي الاول والذين يبحثون عن لقاءات تجريبية للفريق الاول استعدادا لكاس الامم الافريقية بتونس .. لم يستقروا حتى هذه اللحظة على تفاصيل الاتفاق مع الجانب الروماني الذى وافق على اقامة مباراتين خلال فبراير القادم .. وهل ستكون الدعوة شاملة تذاكر الطيران والاقامة ومصروف الجيب ودفع مبلغ اخر من المال ؟ ! لم ستدخل في اطار التبادل والمعاملة بالمثل ؟

●● احد اندية محافظة الغربية والتابع لاحد مصانعنا الكبرى ميزانية فريق الكرة الذى يحمل اسم المصنع تصل الى اكثر من ½ مليون جنيه .. اشترى مؤخرا احد اللاعبين من النادي الاسماعيلي يصل وزنه الى ٨٥ ك .. ودفع «٨٠» الف جنيه بناء على طلب ومشورة المدير الفني .. وهذا اللاعب لم يحظ باى اهتمام في الاسماعيلي نظرا لمستواه العادى .. واصر المدير الفني لفريقه الجديد على قيده رغم معارضة بقية افراد الجهاز .. ولكن اذا عرف السبب بطل العجب .. فتبادل المصالح .. قائم ومستمر .. وتحتفظ «الاسرار» بسر قيده لاعلانه في الوقت المناسب !!

●● احدى المناطق الكروية الكبرى وافق رئيسها منذ فترة على صرف مبلغ يصل الى «٣٠» الف جنيه قيمة علاج وشراء ادوية لاحد عشاق الكرة غير المعينين في المنطقة او اتحاد الكرة .. لزوم الدعاية الانتخابية لمجلس ادارة الاتحاد .. ورغم ذلك فضل


مدحت فقوسة اسماعيل حامد

صاحب الموافقة على الفواتير الا ينزل او يخوض الانتخابات .. وضاعت الفلوس !!

●● وايضا وبمناسبة الانتخابات تم توزيع الوعود من المرشحين على كل من «هب ودب» واخرهم مدير كرة فاشل باحد الاندية الكبرى بالقاهرة .. ووعدوه بتولي منصب مدير الاتحاد في حالة وقوفه بجانبهم وتاثيره على بعض الاندية ومراكز الشباب .. وطالبوه ان يتعامل بالحسنى والصلاح حتى لا تنقلب المواقف ضدهم خاصة ان له مواقف مشابهة من قبل وفشل !!

●● لجنة تنمية الموارد التي تراقص اسمها كثيرا اثناء فترة الاتحاد الكروى المعين للمساهمة والمعاونة في تمويل كل شئون كرة القدم .. اختفت هذه اللجنة والتي ولدت في ظروف غريبة لتمرير بعض المصالح .. والاسرار تتساءل اين هم الآن وكم دفعوا في عملية تطوير مبنى اتحاد الكرة .. وهل دفعوا ما عليهم من قيمة التذاكر الخاصة في مباراة مصر وزيمبابوى المشئومة ام مازالوا هاربين ؟ !

●● قرار خطير سيصدر خلال ايام من المجلس الاعلى للشباب والرياضة خاص باقالة بعض اعضاء مجالس ادارات الاندية المتهمين في بعض القضايا ومنهم من عليه احكام نافذة .. الغريب ان احد المسئولين الكبار رفض خلال الفترة السابقة تنفيذ قرار الاستبعاد الذى اوصت به الشئون القانونية الا بعد ان يجدوا حالة مماثلة تم تطبيقها من قبل على طريقة الحكم في المحاكم القضائية ..

●● لاعبو الاهلي كلما تدربوا مع الن هاريس المدير الفني الجديد للفريق تذكروا على الفور مايكل ايفرت المدرب السابق .. والذى كان يحرقهم في التدريب دون فائدة وقالوا منه لله السبب في التعاقد معه .. ولكن الغاية تبرر الوسيلة .. والنية كانت سيئة .

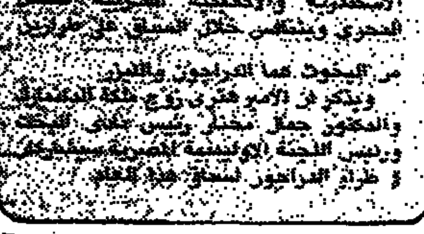
●● محمد حافظ الحكم الدولي السابق وعضو لجنة الحكام الرئيسية وعضو مجلس ادارة النادي الاوليمبي .. مازال «قرفان وزعلان» من ناديه . السبب كثرة الكلام من بعض الاعضاء المحترمين في المجلس والذين «يفشون» كل شيء خارج حجرة الملابس .. لذا قدم استقالته وفضل الابتعاد عن وجع الدماغ .

●● يقولون عنه في ناديه المحترم .. والذى يرتاده اولاد الذوات في منطقة مصر الجديدة .. وما بعدها .. انه شخصية الموسم وكل موسم .. متعدد المواهب .. فرغم موقعه الحساس في ناديه .. وتقديمه للخدمات والهبات لاولاد الحلال .. ورغم فرض الحراسة عليه ورغم الاحكام الجنائية ضده .. ورغم سرقته للتيار الكهربائي في القضية الشهيرة . الا انه تبين ان لديه شركة توظيف اموال .. ولكن على «صغير» .. والشيء لزوم الشيء .. و«الاسرار» لديها عقد وهمي بينه وبين احد الضحايا ومؤرخ منذ عام ١٩٨٧ ويعطي ٢٥٪ فائدة سنوية - ضاربا كل الارقام .. الم نقل انه متعدد المواهب !!

●● حتى انت ياحاج بهنسي زعلان .. وبالمناسبة الحاج بهنسي يشرف على تنظيم الكرة في نادي المحلة .. وبحثا عن دور .. انطلق بكلمات طائشة يهاجم بها الصحافة الرياضية عقب هزيمته وهزيمة فريقه امام الترسانة .. وقد ذكر كلاما يعف القلم عن ذكره دليلا على استماعه لسفاهات وتفاهات بعض الفاشلين في جهازه الفني والذين يبررون موقفهم الصعب .. وللاسف اقتنع عم الحاج بكلامهم بدلا من تانيب وتهذيب المرتزقة الذين عفا الله منذ سنوات طويلة عن افكارهم الكروية العفنة والتي تخنق اللاعبين .. وعلشان خاطرك ياحاج لن نذكرك بكلماتك !!

●● الكابتن مدحت فقوسة المدير الفني لمنتخبنا العسكري الفائز ببطولة العالم العسكرية الاخيرة والذى تم تكريمه مؤخرا وفريقه باوسمة رياضية .. مازال مصرا على الجلوس مكان ديليسبس ساعتين يوميا في مجرى قناة السويس .. وهناك قرار سيصدر باستمراره في مهمته لتكوين واعداد منتخب جديد وسيتحمل المجلس الاعلى للشباب والرياضة قيمة مرتبه .

سباق دولي لليخوت الشراعية



يبدأ يوم ١٠ اكتوبر القادم بالاسكندرية السباق الدولي لليخوت الشراعية الذي ينظمه نادي اليخت المصري بالتعاون مع القوات البحرية والاكاديمية العربية للنقل البحري ويستمر اسبوعا .

ويشترك فيه كل من ... وهولندا وفرنسا وانجلترا ... بمثل مصر القوات البحرية ونادي اليخت الاسكندرية والاكاديمية العربية للنقل البحري ويتنافس خلال السباق ... من اليخوت هما الكرايجون و...

ويذكر ... والدكتور جمال مختار رئيس نادي اليخت ورئيس اللجنة الاوليمبية المصرية ...

الرياضة

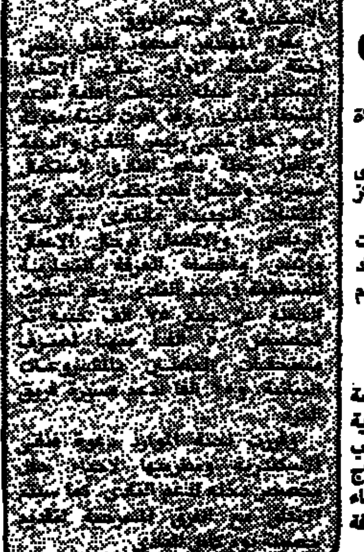
الغزل والبلدية استعدا لمباراتيهما مع القناة والمقاولون في الدوري

المحلة - يسري جعفر:

اعلن فريق غزل المحلة وبلدية المحلة حالة الطوارىء استعدادا للقائي القناة والمقاولون في الدوري العام غدا الجمعة.

ففي غزل المحلة اجتمع احمد الشستاوى وعزت اليهنسي باللاعبين والجهاز الفني وطلبوا اعتبار مباراة القناة البداية الصحيحة للانطلاق نحو المنافسة على المراكز المتقدمة في الدوري.

وفي البلدية عاد احمد الشعراوى مدرب الفريق من رحلته بالخارج وقاد تدريبات الفريق ودخل الفريق معسكرا مغلقا استعدادا للقاء المقاولون في كفر الشيخ وقد حضر تدريب الفريق طارق السيلجي بعد عودته مع السعودية ومن المتوقع ان ينضم الى الجهاز الفني للبلدية بعد مباراة المقاولون مساعدا للشعراوي.



عدم اكتمال الجمعية العمومية بالترسانة !!

لم يكتمل امس النصاب القانوني لانعقاد الجمعية العمومية لنادي الترسانة ، حيث حضر في الاجتماع الاول «١٨» عضوا فقط ، والاجتماع الثاني حضر «٣٣٠» عضوا من مجموع ٢٣ الف عضو مقيدين بنادي الترسانة .

واعلن محمد حسنين مدير عام الهيئات بمديرية الشباب والرياضة بالجيزة ، عدم صحة عقد الجمعية العمومية لعدم اكتمال النصاب القانوني ، وقد عقد عبدالمنعم الحاج رئيس النادي اجتماعا مع الاعضاء الذين حضروا بالنادي ناقش معهم كافة المشاكل المتعلقة بالنادي ..

اتحاد الكرة ينتظر قرار المجلس الأعلى بشأن المستبعدين من الانتخابات

الحقائق الكاملة بالمستندات لاستبعاد بعض المرشحين

بدأ العد التنازلي للجمعية العمومية لاتحاد الكرة لانتخاب مجلس ادارة جديد ، يستمر طبقا للقانون حتى انتهاء دورة اتلانتا الاوليمبية عام ١٩٩٦ ، وقد بدأ المرشحون سواء للرئاسة ام لعضوية مجلس الادارة يكثفون جولاتهم في الاندية والمناطق المختلفة مع عرض برامجهم وانجازاتهم ، في نفس الوقت مازالت التساؤلات تتردد حول موقف بعض المرشحين طبقا للمذكرة التي ارسلها اتحاد الكرة الى جهاز الرياضة وتتضمن الكثير من الملاحظات حول بعض المرشحين وضرورة استبعادهم من الانتخابات ، ومازال اتحاد الكرة في انتظار قرار جهاز الرياضة والمجلس الاعلى لحسم تلك المذكرة طبقا للقانون .

وكان الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قد اصدر قرارا برقم ٣٣٥ لسنة ١٩٩٣ يتضمن تعديل بعض احكام النظام الاساسي لاتحادات الالعاب الرياضية .

ونصت المادة «٣٦» من هذا القانون على ضرورة ان يكون المرشح لعضوية مجلس ادارة الاتحاد مصرى الجنسية وحاصلا على مؤهل عال ومارس اللعبة

ثروت البعثى

ويتوافر فيه احد الشروط التالية .. ان يكون وصل لمستوى الدرجة الاولى كلاعب او كحكم او اداري لاحد اندية الدرجة الاولى او عضو منتخب لمجلس ادارة الاتحاد او مناطقه لمدة لا تقل عن سنتين او ان يثبت اعتزاله التدريب .

وتراعى هذه الشروط في شان المعينين . ولا يجوز الترشيح لرئاسة وعضوية الاتحاد ومناطقه لمن سبق له شغل هذه المراكز لدورتين متتاليتين الا بعد انقضاء دورة انتخابية واحدة . ويسري ذلك على الاعضاء المعينين . ولا يخل باعتبار الدورة كاملة حل مجلس الادارة او انقطاع العضو عن مجلس الادارة خلال الدورتين المتتاليتين . والسؤال الآن هل سيطبق جهاز الرياضة والمجلس الاعلى للشباب والرياضة هذا القانون على المرشحين في الانتخابات القادمة كما طبق من قبل في العام الماضي وتم إلغاء الانتخابات وتعيين مجلس ادارة مؤقت ، خاصة ان المذكرة التي قدمها المستشار عوض السعدى الى المحكمة الادارية العام الماضي بصفته وكيلا عن رئيس اتحاد الكرة المؤقت ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة . والتي تضمنت اسباب تدخل المجلس الاعلى للشباب والرياضة في الانتخابات وتعيين مجلس ادارة مؤقت لاتحاد الكرة . حيث تضمنت هذه المذكرة في البند اولا ان بعض المرشحين لعضوية مجلس الادارة لم تتوافر فيهم شروط الترشيح بعد ان تبين أن اللواء فاروق ابوالعز لم يمارس اللعبة وان العميد ابراهيم الجويني محل اقامته خارج القاهرة . ولذا تم استبعادهما وهما المرشحان لمنصب الرئاسة ، وفي منصب الوكيل عن خارج القاهرة تم استبعاد محمد مصطفى لانه لم يمارس اللعبة ، وقدرى عبدالحليم لانه امضى دورتين وسعيد الفقي لانه لم يمارس اللعبة . واستبعاد كل من جابر احمد على لاقامته خارج القاهرة ولم يمارس منصب السكرتير العام ومحمود معروف لانه لم يمارس ايضا منصب السكرتير العام . وفي منصب السكرتير العام المساعد استبعد كل من هاني ابو ريدة لانه لم يمارس وتنازل عن الترشيح واحمد شاكر لاقامته خارج القاهرة ، وتم تقديم هذه المذكرة للمحكمة . والمؤكد انه خلال العام الماضي لم يمارس اى من هؤلاء المرشحين المستبعدين من قبل اللعب لكي يتم الابقاء عليهم في الانتخابات القادمة كما انه يجب ان يطبق جهاز الرياضة اللوائح كما اصدرها رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والا يتم تفصيل اللوائح ، حيث ان اى خروج على تطبيق اللائحة سيشير باصابع الاتهام الى المجلس الاعلى للشباب والرياضة بالتلاعب في الانتخابات ، كما انه يجب استبعاد من تم استبعادهم من قبل لنفس الاسباب بجانب ضرورة استبعاد من دخلوا الانتخابات ايضا وامضوا دورتين طبقا للقانون مع عدم «التفصيل» ، وتعد الحقائق واضحة الآن امام الجميع





عمارة حرب عوض السعدى

رادوليسكو: باب المنتخب مفتوح أمام كل من يثبت وجوده

هاني: لدينا برنامج طويل الأجل.. وتونس المحطة الأولى

كتب - محمود على الدين:

أعلن ميرشيا رادوليسكو المدير الفني للمنتخب القومي انه اختار عددا كبيرا من اللاعبين في الفريق استعدادا لنهائيات كاس الامم الافريقية لإيجاد روح المنافسة بينهم وانه سيقوم بتصفيتهم الى ٢٠ لاعبا قبل البطولة مباشرة .. وان هذا الاختيار ليس نهائيا وان الباب مازال مفتوحا امام كل من يثبت وجوده .. واضاف ان لاعبي المنتخب لابد ان يكونوا «رجالا» وجادين ولديهم الاستعداد للتضحية من اجل فريقهم وتقديم افضل مالديهم..







رادوليسكو هاني مصطفى إسماعيل يوسف

واضاف اخترت لاعبين كبار السن ولكن ذلك لن يؤثر في عطائهم ولا يسبب لهم عامل السن ادنى مشكلة لانهم يعرفون كيف يوظفون إمكانياتهم ومنهم - على سبيل المثال - احمد شوبير واسماعيل يوسف واسامه عرابي.. واخترت لاعبين صغار السن ولكن فكرهم الكروى كبير .. وهناك بعض اللاعبين الصغار امثال لاعب الاسماعيلي أيمن الجمل يمتاز بمهارات عالية وقدرات كبيرة ورؤية عالية لمساحة الملعب وهذا اللاعب حجز له مكانا في الفريق مستقبلا وهو حاليا من العناصر الاساسية في المنتخب الاوليمبي.

واضاف المدير الفني للمنتخب القومي انه يسعى لتعويض النتائج المتواضعة التي حققها الفريق في بطولات كاس الامم السابقة في المغرب والجزائر والسنغال من خلال تحقيق نتائج طيبة في تونس في مارس القادم.

وطالب رادوليسكو بضرورة تعاون الاندية مع المنتخب القومي الذى يمثل مصر، وضرورة رفع الحساسيات المفرطة بين اللاعبين بحيث يكون انتماؤه للمنتخب اكبر من انتمائه لناديه، وقد رايت انقسام الجماهير في مباراة الاهلي والزمالك بشكل ازعجني وبشكل لم اره من قبل على مستوى العالم.. وفي نفس الوقت شاهدت ظاهرة طيبة جعلت عيناى تدمع عندما تعانق شوبير مع حسين السيد عقب المباراة وخرجا سويا من الملعب.

وقال ان اكبر مشكلة تواجهني هي انني قمت بضم مجموعة من اللاعبين لايشاركون في مباريات فرقهم او يشاركون بنسبة ضعيفة للغاية .. واتمنى ان يلتزم جميع اللاعبين بتنفيذ الخطة الموضوعة في المباريات لان الكرة الحديثة «تنفيذ» اللاعب الذى يتمرد على خطة المدرب، وكذلك اللاعب الذى يلعب لنفسه فقط ولا يلعب لفريقه.

من ناحيه اخرى اكد هاني مصطفى مدرب المنتخب القومي ان الهدف من إعداد الفريق ليس نهائيات كاس الامم الافريقيه بتونس فقط ولكن ايضا كاس الامم بعد القادمة عام ١٩٩٦ ونهائيات كاس العالم عام ١٩٩٨ بفرنسا.. وهذا لا يعني اننا لا نركز على تونس وسنقاتل من اجل الفوز بالبطولة.

وطالب هاني مصطفى بضرورة إعطاء الفرصة للجهاز الفني لكي يعمل ومنحه الاستقرار الكامل لاننا نريد إصلاح الكرة المصرية وليس الاشتراك في بطولة.

وعن اللاعبين الذين تم ضمهم للمنتخب القومي رغم انهم كان قد تم توقيع عقوبات عليهم من قبل وإيقافهم من جانب اتحاد الكرة مثل سعفان الصغير وحمزه الجمل وإبراهيم وحسام حسن.. قال هاني ان هؤلاء اللاعبين لن نحاسبهم على ماضيهم ولكنهم إذا لم يلتزموا فسكون لنا معهم وقفة حاسمة لاننا يعنينا السلوك داخل الملعب وخارجه في المقام الاول.

قفلوها الأهلاوية .. بالضبة والمفتاح .. !!

●● مدرسة الزمالك قفلوها الاهلوية بالترباس ، والضبة ، والمفتاح ثلاثة انواع من الاقفال - كان يمتلك الترباس ابراهيم حسن فاطلق صاروخه الباغت في وقت قاتل قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة ثم جاء محمد يوسف بالضبة واكد اغلاق المدرسة وعزز الهدف الاول بهدف ملعوب بذكاء ليضعه في الزاوية الضيقة التي يحرسها حسين السيد فقضى على الامال الزملكاوية واعطى دفعة قوية لتعزيز الفوز للاهلاوية الذين صالوا وجالوا في ارجاء الملعب بقيادة النجم الكبير اسامة عرابي ونجاح هادى خشبة الذى ملك النص في هذه المباراة... وخوفا من تسلل احد لاعبي الزمالك محاولا فتح باب المدرسة خلسة من وراء الحراس جمال السيد وعلاء عبدالصادق واحمد شوبير قام عبدالجليل بمعلمة باخراج المفتاح وبلعبة على الطاير ليطلق صاروخا ليمر من تحت يد حسين السيد حارس الزمالك ومن بين شباكه ليؤكد عدم اعادة فتح المدرسة نهائيا لحين تعليمات جديدة .. يتغنون دائما الزملكاوية بانهم مدرسة لعب وفن وهندسة لكنهم نسوا اذا كان فريق الزمالك مدرسة فإن فريق الاهلي هم المعلمون ، والمدرسون ، والاساتذة يقولون ان خروج نبيل محمود هو سبب الهزيمة مع انهم جاروا الاهلي بل كان يمكن لعفت نصار والفتور التهديف لانفرادهما بشوبير قبل هدف ابراهيم حسن واذا كان الامر كذلك فلماذا لم يحدث الانهيار للنادي الاهلي في المباراة الاخيرة في الموسم الماضي عندما طرد الحكم حسام حسن في الشوط الاول كما حدث الانهيار للزمالك في هذه المباراة بخروج نبيل محمود واذا كان عدم اشتراك ايمانويل سببا لخر فاود ان اسال الزملكاوية .. ماذا فعل ايمانويل امام الجزائر هناك وامام المقاولون والبلدية؟ انها حجج وتبريرات للهزيمة القاسية التي كان يمكن ان تصل الى نصف دستة .. ولماذا يحاول المسئولون بالزمالك اقالة الجهاز الفني مع ان هزيمته من الاهلي ارحم من هزيمتهم من المقاولين وتعادلهم مع بلدية المحلة لان الاهلي هو المنافس التقليدى . ويضم فريقه مجموعة كبيرة من النجوم وتفاهم بين افراد جهازه الفني ولاتدخل من قريب او بعيد من اعضاء المجلس ورئيسه كما يحدث العكس في الزمالك الذى خربه رئيسه جلال ابراهيم بالاستغناء عن اشرف قاسم وهو صمام الامان الاول في مصر كلها . وترك رضا عبدالعال بمبلغ خيالي اثار الضغينة والفرقة بين لاعبي الزمالك .. ان المسئولية كلها تقع على رئيس نادي الزمالك وحده الذى حاول ان يتدخل في انتقالات اللاعبين منذ البداية ولانه لا دراية له بالامور الادارية فقد فشل في كل خطوة خطاها في هذا الطريق ثم جاء عقد ايمانويل الذى وصل الى اكثر من نصف مليون جنيه مما اثار حفيظة اسماعيل يوسف واحمد رمزي ثم حسين السيد الذى صرح علانية بانه يريد حقه فقط ولا يريد مما دفعوه من تحت الترابيزة .. على قدر اعجابي الشديد بايمن شوقي وصداقتي ...

مدرسة الموهوبين تكشف مأساة مستقبل الرياضة

مطلوب حسم مشكلة اللاعبين في الاتحادات

ماساة تكشف مستقبل الرياضة المصرية ، ظهرت بوضوح عند زيارة «الوفد» لمقر مدرسة الموهوبين لمتابعة اختبارات المتقدمين للمدرسة للعام الدراسي ٩٤/٩٣ وبالرغم من الامكانيات المتوفرة وروعة وجمال المدرسة ، واتباع الاسلوب العلمي السليم بقيادة فاروق فريد مدير المدرسة وعلى المحروقي مدير التنسيق بالمدرسة ، ود. طاهر الحسيني رئيس اللجنة الطبية ، والتي كشفت عن هذه الماساة .

وظهرت بوضوح عند الكشف الطبي المبدئي ، لوجود اغلبية من الطلاب المتقدمين مواليد ١٩٨٤ اى دون العاشرة مصابين «بجرب» ، وعدد كبير لخر مصاب بتشوهات عضلية سواء في الصدر او الكتفين وعدد اخر مصاب بفتق سرى ، وكل هذه الاعاقات المرئية منها وغير المرئية ماساة تهدد ليس فقط مستقبل الرياضة المصرية ، ولكن مستقبل الطفل المصرى بصفة عامة .

اكد د . طاهر الحسيني رئيس اللجنة الطبية ان مشاهده اثناء الكشف الطبي ماساة تهدد مستقبل الرياضة المصرية . والسبب الرئيسي فيها هو اهمال الاسرة في متابعة الحالة الصحية لابنائها - ومتابعة تطور نموهم . وظهرت هذه الملاحظة بين ابناء الطبقة الكادحة وابناء الطبقات الغنية ايضا وهو مؤشر خطير . الدولة ترعى الاطفال في كل مكان . ولكن مسئولية الاسرة هى العامل الاساسي .

وقال د . مصطفى كاظم المسئول عن الكشف المهاري لرياضة السباحة انه فوجىء اثناء اختبارات السباحة المبدئية للاطفال عن غرق بعض الاطفال اثناء الاختبار لعدم معرفتهم بالسباحة مما دعاه هو ومساعديه الى النزول لحمام السباحة لانقاذ الاطفال وهم بملابسهم . ويضيف د . كاظم ان هذه الماساة سببها الاسرة التي تخفي الحقيقة والمتضرر الوحيد هو الطفل .

وقال د . على المحروقي مدير مكتب تنسيق المدرسة تقدم للمدرسة ١٩٢٠ طالبا . والمطلوب لمدرسة الموهوبين للعام الحالي ٩٤/٩٣ «٤٥» طالبا في الالعاب الرياضية المختلفة الخمسة» . وتحذر «الوفد» من اهمال صحة الطفل المصري وضرورة توعية الاسرة المصرية لان مايرتكب في حق الاطفال جريمة .

والشق الاخر لمدرسة الموهوبين ، والسؤال الذى يطرح نفسه على الساحة حاليا . ماذا بعد مدرسة الموهوبين عندما يصل الطالب الى ١٧ سنة . من الذى سيكمل المشوار في المرحلة الجامعية . والتساؤل الاكثر اهمية في الوقت الحاضر . الى من ينتمي طلبة مدرسة الموهوبين . لانديتهم ام المناطق ام تصبح المدرسة هيئة معتمدة ومسجلة ضمن اتحادات الالعاب الخمسة التي ترعاها . مطلوب توضيح من المجلس الاعلى للشباب والرياضة .

تأجيل مباراة الاهلي والمريخ وتغريم فاروق جعفر «١٠٠٠» جنيه

كتب - محمود على الدين :

قررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة في اجتماعها امس تاجيل مباراة الاهلي مع المريخ.. والاوليمبي مع الاسماعيلي.. والمصرى مع الاتحاد لمدة يوم واحد لتقام يوم ٥ اكتوبر بدلا من ٤ اكتوبر بسبب الاستفتاء.. بينما قررت اقامة مباراة الترسانة مع الزمالك في موعدها يوم الاحد القادم.

وقررت اللجنة تغريم فاروق جعفر مدرب الزمالك السابق ١٠٠٠ جنيه واحمد سليمان مدرب حراس المرمى ٥٠٠ جنيه لاعتراضهما على حكام مباراة الاهلي والزمالك.

وصدقت اللجنة على طلب نادي الترسانة بايقاف اللاعبين حسني خليل ومحمد رمضان الى اجل غير مسمى بسبب هروبهما للخارج.

وقررت اللجنة تاجيل البت في طلب الزمالك باقامة مباراته مع «ستاشونري» بطل نيجيريا في بطولة افريقيا يوم ١٧ اكتوبر بدلا من ١٦ اكتوبر.

كما قررت اللجنة اجراء قرعة كاس مصر في اجتماعها في الاسبوع بعد القادم.

تأجيل البطولة العربية للسلاح

كتب - عادل يوسف .

قضية أبو هيف أمام القضاء الاداري

كتب - خالد شلبي:

تصدر اليوم محكمة القضاء الإدارى، حكمها في القضية المرفوعة، من بطل مصر والعالم السابق في سباحة المسافات الطويلة عبداللطيف ابو هيف والذى يعتبر افضل سباحي العالم، والذى يطالب فيها باحقيته وقانونية ترشيحه لمنصب وكيل مجلس إدارة نادي الجزيرة الرياضي والتي من المقرر ان تعقد جمعيته العمومية يوم ١٥ اكتوبر القادم.

صرح ابو هيف انه كان يود ان تسود روح العائلة، التي يدعو لها د. هاشم فؤاد رئيس النادي الحالي والا تصل الأمور الى القضاء الإدارى، وخاصة بعد صدور قرار المجلس الاعلى للشباب والرياضة باحقيتي في ترشيح نفسي وانطباق شروط اللائحة على مؤهلاتي، والذى لا اعلمه لماذا يهاجمني د. هاشم فؤاد بالرغم من مؤازرتي له في الانتخابات السابقة ولم اكن ضمن قائمته، فهل يعقل لاى إنسان عادى ان البطل الذى كرمه الكثير من رؤساء الدول وحمله الشعب المصرى والانجليزى والفرنسي فوق الاعناق وكان سفيرا فوق العادة يحمل اسم مصر عاليا في كل مكان ان يشكك في مؤهله، والذى حصل عليه بعد ان ارسلته الدولة للدراسة في اكبر كلية عسكرية في العالم،





ابو هيف فوق الاعناق في فرنسا بعد عبوره المانش

منطقة القاهرة تفوز ببطولة الجمهورية للمصارعة

فازت منطقة القاهرة ببطولة الجمهورية للمصارعة للناشئين تحت ١٤ ، ١٦ سنة والتي انتهت مؤخرا في صالة اتحاد القوات المسلحة برصيد «٦٤» نقطة تليها الإسكندرية في المركز الثاني برصيد «٥٣» نقطة ، والجيزة الثالث برصيد «٤٩» نقطة .

في المصارعة الرومانية فاز بالمركز الأول اللاعبون اشرف مليجي وزن «٤٠» ك ، وتامر ابراهيم وزن «٤٣» من قنا ، وكرم جابر من الإسكندرية وزن «٤٧» ك ، واحمد عنتر شداد وزن «٥١» ك من السويس ، ومحمد ابراهيم وزن «٥٥» ك من السويس ، وموفق عمر وزن «٦٠» ك من الغربية ، ومحمد ابراهيم وزن «٦٥» ك من القاهرة ، واحمد عبدالستار وزن «٧٠» ك من المنوفية ، ومحمد كمال وزن «٧٦» ك من القاهرة ، واحمد شوقي وزن «٨٣» ك من الغربية ، ومحمد السيد وزن «٩٥» ك من الإسماعيلية .

وفي المصارعة الحرة فاز بالمركز الاول اللاعبون سامح عبدالحسيب وزن «٤٠» ك من الغربية ، وشريف احمد من السويس وزن «٤٣» ك ، ومحمد عبداللطيف وزن «٤٧» ك من الجيزة ، ووصل عبدالواحد وزن «٥١» ك من ...

٩ لاعبين جدد في قائمة نادي الشرقية لكرة القدم

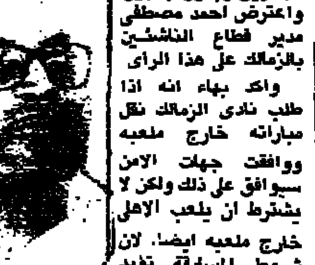
الزمالك يطلب ملعبا محايدا !!

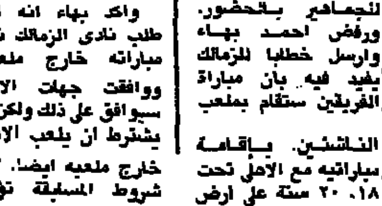
طلب نادي الزمالك من احمد بهاء رئيس لجنة مسابقات ...

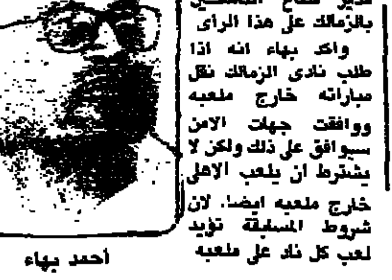
للجماهير بالحضور، ورفض احمد بهاء وارسل خطابا للزمالك ...

كل فريق وبدون جمهور، واعترض احمد مصطفى مدير قطاع الناشئين بالزمالك على هذا الراى

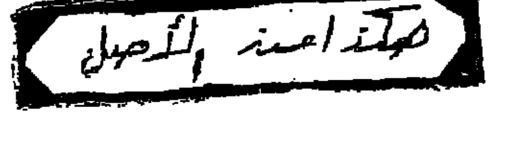
واكد بهاء انه اذا طلب نادي الزمالك نقل مباراته خارج ملعبه ...







احمد بهاء



كلمة أخيرة

سريعا إلى:

محمد مصطفى تردي

حملة صدقى والوزراء على المعارضة

يالك إيه. لو شتمت المعارضة عشر مرات يوميا على ريق النوم تتكتب لك الوزارة

وزير

الزيارة جاهزة... كله تمام؟ طب قولي مين اللي ح يشتم المعارضة

الوزراء

الراجل الكبير مهذب بس يا خسارة صبيانه مش متربيين

ح ناخد الفيديو ونرجعلك كمان مع التليفزيون

نعم

مقر الحزب الوطنى

طوب إيه ياسيد هو احنا معندناش لسان

الثمن .. الذى تريـــده اسرائيل !

بقلم : محمود عبدالمنعم مراد

ليس معنى السلام، من وجهة النظر الاسرائيلية، هو معناه بالنسبة لمصر، أو سوريا أو فلسطين، أو لبنان أو الاردن. وليس أيضا معناه من وجهة نظر العرب الآخرين، فيما وراء دول الطوق المحيطة باسرائيل شرقا حتى جنوب الجزيرة العربية وسلطنة عمان، وجنوبا حتى السودان والصومال وجيبوتي، وغربا حتى المغرب المطلة على المحيط الاطلسي. بل أن السلام له معان تختلف، ليس فحسب من دولة عربية الى دولة أخرى، ولكن من شخص الى آخر.

على أن المعنى الشائع لدى الناس، وخاصة فى مصر، هو أن السلام يعنى إنهاء حالة الحرب، وقيام حالة صلح يتبادل فيها الطرفان الاعتراف والتمثيل الدبلوماسي، ولم يصل السلام الذى تم بين مصر واسرائيل الى حالة التطبيع الكامل. فمن العسير أن يشعر المصرى العادى بأن الاسرائيلى شخص قريب منه يتعامل معه بغير حرج، طالما أن بقية العرب الآخرين لايزالون فى حالة حرب أو حالة عداء أو خصام مع اسرائيل، دولة وأشخاصا.

ودون أن تضع الحكومة المصرية ضوابط معينة للتعامل بين الشعب المصرى والشعب الاسرائيلى، وضع الشعب من تلقاء نفسه بعض هذه الضوابط، وفرض الحدود والقيود النفسية على الأقل. قليلون أو نادرون هم الذين يسافرون الى اسرائيل، سواء لزيارة القدس كجزء من السياحة الدينية، أو لمجرد السياحة الترفيهية أو من باب الفضول أو التجارة، أو للاستشفاء أو للتعليم أو غير ذلك من الاسباب ولايوجد مانع حكومي، قانونى أو شرطى محض، يمنع أحدا من المصريين من زيارة اسرائيل.

ولكن الموقف سوف يختلف، أو قل إنه بدأ يختلف، منذ أن أقام الامريكيون احتفالهم السينمائى فى حديقة البيت الابيض، وتبادل فيه ياسر عرفات واسحق رابين المصافحة باليد، وان لم تصل الى حد تبادل القبلات.

هاهنا بدا الموقف يختلف. لأن الصراع العربى الاسرائيلى بدأ وتطور وتمركز حول فلسطين. فاذا قال الفلسطينيون اصطلحنا، أصبح فى حكم المستطاع القول عليه أن يتم الصلح بين اسرائيل والعرب الآخرين. صحيح أن اسرائيل لاتزال بينها وبين دول الطوق الاخرى مشكلات وقضايا لايمكن تجاهلها، وبينها وبين بقية العرب الآخرين قضية محورية لايمكن أيضا تناسيها وهى قضية القدس، ولكنها مع أهميتها وجانبها الدينى والتاريخى، لم تحل بين جلالة الملك الحسن ملك المغرب، ورئيس الوزراء اسحق رابين، من ذهاب الثانى الى بلد الأول واستقباله هناك بدون حرج، وكأن الصلح قد تم والعلاقات عادت الى سيرتها الأولى، قبل بدء الصراع العسكرى العربى الاسرائيلى، حيث كان فى دول المغرب والوسط العربى أيضا وزراء فى الحكومات العربية، وكان اعتبار اليهود يعيشون آمنين سالمين ذوى ثراء ومال فى كثير من الدول العربية. ونحن الشيوخ الذين يتذكرون العشرينات أو الثلاثينات أو بداية الأربعينات من هذا القرن، لايزالون يتذكرون اسماء اهم المتاجر الكبرى فى القاهرة، عمر افندى وشيكوريل وصيدناوى وأوريكو وشملا وغيرها حيث كانت كلها ملكا لليهود، وكان اليهود أيضا منتشرين فى بقية الانحاء، وقد شهدت مجموعات منهم يجلسون على مقهى معين على نهر دجلة، حتى أيام صدام حسين. وغيرهم كانوا فى ليبيا وتونس والمغرب، وفى سوريا ولبنان، وكانوا قبل الصراع، يتمتعون بسمعة طيبة فى مجال التجارة. ومن المفيد أن أكون صريحا حتى لو ضاق الكثيرون بصراحتى اذا قلت اننى وأنا صغير فى مرحلة الصبا كنت اسمع أن الامانة والكلمة الواحدة فى التجارة والاستغناء عن الورق فى التعامل كان يتدرج من اليهود أولا، ثم يأتى التجار المسيحيون، وفى آخر القائمة يأتى المسلمون. وأنا آسف بقولى هذا، ولكنه كان الذى اسمعه ويعرفه معى الكثيرون. وتغير الموقف تماما. وأصبح اليهود فى نظر الناس العاديين، والساسة والقادة العسكريين، مثالا للعنف والقسوة والظلم، ونادرون من لايزالون يعتقدون أن الاسرائيلى اذا وعد أوفى. وجاء وقت لو قال فيه المصرى أو السورى أو اللبنانى ذلك، فلابد أن يقال عنه انه خائن أو عميل.

وأقول مرة أخرى ان الموقف قد تغير تماما. وخاصة فى مصر التى وقعت على معاهدة السلام منذ أربعة عشر عاما (اذا لم تخني الذاكرة). غير انى لا أتحدث هنا عن الماضى، أو التاريخ. ولكن الهدف الاول والواضح فى ذهنى هو الحديث عن مستقبل العلاقات بين العرب واسرائيل، وخاصة بين مصر واسرائيل، اذا استطاع الطرفان حل المشكلات المتبقية فى سوريا ولبنان والاردن، واذا استطاع العرب والاسرائيليون الوصول الى حل يرضيهم جميعا حول مدينة القدس. وانا اعتقد ان هذا ممكن. بل انه سيحدث عما قريب. وهذا ما يجعلنى أتساءل التساؤل المحورى الجوهرى الذى يدور عليه هذا المقال، ماذا أعددنا للمستقبل، وماذا نفهم بالضبط من كلمة السلام العادل الشامل اذا أردنا التحديد.

الاسرائيليون يعرفون ذلك جيدا. لانهم يدركون ان السلام معناه التنازل عن أرض احتلوها بقوة السلاح، ولايزالون يحتلونها الى اليوم. ومعنى ذلك انهم غير مستعدين للتنازل عن الارض، لا لشئ الا لقيام سلام، معناه وضع السلاح على الارض، وتنتهى المشكلة. انهم لايريدون ولايتوقعون قيام سلام بارد أو فاتر أو سلبى، كما يخيل الينا نحن العرب وبخاصة الطيبين السذج من العرب. السلام عندهم أى عند الاسرائيليين هو العلاقة الطبيعية بين الدول التى تتعامل وتتبادل أو تتكامل أو تتنافس فيما بينها، بلا قيود شديدة الوطأة تجعل من السلام البارد حربا باردة.

وهكذا نطق اسحق رابين بكلمة الحق الصريحة، عندما كان يتحدث فى المؤتمر الصحفى العالمى الذى عقده الرئيس مبارك معه عندما كانا فى الاسكندرية الاسبوع الماضى قال إن السلام له ثمن. ولو كان أكثر صراحة ووضوحا لقال، اننا لا نتنازل عن الأرض مقابل السلام البارد أو الفاتر أو السلبى، أو لمجرد السلام والسلام. انما هم يريدون التعامل والتعاون أو التنافس فى شتى الميادين. ومنذ أيام كتبت فى مكان آخر عن الكتاب الذى وافانى بنسخة منه مواطن مصرى فاضل، حددت فيه مجموعة من الخبراء والعلماء والساسة الاسرائيليين مايريدونه لدولتهم اذا استقر السلام فى المنطقة. وقلت إننا لم نفعل شيئا من ذلك، ولم نحدد سلفا سياستنا مع اسرائيل فى مرحلة السلام الحقيقى القادمة. ولم يصل الى علمى أن دراسة مصرية، أو عربية من أى قطر عربى آخر- قد أجريت وحددت مسار العلاقات بينها وبين اسرائيل. أما هم فقد فعلوا ذلك. والكتاب الذى تضمن هذه الدراسة الاسرائيلية المستقبلية المتخصصة التى قام بها نفر من كبار اساتذة الجامعة فى اسرائيل، طبع ونشر فى لندن عام ١٩٨٩. إذن هم كانوا يعرفون أن السلام قادم. وكانوا يدركون تماما أن السلام له ثمن. ومن ثم فقد حددوا هذا الثمن تحديدا دقيقا وإن جعلوه طى الكتمان. فقد ذكر لى المواطن المصرى الذى تطوع بموافاتنا بنسخة من الكتاب ذكر له فى خطابه أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية أصدرت حكما بعدم تداوله، وحظر نشره على الملأ وإن كان قد كتب عليه أنه نشر فى لندن عام ٨٩. الكتاب عنوانه «التعاون الاقتصادى وسلام الشرق الاوسط».. والمجلد الأول منه اشترك فى تحريره حاييم بن شاحار، وجيديون فيشلسون، وسيف هرش، وأشرف على التحرير ماير مرحاف، وعاون فى كتابته عدد من كبار اساتذة جامعة تل أبيب أو على وجه التخصيص، صندوق أرماند هامر للتعاون الاقتصادى فى الشرق الاوسط بالجامعة المذكورة.

والكتاب يبدأ بدراسة عامة عن الاقتصاد السياسى للشرق الاوسط فى حالة السلام وضرورة تجنب النزاع حول توزيع منافع العمل المشترك. وفى هذا الفصل الأول من الكتاب، جزء عن تنمية العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل ومصر بالذات ثم احتمال مشاركة طرف ثالث فى العلاقات المصرية الاسرائيلية الاقتصادية، فى ظل النظام التجارى الدولى والجزء الثانى من هذا الفصل بمثابة مسح شامل لما يمكن أن تكون عليه العلاقات الاقتصادية بين دول المنطقة بوجه عام، مع إفراد جزء عن اقتصاد كل دولة على حدة.

الفصل أو القسم الثانى يبدأ فى الكلام عن مشروعات محددة جرت دراستها بعناية وهى تتعلق بمشروعات البنية الأساسية بادئة بمشروعات المياه. وهكذا يتضح أن مشكلة المياه بالنسبة لاسرائيل تحتل الأولوية الأولى على كل ماعداها. ويبدأ الحديث بإمكانية الاستفادة من ماء النيل. وتلك قضية أثيرت منذ سنوات من أيام السادات. ورأى المختصين المصريين الآن هو أننا أيضا نشكو من قلة المياه المتاحة ومايلزمنا من مياه لاستصلاح الأراضى الصحراوية أكبر حاليا من إمكانياتنا ولاأعلم كيف يمكن تنفيذ المشروع الاسرائيلى الخاص بالاستفادة من ماء النيل. ثم يتناول الكتاب مشروعا آخر إسرائيليا أردنيا لاستغلال مياه نهر اليرموك.

بعد المياه تجئ مصادر الطاقة، ويبدأ الحديث عنها ببحث عن اقتصاديات الطاقة فى كل من مصر والاردن ولبنان واسرائيل. وبعد ذلك يجئ الكلام عن احتمالات قيام تعاون ثنائى بين اسرائيل ومصر، ثم بين لبنان اسرائيل، ثم بينها وبين الاردن. وتتضمن هذه المشروعات اقامة خط انابيب مشترك للغاز الطبيعى (من مصر الى اسرائيل) ثم مشروع لتوليد الطاقة الكهربائية بين لبنان واسرائيل لاستخدام مياه نهر الليطانى. ومشروع آخر مماثل بين اسرائيل والاردن باستخدام مياه البحر الميت. ثم إقامة مصب أو نهاية فى اسرائيل لخط النفط المشهور بالتابلاين.

ثم يجئ الكلام عن التعاون الاقليمى لتنمية البنية الاساسية لمشروعات النقل والطرق فى منطقة الشرق الاوسط ومنها الطريق البرى بين مصر واسرائيل وطريق آخر بين اسرائيل والاردن، ثم مشروع توسيع خط السكة الحديدية بين مصر واسرائيل، وآخر بين اسرائيل والاردن، ووصلة ثالثة بين اسرائيل ولبنان. أما عن مشروعات النقل البحرى فتتضمن إنشاء خطوط بحرية بين مصر واسرائيل وخطوط أنابيب بينهما ثم خطوط جوية أيضا ويعقب ذلك دراسة عن الموانى الاسرائيلية المطلة على البحر الابيض المتوسط، واستفادة الدول العربية منها (وبخاصة ميناءى أشدود وغزة).

الفصل الثالث يتناول التعاون فى القطاعات الاقتصادية الرئيسية، وأولها القطاع الزراعى. ويبدأ الفصل بدراسة عن التعاون المصرى الاسرائيلى القائم فى مجال التنمية الزراعية وبعد مقدمة موجزة عن خصائص الزراعة فى كل من مصر واسرائيل، يتناول هذا الفصل نتائج التعاون المصرى الاسرائيلى فى المشروعات الثلاثة الاولى التى قامت بينهما وهى دراسة تأهيل ايزنبرج وبرنامج بحوث التربة ثم مشروع تصدير الماشية الاسرائيلية الى مصر واحتمالات زيادة التعاون المصرى الاسرائيلى فى انشاء المزارع النباتية والاستثمار المشترك فى الصناعات الزراعية مع تقديم نموذج لإنشاء مزرعة ألبان ومزرعة محاصيل حقلية مشتركة.

ويلى ذلك قسم عن التعاون بين مصر واسرائيل فى صناعة النسيج والملابس الجاهزة مع التقديم بدراسة عن حالة هذه الصناعة فى كل من البلدين ثم فوائد التعاون بينهما وتبادل الخبرات ومواجهة العقبات القائمة فى مجال التجارة العالمية للمنسوجات والملابس والصناعة الثالثة المرشحة للتعاون بين مصر واسرائيل هى صناعة الاسمنت عن طريق العمل على خفض تكاليف الانتاج. واقامة مصنع مشترك فى العريش.

وبعد ذلك يجئ التعاون المشترك بين اسرائيل وكل الدول العربية فى مجال التجارة، ثم التعاون الاقليمى فى مجال السياحة، مع دراسة عن قطاع السياحة فى مصر وتنمية السياحة المصرية فى المستقبل، ثم دراسة عن السياحة الأردنية وتطويرها، وعن السياحة فى لبنان، والسياحة فى اسرائيل، وعن احتمالات تطوير السياحة والتعاون المشترك فى مجالها بين دول الشرق الاوسط ككل بما فى ذلك التعاون فى بناء البنية الاساسية الخاصة بالسياحة، وتدريب القوى العاملة فيها.

هكذا استعرضنا فى إيجاز شديد، مجالات التعاون الممكنة والمقترحة من اسرائيل، وبديهى أن هذه المقترحات الاسرائيلية تعبر فى المقام الاول عن احتياجات اسرائيل ورعاية ظروفها الخاصة. فهى لاتبحث فى مدى احتياج الدول العربية الى مثل هذه المشروعات المشتركة، لأن الدراسة أصلا إسرائيلية وكل شعب أدرى بمصالحه واحتياجاته.

وفى مجال الرد على مايثار هنا وهناك حول التعاون الاقتصادى بين اسرائيل وجاراتها العربية، تحدث منذ أيام قليلة السيد عمرو موسى وزير الخارجية فقال إنه بالنسبة لما يثار حول المخاوف من احتمال غزو اقتصادى تقوم به اسرائيل للمنطقة فى المستقبل، أن هذه المخاوف حقيقية، ولكن لايجب التعامل معها بالتراجع. بل ينبغى أن نواجه التحدى

وعلى كل، فإننا نرجو أن تكون لنا خطة مدروسة لموقفنا فى منطقة الشرق الاوسط، فى ظل السلام القادم الذى نرجو أن يكون كاملا وشاملا وعادلا.

كلمة حب

كوريا الشمالية والعراق وجهان لعملة واحدة!

كوريا الشمالية مازالت تقاوم كل التغييرات التى تحدث فى العالم.. وتدعى أنها الدرع الحصين للاشتراكية.. وترفض أى شكل من اشكال الديمقراطية.. حتى عزلت نفسها عن كل أصدقائها.. ومن أكبر أصدقائها الاتحاد السوفيتى السابق.. ولكن مازالت لها علاقات قوية ببعض الأنظمة المماثلة والمشابهة فى الشرق الأوسط مثل إيران والعراق..

وكوريا الشمالية أقدم ديكتاتورية فى العالم.. يحكمها كيم إيل سونج من ٣٠ سنة.. وعمره ٨١ سنة.. هى أول دولة اشتراكية تطبق نظام الوراثة فى الحكم.. لأن كل السلطات تنتقل إلى ابن كيم إيل سونج وعمره ٥١ سنة.. فى أول نظام شيوعى وراثى فى العالم..

وفى ظل غياب الديمقراطية والتمسك بالاشتراكية تشهد كوريا الشمالية تطورات خطيرة.. كشفت عنها مجلة صنداى تايمز البريطانية فى تقرير طويل.. أخذت بعض معلوماته من المصادر الدبلوماسية هناك.. والبعض الآخر من الهاربين من جحيم الاشتراكية فى كوريا الشمالية..

يقول الدبلوماسيون إن القبضة الحديدية للحكومة بدأت تهتز.. وظهر التسيب فى كل مرافق الدولة.. وان الأجور فيها بنسبة واحد إلى سبعة من أجور كوريا الجنوبية.. وان الحكومة رفعت شعار «وجبة طعام واحدة تكفى» .. نظرا لندرة الطعام وقلة المواد الغذائية.. وان هذا الشعار معلق على جدران المدن..

وذكر الهاربون من كوريا الشمالية أن الأسرة لا تتناول الأرز الا مرة واحدة فى العام.. والأرز هناك مثل الفول فى مصر.. وجبة أساسية.. كما أن بعض الأسر لم تتناول اللحم منذ أكثر من سنة.

ويقول الدبلوماسيون إن البنزين أصبح نادرا بعد توقف الاتحاد السوفيتى عن امداد كوريا الشمالية بالبترول.. ولذلك توقفت السيارات العامة.. كما أن مترو الانفاق متوقف أيضا لندرة الوقود وتسيب العاملين فيه..

وفى نفس الوقت تنفق الحكومة بإسراف شديد على اقامة تماثيل كيم إيل سونج فى كل موقع.. وتعليق صوره وصور ابنه فى كل شارع وحارة.. ويبدو انها تريد ان تغيظ الناس!

وذكرت المجلة أن الجوع أصبح ظاهرة.. مما أدى إلى انتشار السرقة.. ووصفت ذلك بأن آخر معاقل ستالين تترنح وتستعد للسقوط.. بعد انتشار الاضطرابات الشعبية فى المدن بسبب ندرة المواد الغذائية وارتفاع الاسعار.. حتى أن طوفانا من الجوعى هاجم معسكرا حربيا لسرقة الطعام الموجود فى مخازنه.. ونجح الجياع فى الاقتحام.. برغم الرصاص والقنابل.

وذكرت المجلة أن كوريا الشمالية منعت دخول الاجانب وفرضت رقابة شديدة على الإعلام.. ومع ذلك فان الاخبار تتسرب عن سوء الحالة هناك... حتى أن هناك مجموعة من احكام الاعدام التى صدرت ونفذت بسرعة ضد عدد من ضباط الجيش المعارضين.. وأن ١٠ جنرالات تم اعدامهم فى نهاية عام ١٩٩٢.

ونظرا لازدياد المعارضة فى البلاد فقد أعد كيم إيل سونج حرسا خاصا له ولابنه يضم ٥٠ ألف جندى مزودين بالصواريخ والدبابات.. ولا يخضعون لقيادة الجيش.. بل يخضعون له شخصيا.. لحمايته من المعارضة..

ونتيجة حكم الفرد طوال هذه المدة فان الأزمات تتزايد.. فقد انخفض الانتاج الزراعى بنسبة ٢٠٪.. وستزيد أزمة الوقود مع دخول الشتاء.. وبدأت الامور تفلت تماما من سيطرة كيم إيل سونج.. وتتوقع الدوائر السياسية أن كوريا الشمالية قد تشهد أحداثا مثل الاحداث التى وقعت فى رومانيا.. لأن ثورة الجياع يمكن ان تقتلع كل شيء..

والزمن ليس فى صالح الاشتراكية.. والعالم لم يعد يرتاح لغياب الديمقراطية.. لأن النتيجة الطبيعية لذلك فوضى خطيرة وطوفان يهدد أركان أى بلد مثل كوريا الشمالية.. ولو أخذنا كوريا الشمالية نموذجا للأنظمة الفردية سنجد أن صدام حسين هو الوجه الآخر للصورة..

محمد الحيوان

ع الماشى!

* فزورة الأسبوع.. من هو:
أضاف بجدارة عبارة «سابقا» بعد كلمتى «الذهب الأبيض»، رش دودة القطن بمبيدات قضت على ثلثى محصوله وساهمت فى دمها ليتم تصديرها ملفوفة فى الثلث الباقى، ملأ بيوتنا بفواكه المبيدات حتى جعل كل بيت عامرا بغسيل المعدة، نشر إشاعة تمليك الأراضى للاستصلاح حتى أوشك أن يصدقها من انقطعت عنهم مياه الرى، ضحك علينا بـ «الكانتالوب» أبوريحة والخوخ أبو إسهال والبطيخ أبو ألوان مزورة.
إذلم تعرفه، فأول حرف من اسمه «يوسف»، وآخر كلمة من اسمه كان يحملها «كارت» محمد على!!

عبدالنبى عبدالبارى

هكذا من الأصل